



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم



2025-2026

# التّربية الإِسلاميّة

## كتاب الطالب





# التربية الإسلامية

كتاب الطالب  
الصف العاشر

المجلد الأول



م 2026 - 2025 / 1447 - 1446 هـ



## دليل رموز الغلاف

لون الحلقة الثالثة



كتاب الطالب



كتاب النشاط (التمارين)



كتاب القراءة (اللغة العربية، الدراسات الاجتماعية)



دليل الطالب التفاعلي (الرياضيات)



دليل الأنشطة المختبرية (العلوم)



دليل المعلم



يبدل الرمز علـه نوع الكتاب  
(مثـال كـتاب طـالـب)

الرقم 3 المضـلـل يـرـمـزـ إـلـىـ رـقـمـ  
الـمـجـلـدـ مـنـ كـتابـ طـالـبـ

الرقم 9 يـرـمـزـ إـلـىـ الصـفـ

يرـمـزـ إـلـىـ الـمـسـارـ التـعـلـيمـيـ



مركز اتصال وزارة التربية والتعليم  
اقتراح - استفسار - شكوى

80051115

[www.moe.gov.ae](http://www.moe.gov.ae)

[Info@moe.gov.ae](mailto:Info@moe.gov.ae)



## تقديم

الحمد لله الأعزّ الأكرم، الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلّة والسلام على سيدنا ونبيّنا محمد المبعوث رحمة لجميع الأمم وعلى آله وصحبه وسلم، أمّا بعد:

يسّر فريق تأليف مادة التربية الإسلامية أن يقدم إلى أحبابه وأبنائه الطلبة كتاب التربية الإسلامية في ثوبه الجديد، راجين من الله تعالى أن يزداد به علمهم، وتوسّع به مداركهم، وترقي به أخلاقهم، إنه هو السميع المجيب.

وقد اعتمد هذا الكتاب في بنائه مدخل الوحدات؛ حيث تضمن كل وحدة موضوعات متعددة تمثل مجالات المنهج ومحاوره بصورة متكاملة من الوحي الإلهي، والعقيدة، وقيم الإسلام وأدابه، وأحكام الإسلام ومقاصده، والسيرة النبوية والشخصيات، والهوية الوطنية والقضايا المعاصرة.

حرص الكتاب على ترجمة معايير المنهج إلى محتويات شاملة، وحدد نوافذ التعلم في بداية كل درس تحت عنوان (أتعلم من هذا الدرس).

وتكونت الدروس من:

- مقدمة تحمل عنوان (أبادر لأتعلم).
- عرض تحت عنوان (استخدم مهاراتي لأتعلم).
- خاتمة بعنوان (أنظم مفاهيمي).

ثم تأتي أنشطة الطالب التي ركّزت على ثلاثة أنواع:

- الأنشطة العامة لجميع الطلاب وهي (أجيب بمفردي).
- الأنشطة الإثرائية للطلاب المتميزين وهي (أثري خبراتي).
- الأنشطة التطبيقية وهي (أقيم ذاتي).

كما وازن الكتاب بين المعرفة الدينية والأنشطة التعليمية، حيث قدم المعرف والمفاهيم الدينية الالزمة للطلاب، وفتح لهم مجال الاستزادة والإثراء عبر الأنشطة التعليمية الصافية في الوقت نفسه.

واستهدف الكتاب تحقيق سمات الطالب الإماراتي، وتعزيز ولائه واتمامه لوطنه، وتحصينه من أفكار التطرف والإرهاب، وتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين، ومهارات التفكير، وتحقيق متطلبات التنمية المستدامة.

وركز الكتاب على المعرف والمفاهيم الدينية التي يحتاجها الطلبة، وربطها بحياتهم المعاصرة، وفق تعليمات الإسلام السمحنة المتسمة بالاعتدال والتوازن، والتوسط والتسامح، والحب والسلام، والتلاحم والتوئام، واحترام الكرامة الإنسانية، ونبذ العنف والكراهية، وتأكيد الإيجابية والمسؤولية الفردية والمجتمعية، واهتمام بتنمية المهارات الأدائية الخاصة بال التربية الإسلامية، واعتنى بالقيم الإسلامية لبناء شخصيات واعية تتمسك بدينها، وتعتز بتراثها، وتسهم في بناء وطنها، وتفتح آفاق التعاون؛ لتعزيز القيم الإنسانية المشتركة.

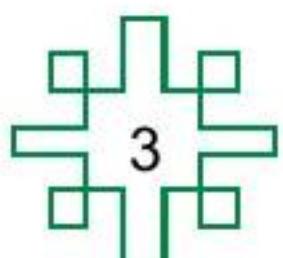
تعددت الأنشطة التعليمية وتنوعت لكي تسهم في تنمية التفكير الناقد لدى المتعلمين، وهو متطلّب معاصر يحصن الطلاب من الأفكار غير السّوية والتّقليد غير الرّشيد، وينمي التّفكير الإبداعي والابتكاري الذي تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة إلى تحقيقه -من خلال رؤيتها المئوية 2071 إلى أن تكون من أفضل دول العالم، كما ينمي مهارات حل المشكلات في الحياة واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما يسهم في صقل قدرات الطلاب، وتوسيعهم باستثمار الإمكانيات المادية والبشرية، والمحافظة على ثروات الوطن وتنميتها.

نأمل أن تُعين طريقة عرض الموضوعات أبناءنا الطلبة على توظيف سبل التعلم لديهم من الملاحظة، والتفكير، والتجربة، والتطبيق، والتعلم الذاتي، والبحث والاستقصاء، واستخلاص النتائج القائمة على الأدلة والبراهين.

وإذ نقدم هذا الكتاب لأبنائنا الطلاب والطالبات نرجو الله أن تتحقق الفائدة منه، من تحقيق لمعايير تعلم التربية الإسلامية، وتنمية لمهارات التفكير والأداء؛ لإعداد جيل قادر على الإبداع والابتكار، ومواجهة التحدّيات، ورفعه الوطن.

والله ولي التوفيق

فريق تأليف مادة التربية الإسلامية





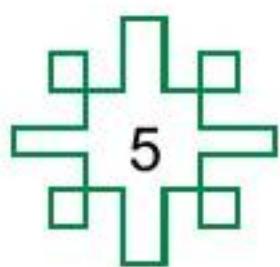


# الفهرس

يتم تعريف المحتوى على تطبيق التعلم الذكي



الصفحة	الدرس	المحور	المجال
6	الوحدة الأولى		
8	سورة الكهف ٨ - ١	القرآن الكريم وعلومه	الوحى الإلهي ١
16	القرآن المكى والمدنى	القرآن الكريم وعلومه	الوحى الإلهي ٢
22	العقل في الإسلام	العقلية الإيمانية	العقيدة ٣
30	المدارس الفقهية	قواعد الأحكام	قيم الإسلام وأدابه ٤
36	سكينة بنت الحسين - رحمها الله	الشخصيات	السيرة النبوية والشخصيات ٥
42	الوحدة الثانية		
44	أصحاب الكهف	القرآن الكريم وعلومه	الوحى الإلهي ١
54	مراحل جمع القرآن	القرآن الكريم وعلومه	الوحى الإلهي ٢
62	منهجية التفكير في الإسلام	العقلية الإيمانية	العقيدة ٣
70	الوقف عطاء ونماء	قيم الإسلام	قيم الإسلام وأدابه ٤
78	التنمية البشرية في الإسلام	القضايا المعاصرة	الهوية والقضايا المعاصرة ٥





# الوحدة الأولى

1

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.





## محتويات الوحدة

### الوحدة

الدرس	المحور	المجال	الرقم
سورة الكهف 1 - 8	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	1
القرآن المكي والمدني	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	2
العقل في الإسلام	العقلية الإيمانية	العقيدة	3
المدارس الفقهية	قواعد الأحكام	قيم الإسلام وأدابه	4
سكينة بنت الحسين -رحمها الله	الشخصيات	السيرة النبوية والشخصيات	5





## سورة الكهف 8-1

أتعلم من  
هذا الدرس أن

- أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
- أفسر مفردات الآيات الكريمة.
- أبيّن أسباب نزول سورة الكهف.

## أبادر لّأتعلم

نزلت سورة الكهف في مكة المكرمة، بعد أن أرسلت قريش النصر بن الحارث وعقبة بن أبي معيط إلى المدينة، وقالوا لهم: أسلوا الأحبار عن محمد وصفته، وأخبروهُم بقوله، فإنهم أهل كتاب، وعندهم من العلم ما ليس عندنا. انطلق وفُدُّ قريش إلى المدينة، وسألوا أهلاً بيًّاً يهود، فقالوا لهم: سلوه عن ثلاثة، فإن أخبركم بهن فهونبي مُرسُل، وإن لم يفعل فالرجل متصوّل، سلوه عن فتية ذهبوا في الدهر الأول، ما كان من أمرهم، فإنه كان لهم حديث عجيب، وسلوه عن رجل طوافٍ بلغ مشارق الأرض وغاربها، ما كان نبوة؟ وسلوه عن الروح، ما هي؟ فلما راجع وفُدُّ قريش قالوا: جئناكم بفصل ما بينكم وبين محمد، ثم جاؤوا رسول الله ﷺ فسألوه، فنزلت سورة الكهف، تردد على أسئلتهم، وقد جعلها الله - عز وجل - نوراً للمؤمن، قال ﷺ: "من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما يبيّن الجمعة" الجامع الصغير.

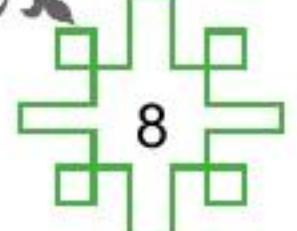
**أحلل:** أناقش أسباب موقف قريش آخذًا بالاعتبار ما ترتّب عليه من نتائج.

## استخدم مهاراتي لّأتعلم

- أتلو وأحفظ

## سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: (الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوْجَانًا) ١٠١ قِيمًا لِيُنْذِرَ بِأَسَادِيَّدًا مِنْ لَدُنْهُ وَيُشَرِّرَ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ١٠٢ مَنْكِثُنَ فِيهِ أَبَدًا ١٠٣ وَيُنْذِرَ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَنَّهُمْ أَنْذَدَ اللَّهُ وَلَدًا ١٠٤ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِزَبَانِهِمْ كَبُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ١٠٥ فَلَعَلَّكَ بِنَحْنُ نَقْسَكَ عَلَى إِثْرِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا ١٠٦ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً ١٠٧ لَمَّا لَنَبَلُوْهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ١٠٨ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزاً





## أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

المفردات	تفسيرها
عوجاً	العدول عن الحق إلى الباطل
فيما	المستقيمُ المعْتَدِلُ
بخع	مُهْلِكٌ
أسفاً	حزناً
لنبلوهم	لنختبرهم
صعيداً	ثُرَاباً
جرزاً	ملساً لآنبات فيها

## أفهم دلالة الآيات

## رب عظيم وكتاب كريم:

تبدأ السورة الكريمة بحمد الله عز وجل، تعليمًا للناس الثناء على ربهم بما يليق بجلاله، فالحمد يكون على كل إنعم منه عز وجل، أما الشكر فيكون على نعمة خاصة بالقائل، ونعمه لا تُحصى سبحانه، فحمدُه واجب على خلقه في كل لحظة، ومن أعظم نعمه عز وجل: نعمة إرسال سيدنا محمد ﷺ رحمة للعالمين، ونعمه تنزيل القرآن الكريم، فقد أنزله تعالى كتاباً لا عوج فيه، ولا تناقض ولا اختلاف، وهذه إشارة إلى أنه كامل في ذاته، وأنزله سبحانه (فيما) مستقيماً في كل تفاصيله، فهو مكمل لغيره، وسبب لهدایة الخلق إلى الحق.

وقد قدم نفي صفة النقص فقال تعالى: (ولم يجعل لله عوجاً)؛ لنفي ما تبادر إلى أذهانهم أولاً من أن القرآن من كلام البشر، وأنه سحر، وأنه شعر، ثم أكد حقيقة هذا القرآن أنه (فيما) معتملاً وصراطًا مستقيماً يبيّن الحق من الباطل، ويخرج الناس من ظلمات الضلال والتعصب والغلو والشقاء، إلى الهدى والوسطية والاعتدال والسعادة.

من هنا وجب الحمد لله على الناس، فالقرآن الكريم وإن نزل على سيدنا محمد ﷺ، إلا أنه نزل للناس جميعاً.

**أتعاون:** بالتعاون مع مجموعتي أناقش المقولات التالية:

تقولُ العربُ: في رأيه عوجٌ، وفي عصاه (عوجُ).

نستبطُ قاعدةً تبررُ استخدامَ الكلمة (عوجاً) بالكسر في الآية الأولى.

**أعلل:** أُبررُ منطقياً ما يلي:

ذكر الآيات الكريمة صفة القرآن (فيما) بعد أن ذكرت (ولم يجعل لله عوجاً).



## رسالة عامة:

أرسل الله تعالى لكل أمة رسولًا، وأرسل سيدنا محمدًا ﷺ إلى الناس جميعًا، فجعله خاتم الأنبياء، ورسالته خاتمة الرسالات، فبيّنت ما للناس وما عليهم، ﴿لَئِنْذِرْ بِأَسَا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهُ وَبُشِّرْ الْمُؤْمِنِينَ﴾، فدلت الآية على مواقف الناس من هذه الرسالة، فهم فريقان: فريق آمن بها وفريق كفر بها، فجاء التحذير من عذاب شديد من عند الله - سبحانه - لمن يكفر بها، لعله يشوب إلى رشده بعد أن وضحت له العاقبة، فيجذب نفسه تلك النهاية، ويصبح من المؤمنين بما جاء به رسول الله ﷺ، فتكون له البشرى بنعيم دائم وخلود في جنة لا كدر فيها ولا تعب، وهنا نجد أنه تعالى قد قدم التحذير من العذاب ليبيّن لنا أن إنقاذ البشر هو الأولوية وليس عذابهم، قال تعالى: ﴿مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِنْ شَكَرْتُمْ وَإِمَانْتُمْ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلَيْمًا﴾ [النساء: 147]، ومع هذا ترك للإنسان أن يختار طريقه، وليس لأحد أن يُجبر أحدًا على اختيار معين، قال تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَّنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَإِنَّ تُكَرِّهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ [يونس: 99]

## أقارن:

من خلال ما سبق أكمل المقارنة حسب الجدول التالي:

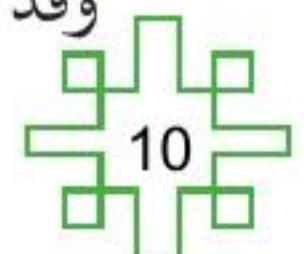
وجه المقارنة	المعنى	النتيجة
ويُبَشِّر	لِئِنْذِرْ	

## استنبط:

أتأمل قوله تعالى: ﴿الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ﴾. وأستنبط منه قيمة من قيم الإسلام.

## حجّة باطلة:

قال تعالى: ﴿وَلِئِنْذِرْ الَّذِينَ قَاتَلُوا أَنْخَذَ اللَّهُ وَلَدًا﴾ بعد أن جاء الإنذار عامًا، جاء مرة ثانية مفصلاً خاصًا، فقد كان المشركون يقولون: نحن نعبد الملائكة والملائكة بنات الله. فجاء الإنذار والرد معاً لهم ولمن يقول مثل قولهم، سواء فيه هم ومن سبقهم من آبائهم، فقد أخذوه اتباعًا لا اقتناعًا، بلا علم أو حجة أو دليل، وهذا هو الكذب بعينه؛ لأن وجود الولد ليس بحاجة معنوية كعاطفة الأبوة والأمومة، أو حاجة مادية كالعزوة ومد يد العون لوالديه، وال الحاجة هي نقص عند المحتاج، والله تعالى منزه عن النقص مطلقاً، قال تعالى: ﴿لَمْ يَكُلْدِ وَلَمْ يُولَدْ﴾ [الإخلاص: ٣]. وقد كرر التحذير في الآيات؛ لبيان عظم ما يقولون، وخطورة ما يختارون لأنفسهم.





- في الإنذار الأول بين الله تعالى ما أنذرهم به، أذكر ما أنذرهم به في المرة الثانية.

- قال تعالى: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةٌ أَيْ عَظُمَتْ وَكَانَتْ قَمَةَ الْكُفْرِ، فَاسْتَحْقَتْ عَذَابًا شَدِيدًا﴾.

أذكُرُ هذِهِ الكلمةَ ..... وَمَوْضِعَ وُجُودِهَا فِي سُورَةٍ أُخْرَى مِنْ سُورَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

## نبی الرحمة:

قال تعالى: ﴿فَلَعَلَّكَ بِرَحْمَةِ نَفْسِكَ عَلَيْهِ أَثْرٌ هُمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسْفًا﴾.

يَخَاطِبُ اللَّهُ تَعَالَى رَسُولَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَأَنَّكَ يَا مُحَمَّدُ سَتُهْلِكُ نَفْسَكَ لَأَنَّ قَوْمَكَ لَمْ يَصِدِّقُوا دُعَوَّتَكَ، فَشَبَّهَ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقْدَ جَاءَ بِخَيْرِ الدِّينِ وَالْآخِرَةِ لِلنَّاسِ جَمِيعًا، فَأَعْرَضَ عَنْهُ قَوْمُهُ، بِمَنْ فَارَقَهُ أَحِبَّتْهُ، فَتَمَلَّكَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ عَلَى بُعْدِهِمْ، وَخَوْفٌ مِّنْ هَلَاكِهِمْ، فَهُوَ يُحِبُّهُمْ، وَيُحِبُّ لَهُمْ مَا يُحِبُّ نَفْسِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَمْ يَبَدِّرْ إِلَيْهِمْ بِشَرٍّ، وَظَلَّ يَرْجُو اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُخْرِجَ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يُوَحِّدُ اللَّهَ، وَهَذَا حَالُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَدَارِ ثَلَاثَةِ وَعَشْرِ يَوْمًا، وَوَصَّيَّتْهُ لِصَحَّابَتِهِ وَأَمْتَهِ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَجَاهَ النَّاسِ جَمِيعًا.

وهنا تشير الآيات إلى أهمية الجانب النفسي في الإنسان، فلا يترك حزنه أو غضبه أو يأسه يسيطر عليه، حتى لا يهلك نفسه، سواء بالموت أو برد فعل سيئ.

تعرض لخسارة كبيرة، فأصابه غمٌ ويأسٌ شديدٌ، وفقد رغبته في الطعام،  
و يقوّل: إنَّ حياته انتهت.

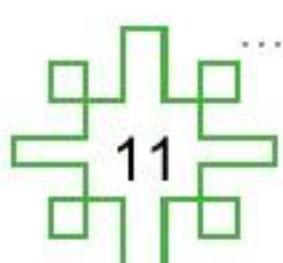
أُوجِدَ حلاً منظماً لهذه المشكلة بخطوات متسللة.

٦٣

أضع الحلول	أحدّد الأولويات	أحدّد الأسباب	أحدّد المشكلة

سُورَةُ

## مظاهر حُبِّ النَّبِيِّ ﷺ لِلنَّاسِ.





## الدّنيا دار ابتلاء:

قالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا لِنَبْلُو هُنَّ أَهْمَنُ أَهْمَنُ عَمَلاً﴾.

يَسِّنُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ الدّنيا دَارُ اخْتِبَارٍ، وَأَنَّ اللّهَ خَلَقَ الْأَرْضَ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ حِيَوانٍ وَبَنَاتٍ وَمَاءٍ وَهَوَاءٍ، فَجَعَلَهُ زِينَةً لَهَا، فَيَمْتَعُ النَّاسُ بِجَمَالِهَا وَبِمَا فِيهَا مِنْ أَسْبَابِ حِيَاتِهِمْ، دُونَ أَنْ تُنْسِيَهُمُ الْهَدْفَ الَّذِي خَلَقُوا مِنْ أَجْلِهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْحَنَنَ وَالْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾ [الذاريات: 56].

إِذْنُ الْابْتِلَاءِ يُظْهِرُ أَهْمَنْ تُوكِلاً وَطَاعَةً لِلّهِ تَعَالَى فِيمَا خَلَقَ لَهُمْ فِي الدّنيا، فَيَنْتَفِعُ بِهَا كَمَا أَمْرَهُ اللّهُ سُبْحَانَهُ، بِلَا إِسْرَافٍ وَلَا تَبْذِيرٍ، طَاعَةً لِلّهِ، وَيَعْمَرُهَا وَيَنْمِيَهَا عِبَادَةً لِهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَكُلُّ مَا عَلَى الْأَرْضِ خَلْقُهُ تَعَالَى وَسُخْرَهُ لِبَنِي آدَمَ، وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَجْعَلُهُ تَرَابًا، وَتَكُونُ الْأَرْضُ مُلْسَأً مُسْتَوِيًّا لَا حِيَاةَ فِيهَا. وَهُنَا تَسْلِيمٌ بِأَنَّ اللّهَ تَعَالَى هُوَ الْخَالِقُ، وَهُوَ الرَّازِقُ، وَهُوَ الْمُحْيِي، وَهُوَ الْمُمِيتُ، وَهُوَ مَقَالِيدُ كُلِّ شَيْءٍ.





## أستقصي:

وردت كلمة الزينة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَّهَا﴾ .  
بالتعاون مع طلاب الصف وباشراف المعلم . أذكر معاني كلمة الزينة ودلالاتها.

الدلاّعات	المعاني

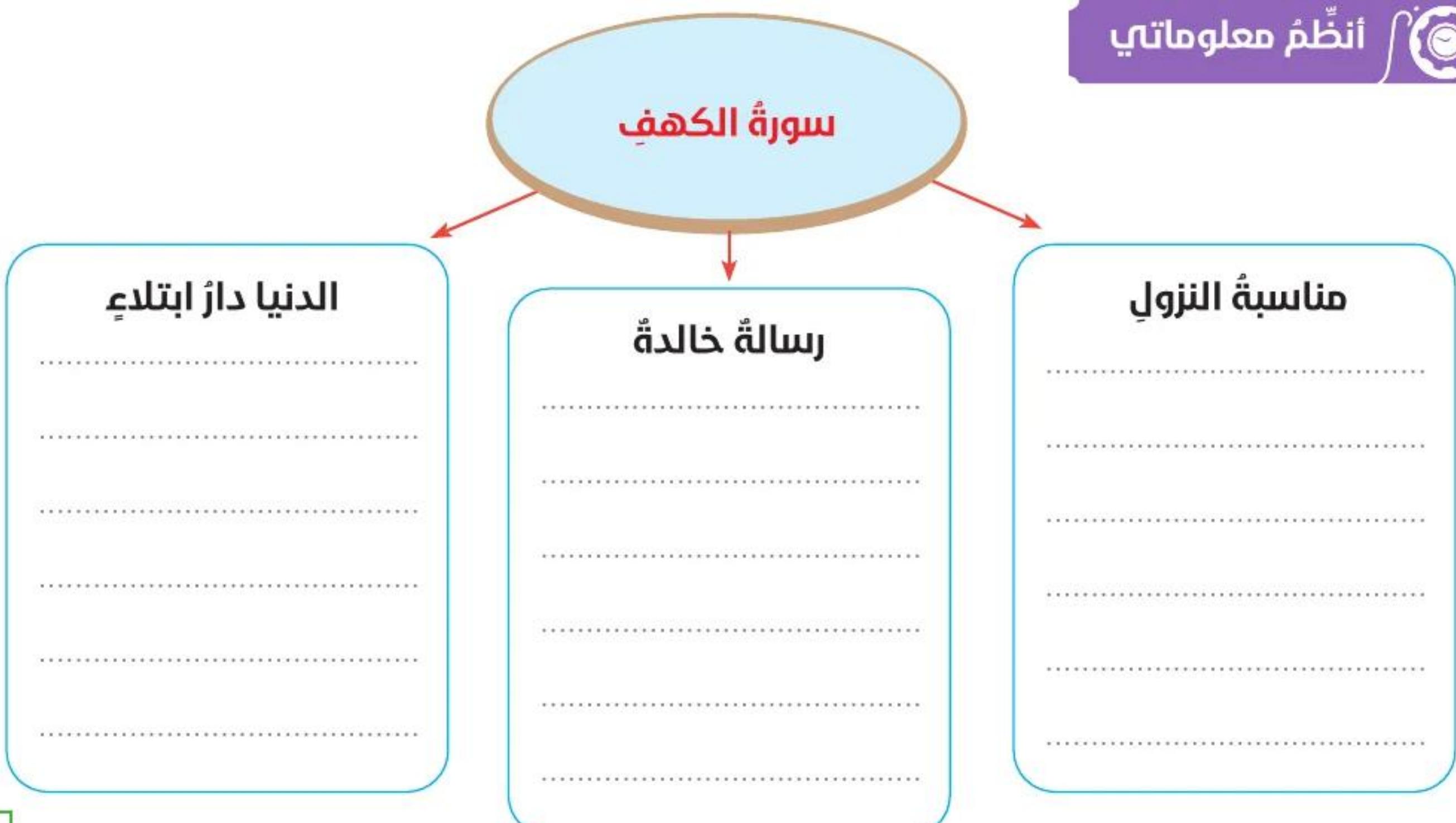
أَنْمَلْ:

أيُّ هذه الدلالات تنطبقُ على الآيةِ الكريمةِ؟

١٢

أمام زملائي عن مظاهر الجمال في أحد عناصر الطبيعة، مبيناً عظمَة الخالق في العنصر الذي اخترتهُ.

أنظمة معلوماتي





## أنشطة الطالب

## أجيب بمفردي:

• **أولاً:** أخص سبب نزول سورة الكهف.

• **ثانياً:** أذكر المقصود بقوله تعالى: ﴿لَنَبْلُوْهُمْ أَيُّهُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً﴾.

• **ثالثاً:** أحدد الآية الكريمة التي تدل على رحمة النبي - صلى الله عليه وسلم - بالناس ومحبته لهم.

• **رابعاً:** أوضح بمثال كيفية تمثيل المسلم لقيمة الرحمة في حياته اليومية مع جميع الناس.

• **خامساً:** أفسر معنى قوله تعالى: ﴿كَبَرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا﴾.

• **سادساً:** أستخرج من الآية الأولى والثانية أحكام التلاوة التالية:

إخفاءً حقيقةً
إظهاراً شفوياً
إدغاماً بغنة
إدغاماً بغير غنة



## سورة الكهف

هناك من يقول: إن كلّنبي جاء بلسان قومه، فهو خاص بهم. فردا عليهم: لكن لو جاء بغير لسان قومه، هل سيفهمه قومه؟ والجواب: لا، إذن لن يؤمنوا به، فإذا لم يؤمن به قومه لن يؤمن به الآخرون، إذن ليس بالضرورة أن يكون النبي خاصا بقومه.



## أثري خبراتي

### أقييم ذاتي



مستوى تحقّقه			جانب التعلم	م
متميّز	جيد	متوسط		
			تلاوة الآيات القرآنية تلاوة متجددة.	1
			حفظ الآيات القرآنية.	2
			معاني المفردات.	3
			المعنى الإجمالي.	4
			الأحكام الواردة في الآيات.	5

### أضع بصمتني



احفظ سورة الكهف وأتلوها دائمًا، وخاصة يوم الجمعة.



## القرآن المكي والمدني



أيّن الحكمة من نزول القرآن الكريم مُنَجَّماً.

أحد المقصود بالقرآن المكي والمدني.

أوضح مميزات القرآن المكي والمدني.

الخُصُوصيَّات المكيَّة والمدنيَّة.

## أبادر لّا تعلم

نزل القرآن الكريم على نبينا محمد ﷺ مُفرقاً على مدى ثلث عشر سنّة تقرّباً، وهذا يعني أنّه نزل في مكة المكرمة، وفي المدينة المنورة تبعاً لحركة النبي ﷺ، فكان للمكان انعكاسه على السور القرآنية، سواء في تصنيفها أو في خصائصها أو في علومها لاحقاً، كما ظهر ذلك في جهود العلماء.

وقد أثار نزول القرآن الكريم بهذه الصورة تساؤل بعض الناس في وقتها: لماذا لم ينزل القرآن الكريم على النبي ﷺ دفعةً واحدةً في كتاب واحد؟ وقد أجاب القرآن الكريم عن تساؤلهم في حينه، قال تعالى:

﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَحِدَةً كَذَلِكَ لِنُثِّيَّتِ بِهِ فُؤَادُكُمْ وَرَتَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾ [الفرقان: ٢٣]

جُنَاحَكَ بِالْحَقِّ وَأَحَسَّ تَفْسِيرًا

## أتعاون، وأستنتج:

- بالتعاون مع مجموعة أحد الحكمة من نزول القرآن الكريم مُنَجَّماً من خلال الآيتين الكريمتين السابقتين.

## أتخيل، وأحدد:

جغرافياً أماكن نزول القرآن الكريم من حيث الموقع والطبيعة.

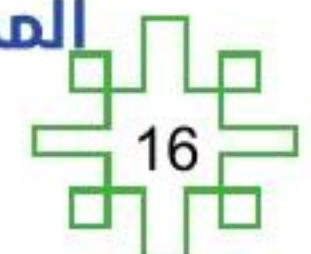
## استخدم مهاراتي لّا تعلم

## التعريف بالقرآن المكي والمدني:

اتفق العلماء على أنَّ القرآن الكريم منه المكي والمدني:

**المكيّ هو:** ما نزل من القرآن قبل الهجرة، حتى ولو نزل بغير مكة.

**المدنيّ هو:** ما نزل من القرآن بعد الهجرة وإنْ كان نزوله بمكة.





## خَصَائِصُ الْقُرْآنِ الْمُكَيّْفِ وَالْمَدْنَى:

بدأ اهتمام العلماء المسلمين بالمكي والمدني من سور القرآن الكريم منذ عصر التابعين، وذلك نظراً لأهمية هذا العلم لباقي علوم القرآن، كالناسخ والمنسوخ، وأسباب النزول، وعلوم التفسير، وقد تتابعت في هذا العلم جهود العلماء - رحمهم الله تعالى - حتى صار علمًا مستقلًا له مصادره وأعلامه، وكان من كتب في هذا العلم، ابن شهاب الزهري<sup>١</sup> - رحمه الله -، والضحاك بن مزاحم<sup>٢</sup> - رحمه الله - في كتابه: (تنزيل القرآن).

ولا تزال جهود العلماء مستمرة في هذا العلم إلى وقتنا الحاضر، فقد أعدت رسائل علمية حول المكي والمدني، منها رسائل ماجستير، ورسائل دكتوراه في خصائص المكي والمدني.

ولا يتبدّل إلى الذهن أنَّ هناك فرقاً بينَ المكيِّ والمدنيِّ منْ حيثُ وجوبُ العملِ بأحكامِه أو ثبوته، فكلُّهُ كلامٌ للهِ المنزَلُ عَلَى رسولنا صلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، المتواترُ المتبعُدُ بتلاوتهِ، المسطورُ بينَ دَفَّتَيِ المصحفِ، ولكنَّ كأنَّ لـكُلَّ مرحلةٍ منْ مراحل الدعوةِ طبعتُها وظروفتُها، وبالتالي موضوعاتُها وأساليبُها.

وقد حددت هذه الدراسات والبحوث خصائص المكّي والمدني على النحو التالي:

## الآيات المدنية

- 1- تُرَكَّزُ عَلَى بِيَانِ الْأَمْوَارِ الْأَتِيَّةِ:
    - التَّشْرِيعُ عَلَى الْعَمَلِيَّةِ وَالْأَحْكَامِ التَّفْصِيلِيَّةِ فِي  
الْعِبَادَاتِ وَالْمَعَالِمِ، وَالْحَدُودِ، وَالْجَهَادِ،  
وَالسَّلْمِ، وَالْحَرْبِ، وَنَظَامِ الْأَسْرَةِ، وَقَوْاعِدِ الْحُكْمِ،  
وَوَسَائِلِ التَّشْرِيعِ.
  - 2- مُخَاطَبَةُ أَهْلِ الْكِتَابِ وَدُعْوَتُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ.
  - 3- طُولُ الْمَقَاطِعِ وَالآيَاتِ فِي أَسْلُوبٍ يَقْرُرُ قَوْاعِدَ  
الْتَّشْرِيعِ وَأَهْدَافَهُ.
  - 4- النَّدَاءُ فِيهَا غَالِبًاً: ﴿يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.
  - 5- الْكَشْفُ عَنْ سُلُوكِ الْمُنَافِقِينَ وَبِيَانِ خَطَرِهِمْ عَلَى  
الْدِينِ.

الآيات المكية

- 1- تُرَكَّزُ عَلَى الْأَمْوَارِ الْأَتِيَّةِ:
    - الدُّعَوَةُ إِلَى التَّوْحِيدِ وَعِبَادَةِ اللَّهِ، وَذِكْرِ الْقِيَامَةِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَمُجَادَلَةِ الْمُشْرِكِينَ، وَالدُّعَوَةُ إِلَى الْفَضَائِلِ الْأَخْلَاقِيَّةِ.
  - 2- الإِكْثَارُ مِنْ عَرْضِ قِصَصِ الْأَنْبِيَاءِ وَتَكْذِيبِ أَقْوَامِهِمْ لَهُمْ لِلْعِبْرَةِ وَالْزَّجْرِ، وَتَسْلِيَّ الرَّسُولِ ﷺ.
  - 3- قِصْرُ الْفَوَاصِلِ مَعَ قُوَّةِ الْأَلْفَاظِ، وَإِيْجَازِ الْعَبَارَةِ وَشِدَّةِ الْأَسْلُوبِ.
  - 4- النَّدَاءُ فِيهَا غَالِبًا: ﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ﴾، وَلَيْسَ فِيهَا فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.
  - 5- تَشْمِلُ الْآيَاتِ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا لَفْظُ ﴿كَلَّا﴾.
  - 6- تَشْمِلُ الْآيَاتِ الَّتِي جَاءَ بِهَا سَجْدَةً.

1- فرشيٌّ من بنٍي رُّهْرَة ، أحد علماء الحديث المشهورين في القرن الأول الهجري.

2- من علماء الحديث، وهو هلاّي، وكان يعلم في الكتاب دون مقابل.



**أتعاونُ وأطبقُ:**

- بالتعاونِ معِ مجموعتي أميّز المكّيَّ منَ المدنِيَّ فيما يلي معَ بيانِ السبِّبِ:

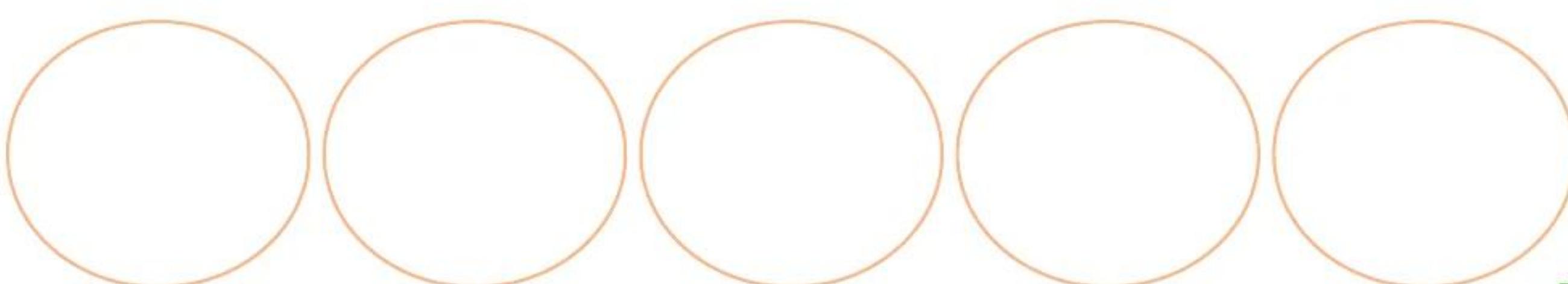
السبِّبُ	نوعُها	الآياتُ القرآنيةُ
		قالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا عَلَيْهِمْ أَتَقْوَاهُمْ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الْرِّبَوْا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ﴾ (البقرة: 278).
		قالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قَالَ لِقَمَنَ لِأَبْنِيهِ وَهُوَ يَعْظُمُهُ يَبْنِي لَا تُشْرِكُ بِاللهِ إِلَّا الشَّرَكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (لقمان: 13).
		قالَ تَعَالَى: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِذَا مَنَّا عَلَيْهِمْ كُنْبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُنْبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَنَقَّوْنَ﴾ (البقرة: 183).
		قالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّا إِنَّهَا نَذْكُرَةٌ﴾ ١١ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرَهُ (عبس: 11-12).

**أحلُّ:**

- بالتعاونِ معِ مجموعتي أبینُ الدواعيِّ والأسبابَ التي أدَّتَ إِلَى تغييرِ مواضعِ الخطابِ في القرآنِ الكريمِ بعدَ الهجرةِ إِلَى المدينةِ.

**أبدِي رأيًّا:**

- بالتعاونِ بينَ مجموعتي ومجموعَةٍ أخَرَى، نحدُّ مُوضِعَاتِ الخطابِ المناسبَةِ للمرحلَةِ التي نعيشُها اليَوْمَ.





## فوائد العلم بالمكي والمدني:

للعلم بالمكي والمدني فوائد كثيرة منها:

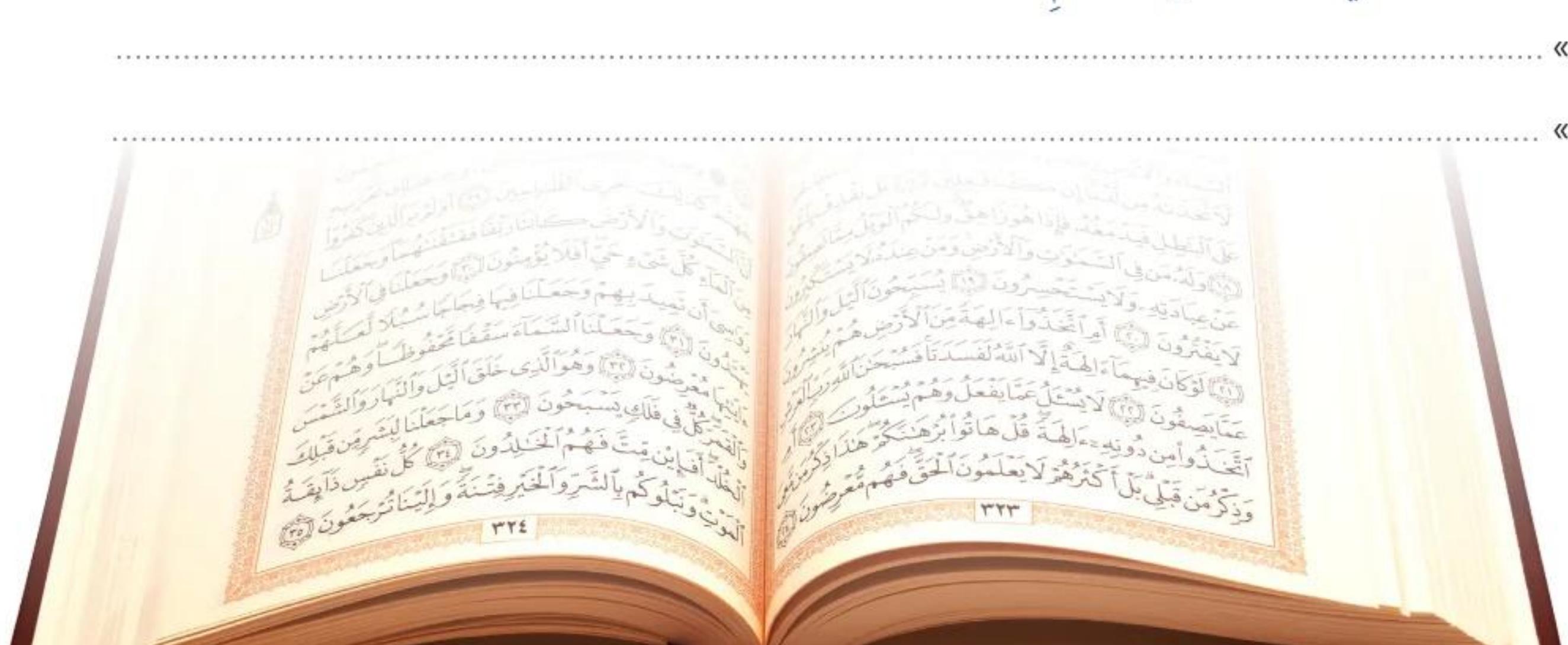
1. يمكن من تبع سيرة الرسول ﷺ من خلال الآيات القرآنية، فقد استغرق نزول القرآن ثلاثة وعشرين عاماً، متزامناً مع الأحداث التي مر بها النبي ﷺ، فكان فهم المكي والمدني رافداً من روافد علم السيرة النبوية ومكملاً لها.
2. تعرف أساليب القرآن الكريم بمراعاة حال المخاطب، ويمكن الإفاده منها في أسلوب الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة والموعظة الحسنة.
3. يُعِين على معرفة تاريخ التشريع، والوقوف على حكمة الله تعالى في تشريعه، بترسيخ الأسس الفكرية والنفسية، ثم بناء الأحكام والأوامر والنواهي عليها، مما كان له الأثر الكبير في إقبال الناس على الإسلام، والامتثال ل تعاليمه.
4. يساعد في معرفة زمن نزول القرآن الكريم.

### أبحث وأضيف:

فوائد أخرى للعلم بالمكي والمدني، مستعيناً بأحد مصادر التعلم:

جميع الحقوق © محمولة لوزارة التربية والتعليم، ليسحح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تغييرها في نطاق استغلاه المعلومات، أو تلقه بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أعبر عن واجبي تجاه القرآن الكريم.





## الدّرّس الثّانِي

1

### أنظمة مفاهيمي

- أكمل المخطط المفاهيمي التالي:

المكيُّ: ما نزلَ من القرآنِ قبلَ هجرةِ الرسولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إلى المدينةِ حتَّى ولو نزلَ بغيرِ مكَّةَ.

المدنيُّ:

التعريفُ بالقرآنِ  
المكيُّ والمدنيُّ

من مميزاتِ  
القرآنِ المكيِّ

من مميزاتِ  
القرآنِ المدنيِّ

فوائدُ العلمِ بالقرآنِ  
المكيُّ والمدنيُّ

القرآنِ  
المكيِّ  
والمدنيِّ

يعينُ على معرفةِ تاريخِ التشريعِ وتَدْرِجِهِ بوجهِ عامٍ.

### أنشطة الطالب

#### أولاً: أجيِّب بمفردِي:

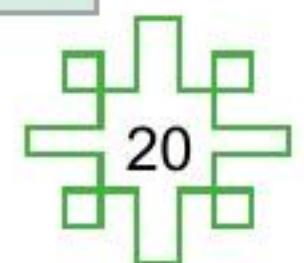
1) أعلَّل ما يأتِي:

- تركيز الآياتِ المكيةِ على أمورِ العقيدةِ.

2) أقارِن بينَ الآياتِ المكيةِ والمدنيةِ من حيثِ الموضوعاتُ التي تناولَها كُلُّ نوعٍ منها، مبيِّنًا الحكمةَ من الاختلافِ بينَ القرآنِ المكيِّ والمدنيِّ في الموضوعِ:

الموضوعاتُ التي تناولَتها الآياتُ المدنيةُ	الموضوعاتُ التي تناولَتها الآياتُ المكيةُ
.....	.....

الحكمةُ من الاختلافِ بينَ القرآنِ المكيِّ والمدنيِّ في الموضوعاتِ التي تناولَتها آياتُه.





### ثانياً: أثري خبراتي

- 1- أطول آية في القرآن هي: الآية رقم: ..... من سورة ..... و ..... نوعها: ..... لأنها: ..... و .....
- 2- أبحث في المصحف الشريف عن آية مكية نزلت في المدينة مع تحديد رقمها واسم السورة. .... « ..... »

### أقيم ذاتي



أذكر مدى تحققي لنواجع التعلم في هذا الدرس:

مستوى التحقيق			جانب التعلم	م
متميز	جيد	متوسط		
			أوضح الحكمة من نزول القرآن الكريم منجماً.	1
			أعرّف القرآن المكي والمدني.	2
			أحدّد الآيات المكية والآيات المدنية عندما أتلوا القرآن الكريم.	3
			أقارن بين مميزات القرآن المكي والمدني.	4
			الّخص فوائد العلم بالمكي والمدني.	5

### أضع بصمتني



- أقرأ العبارة التالية، وأكمل وفق النمط:  
 « أخصّ وقتاً بشكّل يوميًّا لأندوّق أساليب القرآن الكريم التربوية؛ حتّى أثري حصيلتي اللغوية، فأصبح متحدّثاً لبّقاً، ومحاوراً ذكّيراً، أمثلّ وطني كعلاميًّا أو كاتبً أو خطيبً. »



## العقل في الإسلام

- ▲ أستبطّ مظاهر تكريم العقل في الإسلام.
- ▲ أوضح عدم التعارض بين الشرع والعقل.
- ▲ أستنتج أثر القراءة في تنمية العقل.



## أبادر لّتعلم

يقدر العلماء أنه إذا تم تخزين عشر معلومات كلّ ثانية في ذاكرة إنسان طوال حياته، فقد تمتلئ نصف ذاكرته، فما حجم هذه الذاكرة؟ وماذا سيكشف العلم من أسرار هذا الجزء من جسم الإنسان؟ وهل الدماغ هو العقل؟

البعض يطلق كلمة العقل على الدماغ، والحقيقة أن العقل شيء والدماغ شيء آخر، حيث يرى العلماء أن العقل هو عبارة عن وعي ينتج في الدماغ، فالدماغ أداة العقل، أما العقل فهو الفقه والإدراك والعلم بصفات الأشياء من حسّنها وقبحها وكمالها.

## أقارن:

أجد فروقاً أخرى بين العقل والدماغ.

## استخدم مهاراتي لّتعلم

## نعمّة عظيمة لغاية عظيمة:

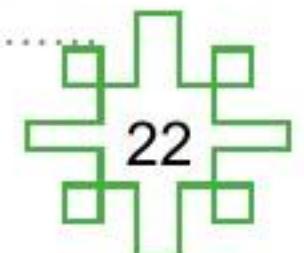


لقد ميز الله تعالى الإنسان بالعقل عن بقية المخلوقات، واحتصر بهذه النعمة العظيمة، وقد ترتب على هذه الميزة أمور كثيرة وعظيمة مثل الإرادة والتدبر وغيرها، ولا شك أن وراء ذلك حكمة عظيمة، تتجلى من خلال تحديد الغاية التي خلق الإنسان من أجلها، قال تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّا وَالْإِنْسَا إِلَّا لِيَعْبُدُون﴾ [الذاريات: ٥٦].

وتحقيق العبودية لله سبحانه يتطلب تحقيق الخلافة في الأرض وإعمارها، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾، وكلّ هذا يحتاج إلى تدبر وفقه وعلم ووعي، فأنعم الله تعالى على الإنسان بالعقل؛ ليكون قادرًا على أداء مهمته في الحياة، فإن فشل في ذلك يكون السبب التقصير، أو الإهمال، أو الاستهتار وعدم الشعور بالمسؤولية.

## استقصي:

بالتعاون مع مجموعتي، نحدد العوامل التي تساعد الإنسان على القيام بمهنته في الحياة.





أرجعُ إِلَى كِتَابِ "الْمَعْجَمُ الْمُفَهَّرُ لِالْأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ" أَوْ أَحَدِ بِرَامِجِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الْإِلْكْتَرُونِيَّةِ، وَأَسْتَقْصِي عَدَدَ تَكْرَارَاتِ الْكَلْمَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ حَسْبَ الْجَدْوَلِ التَّالِيِّ:

## أبحث وأستنتج

الكلمةُ القرآنيةُ	عددُ تكرارِها في القرآنِ
تتفكرُوا / تتفكرونَ / يتتفكرُوا / يتتفكرونَ	١٣
تعقلُونَ	١٣
يفقهُونَ	١٣

## اكتشف:

دلالة تكرار الكلمات القرآنية في الجدول السابق.



## مظاهر تكريم الإسلام للعقل:

لقد كرم الإسلام العقل، ولهذا التكريم مظاهر عدّة، منها:

## أولاً: العقل مَنَاطُ التَّكْلِيفِ:

جعل الإسلام تكليف الإنسان بالأحكام الشرعية منوطاً بالعقل وجوداً وعدماً، فيكون الإنسان العاقل مكلفاً بأحكام الإسلام، ومسؤولاً عن تصرفاته، ومحاسباً عليها؛ لأنّه قادرٌ على فهم الأحكام والالتزام بها، أما إذا فقد عقله لسببٍ خارج عن إرادته، ارتفع عنه التكليف شرعاً، فلا يحاسب على فعل أو ترك، بقصدٍ أو بدون قصدٍ، وأصبح من فقد عقله مستحقاً للحفظ والرعاية، وانتقلت مسؤولياته (كالضمان<sup>1</sup> والتصريف<sup>2</sup>) إلى غيره، فلا مسألة عليه، قال عليه السلام: "رُفع القلم عن ثلاثٍ: عن النائم حتى يستيقظ، وعن الصغير حتى يكبر، وعن المجنون حتى يعقل أو يُفيق" (النسائي).

1- **الضمان:** إلزام الشخص بقيمة الضرر التاجم عن تصرفه.

## 2- التصرف: فيما يملك بيعاً أو هبةً أو وقفاً.



## ثانيًا: أصحاب العقول أعلى مكانة:

جعل الإسلام لأصحاب العقول منزلةً عظيمةً، اكتسبوها بطلبهم العلم والمعرفة، وبسعائهم الدائم للوصول إلى الحقيقة، وبتسخير علومهم وطاقاتهم لخدمة البشرية وسعادتها، قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ يُمَانِعُ مَنْ لَا يَعْمَلُ خَيْرًا﴾ [المجادلة: ١١] ولكي يصل العقل إلى الحقيقة لا بد أن يلتزم منهج التجريب، القائم على التحليل والاختبار والحكم على النتائج، وليس على التقليد الأعمى قال تعالى: ﴿وَلَا نَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمَعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادُ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا﴾ [الإسراء: ٣٦]. كذلك لا يعتمدون على الإشاعات، سواءً في علمهم أو حكمهم على الأشياء، ولذلك نجد من هدي الإسلام في الأمان الاجتماعي، إذا طرأ طارئٌ أن يتآكدو ويتبيّنوا الحقيقة من المصادر المخولة، قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْرَدُوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَىٰ أُولَئِكَ مِنْهُمْ لَعِلْمُهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ﴾ [النساء: ٨٣]، إنهم أصحاب العقول، وأهل الحكمة والرأي.

## أنقذ:

بالتعاون مع مجموعيتي أتأمل العبارة التالية ثم أحللها وأكون رأياً عنها:  
«قيمة العلم بما يقدم من منافع لصاحبه فقط»

## ثالثاً: العقل أساس لقبول الدعوة:

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَآخِرَلِفِ الْأَيَّلِ وَالنَّهَارِ لَذِيَّتٍ لِأُولَئِكَ الْأَلْبَابِ﴾ [آل عمران: ١٩٠]. فهذه دعوة لأصحاب العقول للتأمل والتفكير بالمخالقات، للاستدلال على عظمة الخالق سبحانه ووحديّته، فالعلم والإيمان لا ينفصلان، بل طالب الإنسان بأن يقبل على الدين بعقل منفتح، متبرّساً بحقائقه، مدركاً لمدلولاته، فيكون إيماناً راسخاً لا يتزعزع، قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِأَيْمَانِهِمْ لَمْ يَخِرُّوا عَلَيْهِمَا صُمَّاً وَعُمَّيْنَا﴾ [الفرقان: ٧٣]، أي تلقواها بقلوبٍ واعيةٍ، وأحدقوها نحوها ببصائر الهدایة، وهذا شأن العلماء خاصةً، والمؤمنين عامةً.

قال الله تعالى: ﴿يَأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَأَسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذَبَاباً وَلَوْ أَجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْأَلُهُمُ الذَّبَابُ شَيْئاً لَا يَسْتَنْدُذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الظَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ﴾ [الحج: ٧٣].

أتأمل  
وأستنتج:



- أتأملُ الآيةِ الْكَرِيمَةَ، وَأَسْتَنْجُ مِنْهَا مَا يَلِي:

### القضيةُ التي تناقشُها:

## الحجّة العقلية على تلك القضية:

أفکر وأوازن:

قالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ إِبَاءَةً فَأُولَئِكَ أَبْكَاهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئاً وَلَا يَهْتَدُونَ﴾ [البقرة: 170].

كيفَ أوفَقَ بَيْنَ التَّمْسِكِ بِالْعَادَاتِ وَالتَّقَالِيدِ الْأَصِيلَةِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ، وَبَيْنَ نَهْيِ الْإِسْلَامِ عَنِ التَّقْلِيدِ الْأَعْمَى؟

#### رابعاً: احترام الإسلام لدور العقل:

قدَّرَ الإسلامُ دورَ العُقُلِ، فِي فَهْمِ نُوامِيسِ الكُوْنِ وَأَسْرَارِهِ؛ لِلَاسْتِفَادَةِ مِمَّا خَلَقَ اللَّهُ - تَعَالَى - لِلنَّاسِ وَسَخَّرَهُ لَهُمْ؛ لِرَاحَةِ الْبَشَرِيَّةِ وَسَعَادَتِهَا، وَدَعَا إِلَى احْتِرَامِ النَّتَائِجِ الَّتِي تَوَصَّلُوا إِلَيْهَا بِأَنفُسِهِمْ، وَالَّتِي تَوَصَّلَ إِلَيْهَا الْآخِرُونَ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِّلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ [آل عمران: 191]؛ لِذَلِكَ احْتِرَمَ الْعُلَمَاءُ الْمُسْلِمُونَ عِلْمَ الْأَمْمِ السَّابِقَةِ، وَبَنَوَا عَلَيْهَا وَطَوَّرُوهَا.

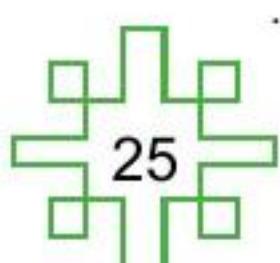
وقد شرع الإسلام كل ما يبقي العقل في أحسن حالاته وكامل قدراته، ونهى عن كل ما يضعفه أو يلغى دوره، فحرم الاعتداء عليه بأي شكل يجعله عاجزا عن أداء مهمته، كشرب الخمر وكل مسكر أو مفتir، قال الله تعالى:

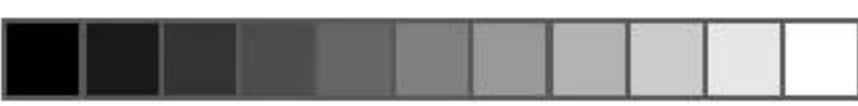
مِنْ هُنَا فَإِنَّ آفَةَ الْمَخْدِرَاتِ جَرِيمَةٌ فَاحِشَةٌ تَقْعُدُ عَلَى الْعُقْلِ وَلَوْ كَانَتْ بِيَدِ صَاحِبِهِ.

كما أنَّ الإسلام نهى عن تعطيل العقل وتعييشه، بالاستسلام للتعصب والغلو والأفكار الهدامة، أو النظرة السلبية للأشياء، كالتشاؤم، وتصديق السحره والعرافين، وتصديق الإشاعات وترويجها من غير ثبت ولا نقاش، فكل هذا استخفاف بالعقل، وتعييشه لها.

أحدُّ:

موقف القانون في دولة الإمارات العربية المتحدة من المخدرات.





أبرهن بحجّة عقليّة على محبّة دولة الإمارات العربيّة المتّحدة للإسلام والمسلمين  
ووقوفها معهم.

أناقش، وأبرهن:

### التعارض بين العقل والنقل:

رجاحة العقل في الإنسان من علامات الكمال، إلا أنّ لها حدوداً لا تتجاوزها، ولو كان العقل يدرك كلّ مطلوب لاستغنى الناس به عن الوحي والأنبياء، قال تعالى في آية الكرسي من سورة البقرة: ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ﴾ [البقرة: 255] فيعد العقل في الإسلام مصدراً من مصادر معرفة الأحكام والشائع ومقاصدها، لكنه ليس مصدراً مستقلاً، بل يحتاج إلى تبنيه الشرع. ومن هنا جاء الشرع والعقل متعاضدين متكملين، فنصوص الكتاب والسنة الصحيحة الصرىحة لا يعارضها شيءٌ من المعقولات الصرىحة، بل العقل يشهد بصحتها.

### القراءة غذاء المُلُّكات:

أول مانزل من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ يَاسِمَ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ [العلق: 1].

وهذا فيه دلالة على الأهمية العظمى للقراءة، فهي تعتبر من أهم روادِ تربية العقل، ففي القراءة والاطلاع تواصل مع تجارب الأمم وخبرات الشعوب، وتواصل مع جهود العلماء والباحثين في مختلف المجالات، وتعمل القراءة على تربية العقل من خلال توسيع خيال القارئ، وابتكار أفكار جديدة من نوعها، وتنمية الذاكرة نتيجة لتأثير القراءة على تنشيط الدماغ، مما يجعلهم أقل عرضة للإصابة بمرض الزهايمر وضعف الذاكرة.

من أقوالِ صاحبِ السموّ  
الشيخ محمد بن زايد -  
رئيس الدولة - حفظه الله:  
«إنَّ الأوطانَ تقوُّمُ عَلَى  
العقلِ، ولا تقوُّمُ عَلَى مَا  
تملُّكُهُ مِنْ ثرواتٍ ومواردٍ».



قال الله تعالى: ﴿أَقْرَأْ يَاسِرَ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ﴿١﴾ خَلَقَ الْإِنْسَنَ مِنْ عَلَقٍ ﴿٢﴾ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ أَكْبَرُ  
الَّذِي عَلِمَ بِالْقَلْمَرِ ﴿٣﴾ عَلِمَ الْإِنْسَنَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ﴿٤﴾﴾ [العلق].  
أذكُرْ معنَى القراءةِ في الآيةِ الأولى، وفي الآيةِ الثالثةِ.

أَمْبَيْزُ

### أنظمة مفاهيمي

فوائد القراءة للعقل	مظاهر تكريم الإسلام للعقل
من أهم روافد تنمية العقل	العقل مناط للتکلیف
.....	عُلُوٌ مَكَانَةُ أَصْحَابِ الْعُقُولِ
.....	.....

### أنشطة الطالب:

### أجيب بمفرداتي:

1. أَلْخُصُّ بِأَسْلُوبِي مظاهر تكريم الإسلام للعقل.



2. أدّلّ على التّوافقي بين الشرع والعقل.

3. أحّدّ بعض مجالات القراءة التي تقوّي العقل.

**أثري خبراتي:**

أختار مما يلي:

- أصمّ نشرةً توعوية إلكترونية، أظهر فيها تحريم الإسلام الاعتداء على العقل، وتعطيل منافعه.
- أصمّ عرضاً تقديميّاً عن أهمية القراءة وفوائدها في بناء شخصية المسلم.
- أصمّ عرضاً مصوّراً يوضح جهود دولة الإمارات العربية المتحدة في ترسّيخ ثقافة القراءة في المجتمع.
- أبحث عن أيّ كتاب مفيد وأقرؤه، ثمّ أقوم بتلخيصه من خلال المنظم التالي:

	عنوان الكتاب
	مؤلف الكتاب
	موضوع الكتاب
	الأفكار الرئيسية في الكتاب
	رأيي في الكتاب



مستوى تحقّقه				جانب التطبيق	م
متميّز	جيد	متوسط			
				أبتعد عن كلّ ما يعطل منافع العقل ويضرّ به.	1
				في حواري مع الآخرين أح Prism على الحجج والبراهين العقلية المنطقية.	2
				أسلّم بكلّ ما جاء في القرآن الكريم والسنة الصحيحة، ولا أعتراض عليه بعلمي.	3
				أفكّر فيما يُنقل عبر وسائل التواصل الاجتماعي وأتأكد من صحته.	4
				أحرض على قراءة الكتب النافعة باستمرار؛ لأنّها غذاء العقل.	5



## المدارس الفقهية

- أوضح مفهوم المدارس الفقهية.
- أحَلَّ أسباب ظهور المدارس الفقهية.
- أقارن بين المدارس الفقهية.

أتعلم من  
هذا الدرس أن

### أبادر لتعلم

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

عن ابن عمر (رضي الله عنهما) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب: "لا يصلين أحد العصر إلا في بنى قريظة" فأدرك بعضهم العصر في الطريق، فقال بعضهم: لا نصلى حتى نأتيهم، وقال بعضهم: بل نصلى، لم يرد مِنَ ذلك. فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنِ واحداً منهم. [رواوه البخاري].

### أحَلَّ وأسْتَنْجَ:

بالتعاون مع مجموعتي أحَلَّ اجتِهادَ الصَّحَابَةِ (رضي الله عنهما) في هذا الموقف، كما في الجدول التالي:

شرح المشكلة		أجتِهاد الصَّحَابَةِ	دَلِيلُ كُلِّ فِرِيقٍ	سبُبُ الْخَلَافِ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ	وَجْهُ الشَّبَهِ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ
الموقفُ (2)	الموقفُ (1)				
أَخْرَوُوا صَلَاتَةَ الْعَصْرِ عَنْ وَقْتِهَا حَتَّى يُصَلِّوَا فِي بَنِي قَرِيظَةَ.	صَلَوُا الصَّلَاةَ فِي وَقْتِهَا فَأَدْوَهَا فِي الْطَّرِيقِ.				
(2)	(1)				
.....	.....				
.....	.....				
.....	.....				



## النتيجة

كيف أستفيد من هذا الموقف؟

## استخدم مهاراتي لتعلم

## اجتهاد الصحابة وتفرقهم في البلدان:

لم يفارق النبي ﷺ الدنيا إلا بعد إكمال الشريعة وإتمامها، قال تعالى: ﴿أَلَيْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَأَتَمَّتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِيْنًا فَمَنْ أَضْطُرَّ فِي مَحْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَاهِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [المائدة: ٢] ولم يكن في زمن النبي ﷺ فقه مدون، وإنما قام الصحابة (رضي الله عنهم) بنشر هذا الدين وتعليميه كما فهموه عن رسول الله ﷺ فقد كان ﷺ مرجعهم في كل صغيرة وكبيرة، ولا يقطعون أبداً دون أن يعرفوا الحق فيه من النبي ﷺ.

وبعد وفاة النبي ﷺ انطلق الصحابة دعاةً وانتشروا في العالم الإسلامي، فذهب كلُّ صاحبٍ بالعلم الذي يحمله من الأدلة الشرعية والقدرات الاجتهادية التي يملكونها، وأختلطوا بالناس، وبدأوا نشر العلم.

ومع مرور الوقت، وتزايد أعداد الناس، واتساع البلاد، بدأ ظهور قضايا جديدة، وحوادث لم تحدث في زمن النبي ﷺ، فبرزت الحاجة إلى معرفة حكم الإسلام فيها، وإيجاد حلول لها، وقد انبرى لها العلماء من الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم) ومن جاءوا بعدهم.

وفي هذه الظروف الجديدة بُرِزَ ما يُعرف بالاجتهاد بالرأي، وأصبح مصدراً من مصادر التشريع.

والمقصود بالرأي: ما يراه العقل بعد تفكير وتأمل وطلب للحق في المسألة الواقعية، ثم اصطلاح العلماء فيما بعد على تسمية الرأي بالقياس والاستحسان والمصالح المرسلة وسد الذرائع.

وكان من فقهاء الصحابة من يُكثرُ من الرأي كعلي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود (رضي الله عنهم)، وكان منهم مُقْلُونَ كعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عمرو بن العاص، والزبير بن العوام (رضي الله عنهم).

وقد سلك التابعون نهج الصحابة في التعرف على الأحكام، وأكملوا المسيرة من خلال حلقات العلم التي انتشرت في شرق العالم الإسلامي وغريبه، فصار أهل كل بلد يتلقون عن معلميهم، ويتأثرون بآرائهم، فبدأ الخلاف في الرأي واتسع، وظهر بعد ذلك ما يُعرف بمدرستي المدينة وال伊拉克.



## الدّرّس الْرّابع

1

### أفْكُرْ وَأَسْتَنْجُ:

أسباب اتساع الخلاف الفقهي بعد عصر الصحابة.

### ظهور المدارس الفقهية:

المراد بالمدرسة الفقهية: طريقة ومنهج يتبعه الفقيه فيأخذ عن غيره ويتبعونه عليه حتى يعرفوا به، ومن أبرز هذه المدارس:

#### أولاً: مدرسة المدينة:

هي أول المدارس الفقهية؛ إذ كانت المدينة عاصمة الإسلام، ومقر النبي ﷺ وصحابته (رضي الله عنه) وقد منع عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) كبار الصحابة من مغادرة المدينة؛ لاستفتائهم ويشير لهم فيما يستجد من أمور وقضايا.

وكان أبرز فقهاء هذه المدرسة عمر بن الخطاب، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عمر، وأم المؤمنين عائشة بنت الصديق (رضي الله عنها).

وقد اشتهر من التابعين فقهاء سبعة، جمّعهم الشاعر في قوله:

روایتهم للعلم ليست خارجة

إذا قيل من في العلم سبعة أبحر

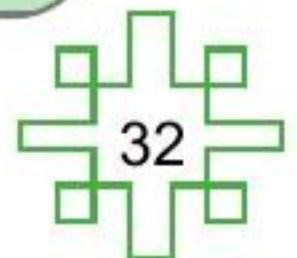
سعید أبو بکر سلیمان خارجة

فقل هم عبید الله عروة قاسم

#### أبحث وأرتّب:

أبحث في شبكة المعلومات عن أسماء الفقهاء السبعة، ثم أرتّبهم بحسب سنوات وفاتهم.

م	اسم الفقيه	تاريخ وفاته
1		
2		
3		
4		
5		
6		
7		





وقد امتازت مدرسة المدينة باعتمادها على الحديث النبوى بشكل كبير، وقلة التفريعات والرأى، مقارنةً بمدرسة العراق؛ للأسباب التالية:

- كثرة السنن والآثار؛ لوجودها في المدينة؛ حيث بقي أكثر الصحابة، خصوصاً كبار الصحابة (رضي الله عنهم) بمالديهم من سنة نبوية.
- قلة الحوادث التي تعترضهم، مقارنةً بالحوادث المستجدات التي ظهرت في العراق، نظراً لعلاقة العراق بالحضارة القديمة وتلاقتها فيه.

- نقاء المدينة من الأفكار والفلسفات التي تعرضت لها مدرسة العراق.  
وكان لمدرسة المدينة فضل السبق إلى تدوين السنن، فقد جمعوا الأحاديث ودونوها وخلصوها مما شابها، وجمعوا كذلك آثار وأقوال فقهاء كل بلد من الصحابة والتابعين، ووضعوا قواعد علم الحديث والجرح والتعديل.

### ثانية: مدرسة العراق:

تأسست هذه المدرسة نتيجة لهجرة مجموعة من الصحابة إلى العراق أكثر من غيرها من الأمصار؛ حيث نزل بها ما يزيد على ثلث مئة صحابي، فضلاً عن انتقال الخلافة إليها بعد المدينة والشام.  
وكان أبرز فقهاء هذه المدرسة علي بن أبي طالب، وعبد الله بن مسعود، وأنس بن مالك (رضي الله عنهم)، وبرز من التابعين: مسروق بن الأجدع الهمданى، والأسود بن يزيد النخعى، وشريح بن الحارث القاضى، والإمام أبو حنيفة.

امتازت مدرسة العراق باعتمادها على الرأى والقياس والفقه الافتراضي؛ لأمور هي:

- قلة السنن والأحاديث نتيجة لقلة عدد الصحابة مقارنةً بالمدينة النبوية.
- كثرة الواقع والحوادث نتيجة لكون العراق مجتمعاً مختلطًا، وأكثر تعقيداً من مجتمع المدينة المنورة.
- كثرة الفتن وظهور الفرق التي لجأ بعضها إلى وضع الحديث، مما استدعى أقصى درجات التثبت في قبول الحديث، مع تمسكهم بالحديث الصحيح، وتقديمه على الرأى.

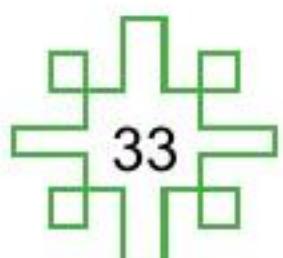
وتميزت مدرسة العراق بالتعمق في معانى النصوص الشرعية، والتوسع في دلالتها، واستخلاص علل الأحكام، وقياس الشبيه على الشبيه، كذلك تأسيس ما يُعرف بالفقه الافتراضي الذي يدل على بُعد نظر واستشراف للمستقبل، وقد استفاد العلماء المعاصرون من الفقه الافتراضي في معرفة أحكام بعض المستجدات المعاصرة.

### أتامل، وأتوقع:

- 1- أسباب توسيع مدرسة العراق في القياس والاجتهاد، حتى أطلق عليها: مدرسة الرأى.
- 2- أسباب وضع الحديث.
- 3- مخاطر نشر الكذب والشائعات.

### المودة والاحترام بين أصحاب المدرستين

عند الحديث عن الفرق بين المدارس الفقهية، فلا يتبادر إلى الذهن أن الخلاف بين هذه المدارس كان من أجل أهداف خاصة، أو مصالح ضيقة، أو طلباً للشهرة، فقد عرض القضاة على الإمام أبي حنيفة فاعتذر، وعرض الخليفة على الإمام مالك أن يجمع الناس على مذهبيه فلم يقبل.





منْ هنا نجدُ أنَّ المصلحةَ العامةَ هيَ الأساسُ، والحرصَ علىَ الحقِّ والخيرِ للبلادِ والعبادِ هوَ الأصلُ الذي لا يتجاوزُه أحدٌ، فضلاً عنَّ أنَّ هذا الخلافُ لم يكُنْ في الأصولِ، بلْ كانَ في الفروعِ، وهذا يعكسُ مرونةَ هذا الدينِ ويسْرَهُ، ولذلكَ كانَ خلافاً علمياً اعتمدَ علىَ الدليلِ والمنطقِ، ميدانُهُ الحوارُ والنقاشُ.

رغمَ الخلافِ بينَ مدرسةِ العراقِ والمدينةِ إلَّا أنَّهمَ كانوا يحترمونَ آراءَ بعضِهمْ، ويثنونَ بالخيرِ علىَ بعضِ، ويخلقونَ بأخلاقِ العلماءِ عندَ الاختلافِ؛ منَ السماحةِ، وحسنِ الظنِّ، واجتنابِ الغيبةِ والقطيعةِ واتهامِ الآخرِ.

يقولُ الإمامُ الشافعيُّ - رحمهُ اللهُ: الناسُ عيالٌ في الفقهِ علىَ أبي حنيفةَ.

ويقولُ شعبَةُ - وهوَ مِنْ أهْلِ الْحَدِيثِ - عندَ وفاةِ أبي حنيفةَ - رحمهما اللهُ -: "لَقَدْ ذَهَبَ مَعَهُ فَقُهُ الْكُوفَةِ، تَفَضَّلَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَعَلَيْهِ بِرَحْمَتِهِ".

ويقولُ الإمامُ أحمدُ بنُ حنبلَ - رحمهُ اللهُ: "لَمْ يَعْبُرِ الْجِسْرَ إِلَى خَرَاسَانَ مُثْلُ إِسْحَاقَ، وَإِنْ كَانَ يَخَالِفُنَا فِي أَشْيَاءَ، فَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يَزُلْ يَخَالِفُ بَعْضَهُمْ بَعْضًا" [سِيرُ أَعْلَامِ النَّبَلَاءِ].

### استقصي، وأقترحُ:

أَحَدُّدُ أَبْرَزَ المواقِفِ السُّلْبِيَّةِ الَّتِي تَحْدُثُ بَيْنَ مُشْجِعِيْ نَادِيِّ كُرَةِ الْقَدْمِ، ثُمَّ أَقْتَرُّ لَهَا حلولاً مُنَاسِبَةً.

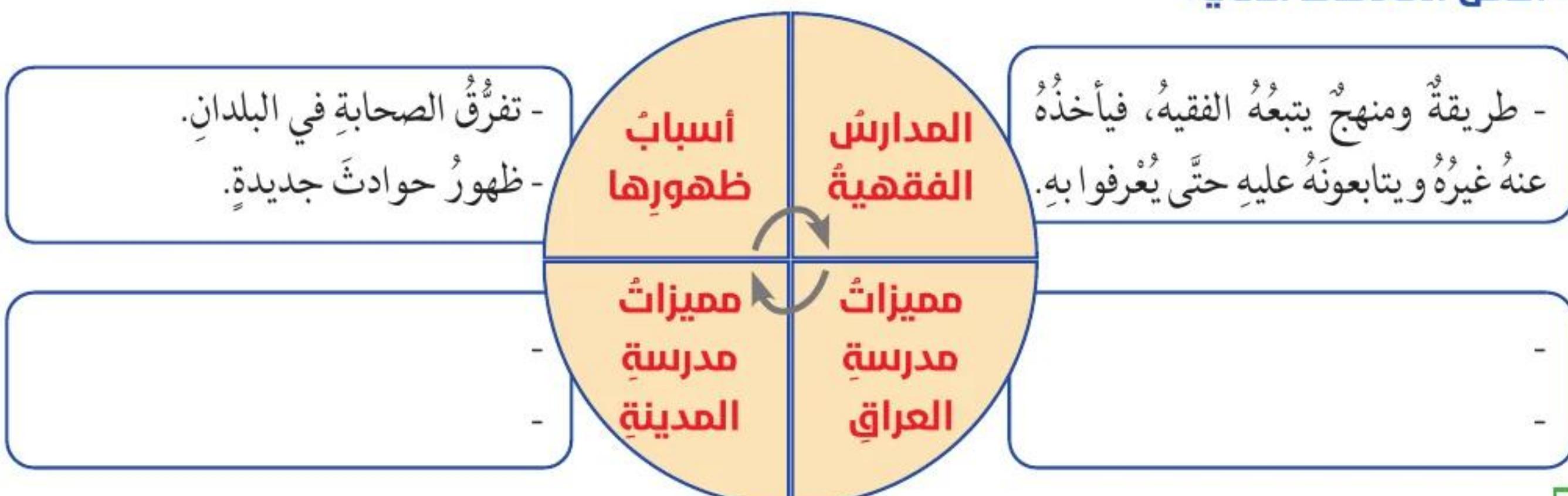
الحلُّ المقترَحُ	المواقِفُ السُّلْبِيَّةُ

### أنقذُ:

أحلُّ العبارَةَ التَّالِيَّةَ، وَأَكُونُ رَأِيَاً: "لا اجتِهادَ مَعَ النَّصِّ".

### نظمُ مفاهيمِي

#### • أكملُ المخططَ الْأَتَيِّ:





## أجيب بمفردك:

• أقارن بين مدرستي المدينة والعراق وفق الجدول الآتي:

مدرسة العراق	مدرسة المدينة	وجه المقارنة
		أسباب النشوء
		المميزات
		المنهج

## أثري خبراتي:

- أختار إحدى الشخصيات الواردة في الدرس، وأكتب تقريرًا مختصرًا عنها.
- أبحث عن بعض المسائل الفقهية التي اختلف فيها الصحابة، وأكتبها في تقرير.

## أقيم ذاتي



مستوى تحققه	جانب التطبيق	م
متّمِيّز	جيّد	متّوسيط
		أحترم الرأي الآخر عند الاختلاف.
		أحرص على معرفة دليل وحجّة الأقوال عند الاختلاف.
		أحترم جميع علماء الإسلام عند الاختلاف.
		أعمل بالقول المستند على الحجة والدليل ولو خالف رغبتي الشخصية.
		أتاكد من صحة وثبوت الأحاديث قبل العمل بها بسؤال أهل العلم المختصين.



## سَكِينَةُ بَنْتُ الْحَسِينِ - رَحْمَهَا اللَّهُ

- ◀ أَحَدَّ نَسَبَ سَكِينَةَ بَنْتِ الْحَسِينِ - رَحْمَهَا اللَّهُ.
- ◀ أَسْتَخْلَصَ أَثْرَ النِّسَاءِ الْدِينِيَّةِ فِي حَيَاةِ السَّيْدَةِ سَكِينَةَ - رَحْمَهَا اللَّهُ.



## أَقْرَأْ وَأَجِيبْ:

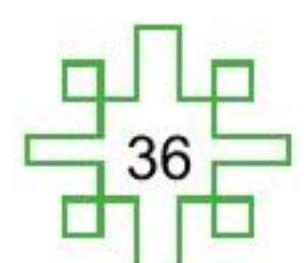
برَزَتْ عَلَى مَرْأَةِ التَّارِيَخِ الْإِسْلَامِيِّ نِمَادِجُ رَائِدَةٌ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي قَمَنَ بِدُورِ فَاعِلٍ إِلَى جَانِبِ الرَّجُلِ فِي النَّهْوِ بِالْحَضَارَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ، فَشَارَكَنَ بِقَدْرٍ كَبِيرٍ فِي صِياغَةِ أَحْدَاثِهَا، وَالْتَّأْثِيرِ الإِيجَابِيِّ فِي مَسَارِهَا، يَدْفَعُهُنَّ فِي ذَلِكَ شَعُورٌ هُنَّ بِالْمَسْؤُلِيَّةِ تَجَاهَ بَنَاءِ الْمَجَمُوعِ، وَقَدْ تَصَدَّرَ هَذِهِ النِّمَادِجُ شَخْصِيَّاتٌ كَانَ لَهَا السُّبُقُ فِي الْمِبَادِرَةِ وَالْعَمَلِ الدُّؤُوبِ فِي سَبِيلِ رُفْعَةِ الْإِسْلَامِ. فَكَانَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِيْنَ خَدِيجَةُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) هِيَ صَاحِبَةُ الدُّورِ الرِّيَادِيِّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ عَائِشَةُ وَأُمُّ سَلَمَةَ وَفَاطِمَةَ وَصَفِيفَةُ، وَغَيْرُهُنَّ الْكَثِيرَاتُ - رَضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا، وَمِنْ امْتِدَادِ هَذَا الْبَيْتِ الْمَبَارِكِ بَرَزَتْ رَائِدَةُ أُخْرَى هِيَ السَّيْدَةُ الْمَبَارِكَةُ سَكِينَةُ بَنْتُ الْحَسِينِ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) الْعَابِدَةُ الْحَافِظَةُ.

- أَذْكُرْ بَعْضَ الْأَدَوَارِ الَّتِي يُمْكِنُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تَسَاهِمَ مِنْ خَلَالِهَا فِي بَنَاءِ الْمَجَمُوعِ.



## نَسِيْبَهَا:

هِيَ آمِنَةُ بَنْتُ الْحَسِينِ بْنِ عَلَيٍّ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، وُلِدَتْ فِي الْعَقْدِ الرَّابِعِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبُوَّيَّةِ، وَأُمُّهَا الرَّبَابُ مِنْ بَنِي كَلْبٍ، وَقَدْ سُمِّيَّتْ بِاسْمِ جَدِّهَا أُمِّ النَّبِيِّ شَعِيلٍ آمِنَةَ بَنْتِ وَهْبٍ، لَكِنَّ أُمَّهَا لَقِبَتْهَا بَعْدَ ذَلِكَ بِسَكِينَةٍ؛ لَمَّا رَأَتْ أَنَّ نُفُوسَ النَّاسِ تَسْكُنُ إِلَيْهَا وَتَأْلُفُهَا؛ لِسَمَاحَةِ نَفْسِهَا وَخَفْفَةِ ظِلِّهَا.





### أفكُر، وأربِط

- انعكاسُ لقبِ (سُكينةً) عَلَى أَخْلَاقِهَا - رَحْمَهَا اللَّهُ.

### نَشَأتُهَا:

نشأتِ السيدة سُكينة - رَحْمَهَا اللَّهُ - فِي رَحَابِ الْبَيْتِ النَّبُوِيِّ، فِي بَيْتِ سِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَيْهِ الْحَسِينِ بْنِ عَلِيٍّ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)، وَقَدْ كَانَتْ مُقَرَّبَةً مِنْ أَيِّهَا، يَسْكُنُ إِلَيْهَا، فَتَفَرَّغُ عَنْ قَلْبِهِ، وَتُسَرِّي عَنْ نَفْسِهِ. تميزتِ السيدة سُكينة بِخُصُوصِيَّةِ فَرِيدَةٍ، مُتَأثِّرَةً بِنَشَأتِهَا فِي بَيْتِ يَمْلُؤُهُ الْعِلْمُ وَالْعَمَلُ، فَكَانَ وَالدُّهَا لَا يَسْتَقِرُّ بِأَرْضٍ حَتَّى يَجْتَمِعَ إِلَيْهِ النَّاسُ؛ لِيَنْهَلُوا مِنْ عِلْمِهِ، وَيَسْمَعُوا مِنْهُ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ. ولما بلغتِ مُبْلَغَ النِّسَاءِ أَصْبَحَتْ مِنْ سِيدَاتِ الْمَجَمُوعِ الْقَرْشَيِّ، وَحَظِيتُّ بِالشَّهْرَةِ الْعَالِيَّةِ؛ لِمَا تميَّزَتْ بِهِ مِنْ أَدْبٍ وَعِلْمٍ وَحَسْنِ خَلْقٍ، وَكَانَتْ فَوْقَ ذَلِكَ مِنَ التَّابِعِيَّاتِ الْلَّوَاتِي حَفِظَنَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَوَيْنَهُ.

### أفكُر، وأسْتَنْتَجُ:

- أَثْرَ التَّنْشِيَّةِ فِي شَخْصِيَّةِ الْإِنْسَانِ، وَأَمْثُلُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْوَاقِعِ الْمُعَاصِرِ.

### رَوَاجُهُها:

تزوجتْ - رَحْمَهَا اللَّهُ - مِنْ مَصْعِبِ بْنِ الْزَّبِيرِ بْنِ الْعَوَامِ - رَحْمَهُ اللَّهُ، فَكَانَتْ نِعْمَ الْزَوْجَةُ، وَنِعْمَ الْأُمُّ، تَقْوُمُ عَلَى شَوْوِنِ بَيْتِهَا، وَتَرْبِي أَبْنَاءَهَا عَلَى هَذِي النَّبُوَّةِ الَّذِي وَرَثَتْهُ مِنْ أَيِّهَا، وَفِي زَوْجِهَا مِنْ مَصْعِبِ بْنِ الْزَّبِيرِ سُطْعَ نَجْمُهَا أَكْثَرَ فِي عَالَمِ النِّسَاءِ الْفَاضِلَاتِ، وَحَظِيتُّ بِالشَّهْرَةِ الْوَاسِعَةِ فِي الْأَمْصَارِ بِعِلْمِهَا، وَجَمَالِ أَخْلَاقِهَا، وَحَسْنِ رَعَايَتِهَا لِأَبْنَائِهَا وَلِزَوْجِهَا.

### أفكُر، وأسْتَنْتَجُ

- أَسْتَنْتَجُ مَا يَتَرَبَّ عَلَى جَمْعِ السِّيَّدَةِ سُكينةً - رَحْمَهَا اللَّهُ تَعَالَى - بَيْنَ الْعِلْمِ مِنْ جَهَّةٍ، وَبَيْنَ مَسْؤُلِيَّةِ الْقِيَامِ بِحَقْوقِ الْزَوْجِ وَالْأَبْنَاءِ مِنْ جَهَّةٍ أُخْرَى.



## أحدّه:

دور المرأة المسلمة في بناء الأسرة.

## صفاتها، وعلمها:

تميزت -رحمها الله تعالى- بالعقل الراجح، والفكر النير، والأفق الواسع، وكانت ذات بصيرة نافذة، حافظة لكتاب الله تعالى، عاملة بما فيه، مقبلة على الله تعالى بقلبهَا وعقالها وجوارحها، وكانت خاشعة متذللة إليه بالعبادة، اعنت بالعلم تعلماً وتعلماً، فكان طلاب العلم يقصدونها لأجل الرواية عنها.

كانت -رحمها الله- مهيبة قوية الشخصية، ذات جلد وصبر في مواجهة الأزمات، لا تعرف لل Yas طريقاً.

عرفت بتذوقها الشعر والأدب، فهي إحدى فصيحات قريش وبني هاشم؛ حيث ورثت الشعر عن أبيها رضي الله عنه، كما كانت أمها الرّبّاب بنت امرئ القيس الكلبية من فصيحات النساء، وشاعرات العرب، فكانت سكينة رحمها الله بلية، حاضرة الذهن، تضع الكلام مواضعه.

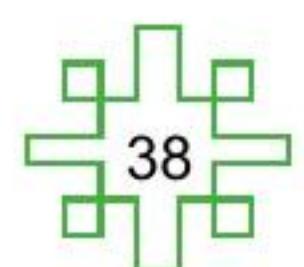
عرفت -رحمها الله تعالى- باحترامها للعلماء في زمنها، وإجلالها للصحابي رضي الله عنهم، وكانت تعرف لهم حقهم وقدرهم، عملاً بقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوكُمْ مِّنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَغْفِرْ لَنَا وَإِلَّا خَوْفَنَا أَلَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ [الحشر: 10]، وأسمت أحد أبنائها بعثمان.

## أتأمل، وأستقصي:

- من خلال سيرة السيدة سكينة -رحمها الله، أذكر الصفات الازمة لشخصية المرأة القيادية.

## وفاتها:

أطلت السيدة سكينة -رحمها الله تعالى- على الثمانين، وقد بلغت من العلم والفضل ما جعلها تميّز على نساء عصرها، حتى وافتها المنية في مدينة رسول الله عليه السلام يوم الخميس سنة 117 للهجرة، وصلّى الله جمع غفير من المسلمين. رحمها الله ورضي عنها وعن آبائها.





## أَكْوَنْ رَأْيًا:

أذكرُ الجوانبَ التي تُعتبرُ فيها السيدةُ سكينةُ-رحمها اللهُ- قدوةً، وأوضحُ وجهةَ نظري.



## السيدة سكينة بنت الحسين-رحمهما الله:

زواجهما

شائعا

1. **What is the name of the person you are writing to?**

2. **What is the name of the person you are writing to?**

3. **What is the name of the person you are writing to?**

4. **What is the name of the person you are writing to?**

5. **What is the name of the person you are writing to?**

6. **What is the name of the person you are writing to?**

7. **What is the name of the person you are writing to?**

8. **What is the name of the person you are writing to?**

9. **What is the name of the person you are writing to?**

10. **What is the name of the person you are writing to?**

نیں

فَمَا

۱۰۷

ମାନ୍ୟମାନ

A blank, lined page with a red border and a red arrow pointing down at the top center.



## الدّرّس الخامس

1

### أنشطة الطالب

#### أجيب بمفرداتي:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في خالق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، دون إذن مسبق من الناشر.

1- عَدُّ ثلَاثَةَ أَسْبَابٍ أَثَرَتْ فِي شَخْصِيَّةِ السَّيِّدَةِ سَكِينَةَ -رَحْمَهَا اللَّهُ، مِنْ بَيْنِ أَثْرَ كُلِّ سَبِّبٍ فِي حَيَاةِهَا.

2- اكْتُبْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ إِجْلَالِ السَّيِّدَةِ سَكِينَةَ -رَحْمَهَا اللَّهُ- لِلْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ.

3- بَيِّنْ مَكَانَةَ السَّيِّدَةِ سَكِينَةَ -رَحْمَهَا اللَّهُ- الْعُلْمِيَّةَ.



## أثري خبراتي:

بالتعاون مع مجموعتي الطلابية نصمم مشروعًا تطبيقيًّا للاقتداء بالسيدة سکینۃ - رحمها الله تعالى، نبيّن فيه أهم الجوانب التي يجب الاقتداء بها، وكيفية الاقتداء، والأمور المعينة على تطبيق تلك الجوانب، والعوائق المحتملة في التطبيق، وكيفية تخطيّها. ضمن الجدول التالي:

الحلول المقترحة	العواائق المحتملة	الأمور المعينة على التطبيق	كيفية الاقتداء	جوانب الاقتداء

## أقيِّم ذاتي



أقيِّم تأثير درس سکینۃ بنت الحسین - رحمها الله - على سلوكِي وعبادتي:

مستوى التطبيق	جانب التطبيق			م
	متّمِّز	جيِّد	متَّوَسِّط	
			أحرص على تحصيل العلم وتطبيقي ما تعلمتُ.	1
			أجلُّ معلمي وأحترمه وأعرفُ لهُ قدره.	2
			أسعى دائمًا لخدمة كتاب الله تعالى.	3
			أقتدي بالسيدة سکینۃ - رحمها الله - في صفاتِها وخصالِها.	4
			أعرفُ قدرَ صاحبة رسول الله - رضي الله عنهم، فأحترمُهم وأدعو لهم.	5



جامع الشيخ زايد - الفجيرة

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في خالق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

## الوحدة الثانية

2





## محتويات الوحدة

### الوحدة

الدرس	المحور	المجال	الرقم
أصحاب الكهف	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	1
مراحل جمع القرآن الكريم	القرآن الكريم وعلومه	الوحي الإلهي	2
منهجية التفكير في الإسلام.	العقلية الإيمانية	العقيدة	3
الوقف عطاء ونماء	قيم الإسلام	قيم الإسلام وآدابه	4
التنمية البشرية في الإسلام	القضايا المعاصرة	الهوية والقضايا المعاصرة	5

## أصحاب الكهف

- ▶ أسمع الآيات الكريمة مراعيًا أحكام التلاوة.
- ▶ أحلل بعض مواقف القصة.
- ▶ أفسر مفردات الآيات الكريمة.

أتعلم من  
هذا الدرس أن

## أبادر لّتعلم

## إضافات

قال عليه السلام:  
"من حفظ عشر آياتٍ من أول سورة الكهف عصّم من الدّجال" رواوه مسلم

رجع وفدُ قريش من المدينة، وسألوا رسول الله صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كما قال لهم الأحبار، فقال صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غداً أجيئكم. أصبحت مكة كُلُّها ترقبُ ردَّ محمد صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ماذا سيجيبُ محمد؟ ماذا إذا لم يُجب؟ وماذا سيحصل إذا أجاب؟ مشاعر متضاربةٌ تملأ بيوت مكة، إنها أمورٌ لم تسمع بها مكة من قبل! ماذا سيقول محمد صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عن فتية ذهبوا في الدهر الأوّل؟ ما كان من أمرِهم؟ في هذا الظرف الدقيق نزلت سورة الكهف، وجاء الرد على أول سؤال: إنهم أصحاب الكهف، وتلا عليهم رسول الله صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ما نزلَ من الوحي، فصمتت قريش عن بكرة أبيها. تُرى! لمْ صمتت قريش؟ ولمْ لمْ تجادلَ محمدًا صلّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

## أولوا وأحفظوا

## استخدم مهاراتي لّتعلم

## سورة الكهف

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَرْسَلْنَاكُمْ إِلَيْنَا مِنْ أَنفُسِكُمْ مُّكَفَّرِينَ ١﴾ إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ٢﴾ فَضَرَبَنَا عَلَى إِذَا دَخَلُوكُمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ٣﴾ ثُمَّ بَعْثَتُهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْمُرْزِقِينَ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمْدًا ٤﴾ لَهُنْ نَقْصٌ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ أَمَّا مَنْ بَرَبَّهُمْ وَزَدَهُمْ هُدًى ٥﴾ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَنْدَعُوا مِنْ دُونِهِ ٦﴾ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطْنَا ٧﴾ هَتُولًا قَوْمًا أَخْذَذُوا مِنْ دُونِهِ ٨﴾ إِلَهٌ لَهُ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ بَيْنَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ أَفْرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ٩﴾ وَإِذَا عَزَّلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُولَئِكُمْ إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ١٠﴾ وَيَهْيَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا ١١﴾ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَوَّرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ ذَاتَ الشِّمَاءِ وَهُمْ فِي فَجُوَّةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ إِيمَانِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهَدَّدُ وَمَنْ يُضْلَلْ فَلَنْ يَهْدَهُ ١٢﴾ وَرَسِّدًا ١٣﴾ وَتَحَسَّبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُفُودٌ وَنَقْلُبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَاءِ وَكُلُّهُمْ بَسِطُ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ لَوْ ١٤﴾ أَطَلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيَتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلِيَتَ مِنْهُمْ رُعَبًا ١٥﴾ ١٦﴾



## أتعِرُّفُ تفسِيرَ المفرداتِ القرآنيةِ:

المفردات	تفسيرُها
وَالرَّحِيمُ	اسمُ وادٍ
أَمَدًا	عَدَدًا
وَرَبَطْنَا	قَوْيَنَا قَلُوبَهُمْ
ءَالِهَةُ	مَعْبُودٌ
شَطَطًا	تَخْمِينًا
تَزَوَّرُ	تَمِيلُ
تَقْرِضُهُمْ	تَحَادِيَهُمْ
بِالْوَصِيدِ	الْبَابُ

## أفهم دلالة الآيات

## رحمةُ اللهِ قريبةٌ:

يَخَاطِبُ اللَّهُ - تَعَالَى - النَّبِيَّ ﷺ: لَا تَظْنَنَّ يَا مُحَمَّدُ أَنَّ مَا جَرَى لِأَصْحَابِ الْكَهْفِ عَجِيبٌ فِي قَدْرَةِ اللَّهِ - عَزَّ وَجَلَّ، فَقَدْرَتُهُ لَا حَدُودَ لَهَا، بَلْ إِنَّ مَا حَوْلَكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ - سُبْحَانَهُ - وَمَظَاهِرِ قَدْرَتِهِ؛ كَخَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَتَسْخِيرِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ، وَخَلْقِ النَّاسِ أَنفُسِهِمْ، أَعْجَبُ وَأَعْظَمُ مِمَّا سُئِلَ عَنْهُ، فَسَائِرُ آيَاتِ اللَّهِ عَجِيبَةٌ.

إِنَّ هَؤُلَاءِ الْفَتِيَّةَ كَانُوا يَعِيشُونَ فِي مَدِينَةٍ يَعْبُدُ أَهْلُهَا الْأَصْنَامَ، وَيَقْدِمُونَ لَهَا الْقَرَائِينَ، وَقَدْ وَجَدَ هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ مَا يَفْعُلُهُ قَوْمُهُمْ لَا عَقْلَ فِيهِ لَا مِنْطَقَ، وَانْشَرَتْ صُدُورُهُمْ لِلْإِيمَانِ فَقَالُوا: رَبُّنَا هُوَ اللَّهُ خَالِقُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَرَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِكُ كُلِّ شَيْءٍ، فَلَنْ نَعْبُدْ سُوَاهُ، وَلَنْ نَسْتَعِينَ بَغْيَرِهِ، وَأَمَا مَا يَعْبُدُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ مِنْ تَمَاثِيلَ صَنَعُوهَا بِأَيْدِيهِمْ، ثُمَّ جَعَلُوهَا آلَّهَةً، وَعَبَدُوهَا بِلَا حَجَةٍ أَوْ دِلِيلٍ، فَإِنَّمَا هُوَ غَلُوْ وَكَذْبٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَتَعْطِيلٌ لِلْعُقْلِ، وَظُلْمٌ لِلنَّفْسِ لِيَسَّ بَعْدُهُ ظُلْمٌ.

لَقَدْ أَخْلَصَ هَؤُلَاءِ الْفَتِيَّةَ لِلَّهِ - تَعَالَى -، فَزَادُهُمُ اللَّهُ هَدِيًّا وَيَقِينًا، وَقَوْيَ قَلُوبَهُمْ وَأَلْقَى عَلَيْهِمُ الصَّبَرَ، فَلَمَّا عَرَفَ أَمْرُهُمْ وَانْتَشَرَ خَبْرُهُمْ، خَافُوا عَلَى حَيَاةِهِمْ، فَهَرَبُوا مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى عَجَلٍ دُونَ أَنْ يَتَزَوَّدُوا بِالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَهُمْ يَسْتَغْيِثُونَ وَيَدْعُونَ رَبَّهُمْ أَنْ يَلْطِفَ بِهِمْ، وَأَنْ يَهْدِيَهُمْ سَبِيلَ الرِّشَادِ، حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُمُ اللَّيْلُ وَجَدُوا أَنفُسَهُمْ بِجَانِبِ كَهْفٍ، فَقَالُوا: ادْخُلُوا هَذَا الْكَهْفَ، لَعَلَّ اللَّهُ تَعَالَى يَجْعَلُ لَكُمْ مَعَاشًا وَمَأْمَنًا، وَنَامُوا فِي الْكَهْفِ عَلَى أَنْ يَنْظُرُوا فِي الْغَدِ مَاذَا سَيَفْعَلُونَ؟



## أتعاون:

منْ صدقِ التوّكِلِ عَلَى اللّٰهِ الْأَخْذُ بِالْأَسْبَابِ.  
منْ خَلَالِ مَجْمُوعَتِي أَحَدُّ الْأَسْبَابَ الَّتِي أَخَذَّ بِهَا الْفَتِيَّةُ فِي الْأَحْدَاثِ الَّتِي مَرَّتْ حَتَّى الْآنَ.

## أحلّ:

الْأَحْدَاثُ الَّتِي مَرَّتْ مِنَ الْقَصَّةِ؛ لِأَحَدَّ الدَّوَافِعِ الَّتِي أَجَأَتِ الْفَتِيَّةَ إِلَى الْكَهْفِ.

## الثقة بالله - تعالى:

نَامَ الْفَتِيَّةُ وَكَانَ آخِرَ كَلَامِهِ: **﴿يَنْشِرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ، وَيُهَبِّئُ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مَرْفَقًا﴾**، فَقَدْ أَسْلَمُوا أَمْرَهُمْ لِلّٰهِ، وَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللّٰهَ - عَزَّ وَجَلَّ - قَدْ قَدَرَ عَلَيْهِمُ النَّوْمَ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَتَسْعَ سِنِينَ، عَصَمَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَهُ مِنَ السَّمْعِ حَتَّى لَا تُزِعَّجُهُمُ الْأَصْوَاتُ فَتَقْطَعُ نُوْمَهُمْ، وَسُخِّرَ الشَّمْسُ لَهُمْ كُلَّ يَوْمٍ مَرْتَيْنَ، إِذَا أَشْرَقَتْ تَمَيلُ عَنِ الْكَهْفِ يَمِينًا قَبْلَ أَنْ يَشْتَدَّ حُرُّهَا؛ كَيْ لَا تُحرِقَهُمْ أَشْعَتُهَا، وَإِذَا غَرَبَتْ تُحَاذِيَهُمْ فَيَصِلُّهُمْ قَدْرُ مَا يَحْتَاجُونَهُ مِنْ شَعَاعِهَا، يَبْيَنُّهُمْ نَائِمُونَ فِي فَسْحَةِ الْكَهْفِ، وَكُلُّهُمْ رَابِضٌ أَمَامَ الْبَابِ، مَنْ يَرَاهُمْ يَعْتَقِدُ أَنَّهُمْ مُسْتِيقَظُونَ، فَقَدْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ مَفْتُوحَةً، وَيَقْلِبُهُمْ تَبَارِكُ وَتَعَالَى يَمِينًا وَشَمَالًا؛ حَتَّى لَا تَأْكُلَ الْأَرْضُ ثِيَابَهُمْ وَأَجْسَادَهُمْ، وَأَلْقَى سُبْحَانَهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْهَبَبِيَّةِ فِي هَيَّتِهِمْ، فَلَوْ رَأَهُمْ رَاءٍ لَمْلَئُوا مِنْهُمْ رَعِيًّا، فَلَا يَجْرُؤُ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْمَكَانِ مَرَّةً أُخْرَى، وَلَا أَنْ يَحْدُثَ حَتَّى نَفْسَهُ بِمَا رَأَى، وَهُمْ فِي مَكَانٍ مُوْحَشٍ لَا يَقْصُدُهُ بَشَرٌ، وَلَا يَمْرُّ بِهِ وَحْشٌ، فَأَبْعَدَ اللّٰهُ - تَعَالَى - عَنْهُمْ كُلَّ خَطَرٍ يَتَهَدَّدُهُمْ أَوْ يَكْشِفُ أَمْرَهُمْ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

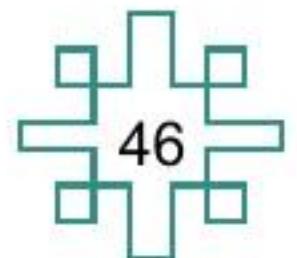
## أتوّقُعُ:

لَوْ نَامَ إِنْسَانٌ عَامًا كَامِلًا، التَّغْيِيرُاتُ الَّتِي يَمْكُنُ أَنْ تَطْرَأَ عَلَيْهِ:

## أحلّ:

الْأَحْدَاثُ الَّتِي مَرَّتْ وَأَظْهَرَ دَلَالَاتِهَا حَسْبَ الْجَدْوِلِ التَّالِيِّ:

القدرة
العظمة
الرحمة
الحفظ والحماية





### أجد الفرق:

نقولُ: غارٌ حراءٌ، ونقولُ: أصحابُ الكهفِ، أبینُ الفرقَ بینَ الغارِ والكهفِ.

- أتلو وأحفظ :

## سُورَةُ الْكَهْفِ

فَالْمَوْلَى تَعَالَى: ﴿٢٩﴾ وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَاتِلُهُمْ قَاتِلُوْا لِيَثْنَاهُمْ أَوْ بَعْضَ  
يَوْمٍ قَاتِلُوْا رَبِّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَيَثْتَمْ فَأَبْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرْ أَيْهَا أَزْكَى طَعَامًا  
فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلَيُتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿٢٩﴾ إِنَّهُمْ إِن يَظْهَرُوا عَلَيْكُمْ يَرْجُمُوكُمْ أَوْ  
يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا أَبْكَدُوا ﴿٣٠﴾ وَكَذَلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَأَنَّ  
السَّاعَةَ لَأَرَبَّ فِيهَا إِذْ يَتَنَزَّعُونَ بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَاتِلُوْا أَبْنُوا عَلَيْهِمْ بُنِيَّنَا رَبِّهِمْ أَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا  
عَلَى أَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٣١﴾

## أتعرف تفسير المفردات القرآنية:

تفسيرها	المفردات
درارِم فضية	بُورْقِكُمْ
يُعْرِفُوا مَكَانَ وَجُودِكُمْ	يَظْهَرُوا
دِينِهِمْ	مِلَّتِهِمْ

## ثلاثة قرون:

وكذلك أيقظهم الله - تعالى - كما أنامهم، لم ينقص شيءٌ من أجسامهم، ولم تتغير ملامحهم، وهذا دليلٌ على قدرته سبحانه على البعث وقيام الساعة.

عندما استيقظوا سأل أحدهم: كم رقدنا؟ قال بعضهم: يوما. وقال آخر: بعضاً يوماً. ثم أدركوا أنَّ الأمر ليس كما يعتقدون، فقال أحدهم: **(رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَتُمْ)**. فدعوا بهذا الأمر لله - تعالى - واهتماموا بأمرِكم واستغلوه بما يصلحُ حياتكم.

قالوا: أَرْسِلُوا وَاحِدًا مِنْكُمْ إِلَى الْمَدِينَةِ، لِيَحْضُرَ لَكُمْ طَعَامًا، وَلِيَبْحَثْ عَنْ أَطِيبِ طَعَامٍ حَلَالٍ، وَلِيَتَلَطَّفْ فِي التَّعَامُلِ مَعَ النَّاسِ، فَذَلِكَ أَدْعَى أَنْ لَا يَلْفَتَ اِنْتِبَاهَ النَّاسِ إِلَيْهِ، وَإِلَّا اكتَشَفَ قَوْمُنَا أَمْرَنَا، وَعِنْدَهَا إِنَّمَا أَنْ يَقْتَلُونَا وَإِنَّمَا أَنْ يُعِيدُونَا إِلَى عِبَادَتِهِمْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، وَيَذْهَبَ كُلُّ عَمَلِكُمْ أَدْرَاجَ الرِّيَاحِ، وَلَكِنْ لَا رَادَّ لِأَمْرِ اللَّهِ، فَعِنْدَمَا دَخَلَ رَسُولُهُمُ السُّوقَ، اسْتَغْرَبَهُ النَّاسُ مِنَ الدَّرَاهِمِ الْفَضِّيَّةِ الَّتِي كَانَتْ مَعَهُ، وَالَّتِي كَانَتْ تُسْتَعْمَلُ قَبْلَ مَا يَزِيدُ عَنْ ثَلَاثَةِ قَرْوَنٍ، فَأَخْذَهُو إِلَى الْحَاكِمِ وَكَانَ صَالِحًا مُؤْمِنًا،

فَسَأَلَ الرَّجُلَ عَنْ خَبَرِهِ، فَعَلِمَ أَنَّهُ مِنَ الْفَتِيَّةِ الَّذِينَ هَرَبُوا بِدِينِهِمْ فِي عَهْدِ مَلِكٍ سَابِقٍ، وَهَكُذَا كَشَفَ اللَّهُ أَمْرَهُمْ لِلنَّاسِ حَتَّى يَعْلَمُوا أَنَّ قِيَامَ السَّاعَةِ حَقٌّ، ثُمَّ دَلَّهُمُ الرَّجُلُ عَلَى مَكَانِ الْكَهْفِ، وَسَارَ الْمَلُكُ وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ إِلَيْهِمْ، فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِمْ أَمَاتُهُمُ اللَّهُ مِيتَةُ الْحَقِّ، فَأَرَادَ أَهْلُ الْبَلْدِ أَنْ يَبْنِوَا عَلَيْهِمْ مُجْرَدَ بَنِيَانٍ، لَكِنَّ غَالِبَ أَهْلِهَا قَالُوا: بَلْ نَبْنِي عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا نَصْلِي فِيهِ، وَيَتَنَاسَبُ مَعَ هَذِهِ الْآيَةِ الْعَظِيمَةِ.

سُورَةُ الْكَهْفِ هِيَ وَسْطُ  
الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.  
وَكَلْمَةُ وَلِيَتَاطِفُ أَوْسْطُ  
كَلْمَاتِهِ.  
وَحْرَفُ التَّاءِ فِيهَا أَوْسْطُ  
حِرْفِهِ.

أَعْلَى:

إِيقَاظُ أَصْحَابِ الْكَهْفِ مِنْ نَوْمِهِمْ:

كَشَفُ أَمْرِهِمْ لِأَهْلِ زَمَانِهِمْ:

وَرُوَا قَصْطِهِمْ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

أَدَلَّ عَقْلًا: لَمْ تَتَغَيَّرْ مَلَامِحُ الْفَتِيَّةِ بَعْدَ ثَلَاثٍ مِئَةٍ سَنَةٍ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "اْحْرِضُ عَلَى مَا يَنْفَعُكُمْ وَلَا تَعْجِزُ" ..... (رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهْ)  
عَلَى ضَوْءِ حَوَارِ أَهْلِ الْكَهْفِ فِيمَا يَبْنُهُمْ، أَنَاقَشُ الْحَدِيثَ مَعَ أُمَّةَهُ عَمَلِيَّةً فِي حَيَاتِي.

أَنَاقَشُ

- أَتْلُ وَاحْفَظُ:

## سُورَةُ الْكَهْفِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّابِعُهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجَمًا بِالْغَيْبِ  
وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا ثُمَارٍ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَهِيرًا  
وَلَا تَسْتَقْتِ فِيهِمْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴾٢٢﴾ وَلَا نَقُولُنَّ لِشَأْنِي فَاعْلُمْ ذَلِكَ عَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَأَذْكُرْ  
رَبَّكَ إِذَا نَسِيَتْ وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَادًا ﴾٢٤﴾ وَلَيَشُوْفُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٍ سِينِينَ  
وَأَرْدَادُوا أَسْعَا ﴿قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَيَشُوْفُوا لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَبْصِرْ بِهِ، وَأَسْمِعْ مَا لَهُمْ مِنْ  
دُونِهِ، مِنْ وَلِيٍّ وَلَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ﴾٢٦﴾ وَأَتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَاتِهِ  
وَلَنْ يَحْمَدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴾٢٧﴾



## أفسُر المفردات القرآنية:

المفردات	تفسيرها
رَجَمَا	تخميناً
تُمَارِ	تجادل
وَلِيٌ	يتولى أمرهم
كِتَابِ رَبِّكَ	القرآن الكريم
مُلْتَحِدًا	ملجاً

## ما شاء الله كان:

تَبَرُّنَا الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ عَنِ اخْتِلَافِ النَّاسِ حَوْلَ عَدْدِ أُولَئِكَ الْفَتِيَّةِ، فِمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ: إِنَّهُمْ ثَلَاثَةُ وَرَابِعُهُمْ كُلُّهُمْ. وَآخَرُونَ يَقُولُونَ: خَمْسَةُ وَسَادِسُهُمْ كُلُّهُمْ. وَكُلُّ ذَلِكَ تَخْمِنَّا لَا يَسْتَنِدُ إِلَى عِلْمٍ أَوْ دَلِيلٍ، وَيَقُولُونَ سَبْعَةُ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ.

ثُمَّ يَأْمُرُ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ أَنْ يَرْجِعَ الْأَمْرَ لِلَّهِ- تَعَالَى، فَهُوَ سَبِّحَانَهُ الْأَعْلَمُ بِعَدْدِهِمْ، وَالْقَلِيلُ مِنْ آتَاهُمُ اللَّهُ الْعِلْمَ، ثُمَّ أَمْرَهُ أَلَا يُجَادِلَ فِيهِمْ أَحَدًا، وَلَا يَسْأَلَ عَنْهُمْ أَحَدًا، إِلَّا أَنْ يَحْدُثَ النَّاسَ بِمَا يَبْيَنَ اللَّهُ لَهُ مِنْ أَمْرِهِمْ، يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ): أَنَا مِنَ الْقَلِيلِ الَّذِينَ يَعْلَمُونَهُمْ، إِنَّهُمْ سَبْعَةُ وَثَامِنُهُمْ كُلُّهُمْ.

وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا سَأَلَهُ قَرِيْشُ، قَالَ: غَدًا أَخْبِرُكُمْ، فَتَأْخَرَ عَنْهُ الْوَحْيُ، وَتَكَلَّمُ النَّاسُ فِي ذَلِكَ.

ثُمَّ جَاءَهُ الْوَحْيُ بِالْجَوَابِ، يَقُولُ الْحَقُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَعَاتِبَ رَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَتَعْلِيمًا لِلنَّاسِ، (أَنْ لَا تَقُولَ إِنِّي سَأَفْعُلُ شَيْئًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ دُونَ أَنْ تَقُولَ: إِنْ شَاءَ اللَّهُ)؛ لَأَنَّهُ لَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا، وَإِذْ كُرِّرَ اللَّهُ وَسْلَهُ الْهَدَايَةُ وَالرَّشْدُ.

وَقَدْ أَخْبَرَ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ لِبْشَوا فِي الْكَهْفِ ثَلَاثَ مِائَةٍ وَتَسْعَ سِنِينَ، وَيَخَاطِبُ نَبِيَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قُلْ لَا يَعْلُمُ مَدَدَ رَقُودِهِمْ إِلَّا اللَّهُ- تَعَالَى- وَمَنْ أَطْلَعَهُ عَلَيْهِ مِنْ خَلْقِهِ، فَهُوَ يَعْلَمُ الْغَيْبَ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ، ثُمَّ يَقُولُ سَبِّحَانَهُ: (أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمِعْ) وَهِيَ صِيغَةٌ تَعْجِبُ لِلْمُبَالَغَةِ فِي الْمَدْحُ وَالثَّنَاءِ عَلَى نَفْسِهِ عَزَّ وَجَلَّ؛ أَيُّ مَا أَسْمَعَهُ وَأَبْصَرَهُ- سَبِّحَانَهُ- لِكُلِّ مَوْجُودٍ، وَمَا الْخَلْقَهُ سَوَاهُ يَلِي أَمْرَهُمْ وَيَدْبِرُ شَانِهِمْ، وَلَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي ذَاتِهِ أَوْ صَفَاتِهِ أَوْ أَفْعَالِهِ، فَاتَّلُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَمَا يَبْيَنَ لِلنَّاسِ مِنْ أَمْرٍ أَهْلُ الْكَهْفِ، فَلَا تَغْيِرْ لِكَلَامَ اللَّهِ- تَعَالَى؛ لَأَنَّهُ الْحَقُّ، وَلَنْ تَحْتَاجَ إِلَى مَلْجَأٍ تَلْجَأُ إِلَيْهِ؛ لَأَنَّ اللَّهَ- تَعَالَى- هُوَ مَوْلَاكَ، وَهُوَ حَسْبُكَ أَنْتَ وَكُلُّ الْمُؤْمِنِينَ.

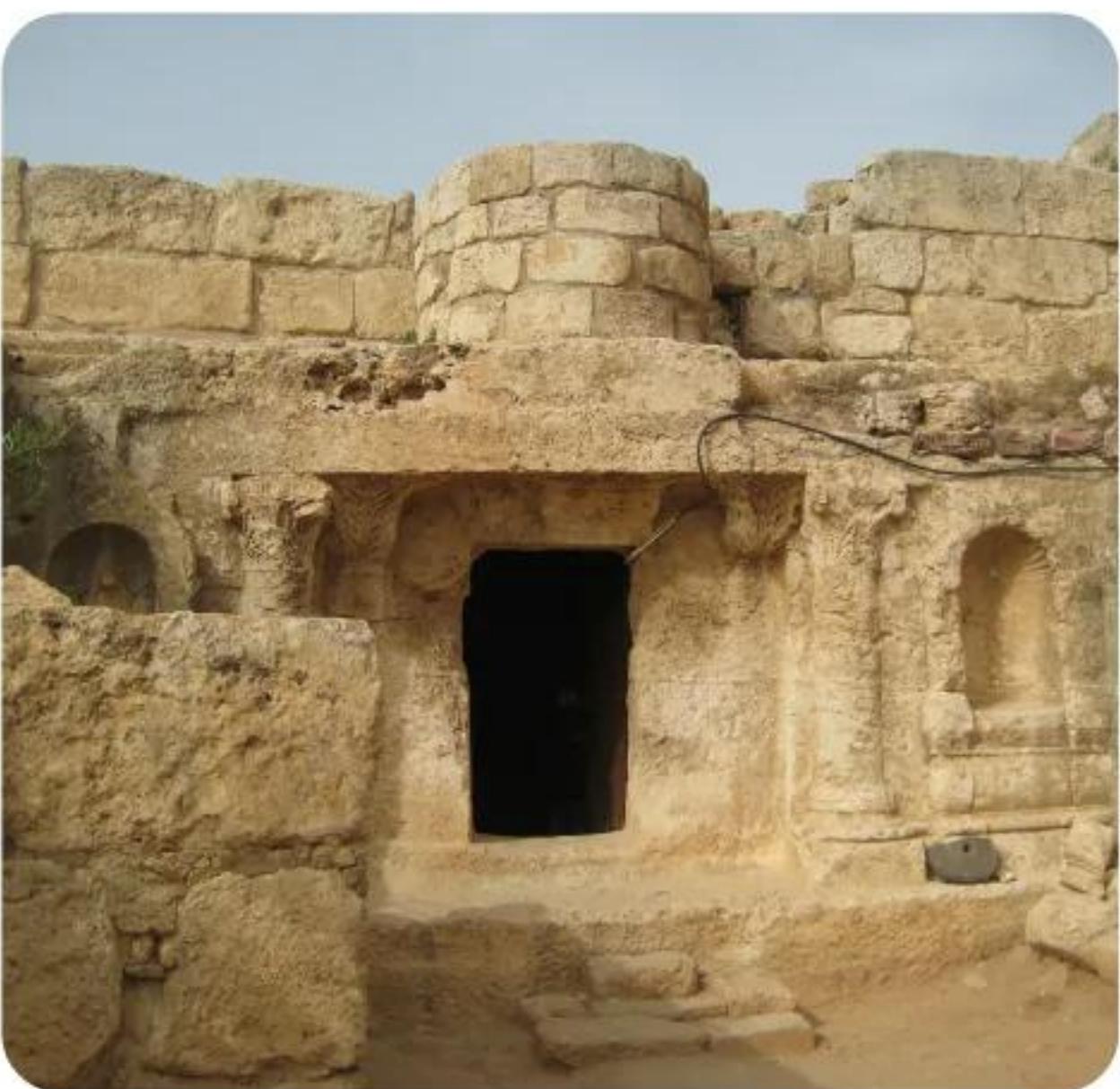


أَتَأْمَلُ:

قوله تعالى: ﴿سَيَقُولُونَ ثَلَاثَةٌ رَّاعِيْهُمْ كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادُسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامْنُهُمْ كَلْبُهُمْ﴾.

- أتعاون مع مجموعتي فيما يلي:

- نستنتج من الآية الكريمة أثر الصحبة على الفرد.

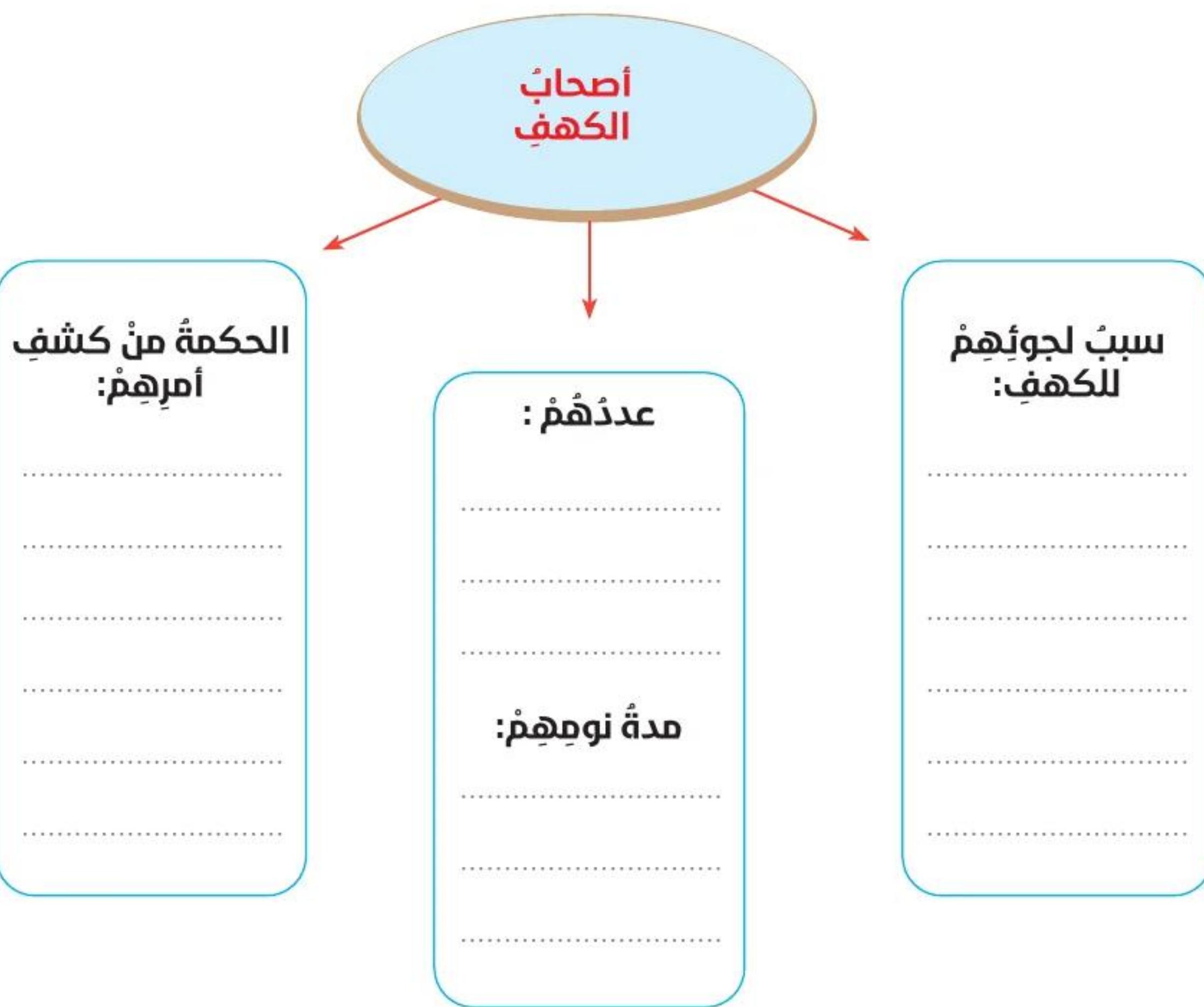


- ندلل من الآية الكريمة على قول ابن عباس: إنَّهُمْ سَبْعَةٌ وَثَامْنُهُمْ كَلْبُهُمْ.

أَصْعُ الاحِتمالاتِ:

قال: سأذهب إلى الحجّ العام القادم.  
بالتعاون مع مجموعتي أضع الاحتمالات التي قد يواجهها القائل.

بناءً على الاحتمالات التي توصلنا إليها، نحدّد أهميّة قولنا: "إِنْ شاءَ اللَّهُ".



أنشطة الطالب

أجيب بِمفرداتي:

• **أولاً:** أذكر المقصود بقوله تعالى: ﴿ وَرَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّ الْسَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَنَنْدَعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَّا لَهَا لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطَا ﴾.

• **ثانياً:** أذكر سبب تأخير الوحي عن النبي ﷺ بعد أن قال لقريش: غداً أخبركم.



• ثالثاً: أدّل من خلال هذا الحدث على صدق رسول الله ﷺ.

• رابعاً: أفسّر معانِي الكلمات التالية:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في خالق استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

المعنى	الكلمة	م
	فَضَرَبَنَا عَلَىٰ إِذَا نِهَمْ	1
	أَمَدَّا	2
	وَرَبَطَنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ	3
	شَطَطَّا	4
	رَجَمَا بِالْغَيْبِ	5
	أَفَرَىٰ عَلَىٰ اللَّهِ كَذِبَا	6
	لَا مُبَدِّلٌ لِكَلِمَتِهِ	7

عن ابن عباس (رضي الله عنه) - قال: كنا مع معاوية (رضي الله عنه) في بحر الروم فانتهينا إلى الكهف الذي فيه أصحاب الكهف، فقال معاوية أريد أن أدخل عليهم فأنظر إليهم. فقلت: ليس هذا لك، فقد منعه الله من هو خير منك، قال تعالى:

﴿لَوْ أَطَلَعْتَ عَلَيْهِمْ لَوَلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَلَمْلِثْتَ مِنْهُمْ رُعْبًا﴾





مستوى تحقّقه			جانب التعلم	م
متميّز	جيد	متوسط		
			أحرص على التلاوة المجددة للقرآن الكريم.	1
			أحفظ الآيات القرآنية، وأذاكِر ما أحفظه باستمرار.	2
			أعبر عن معاني المفردات وأستخدمها في حياتي.	3
			أفهم المعنى الإجمالي وأطبق ما فيه من عبر.	4
			أحرص على الأحكام الواردة في الآيات.	5



أحرص أن أقول: إِنْ شاءَ اللَّهُ، كَلَّمَا نَوِيْتُ شَيْئًا فِي الْمُسْتَقْبَلِ.



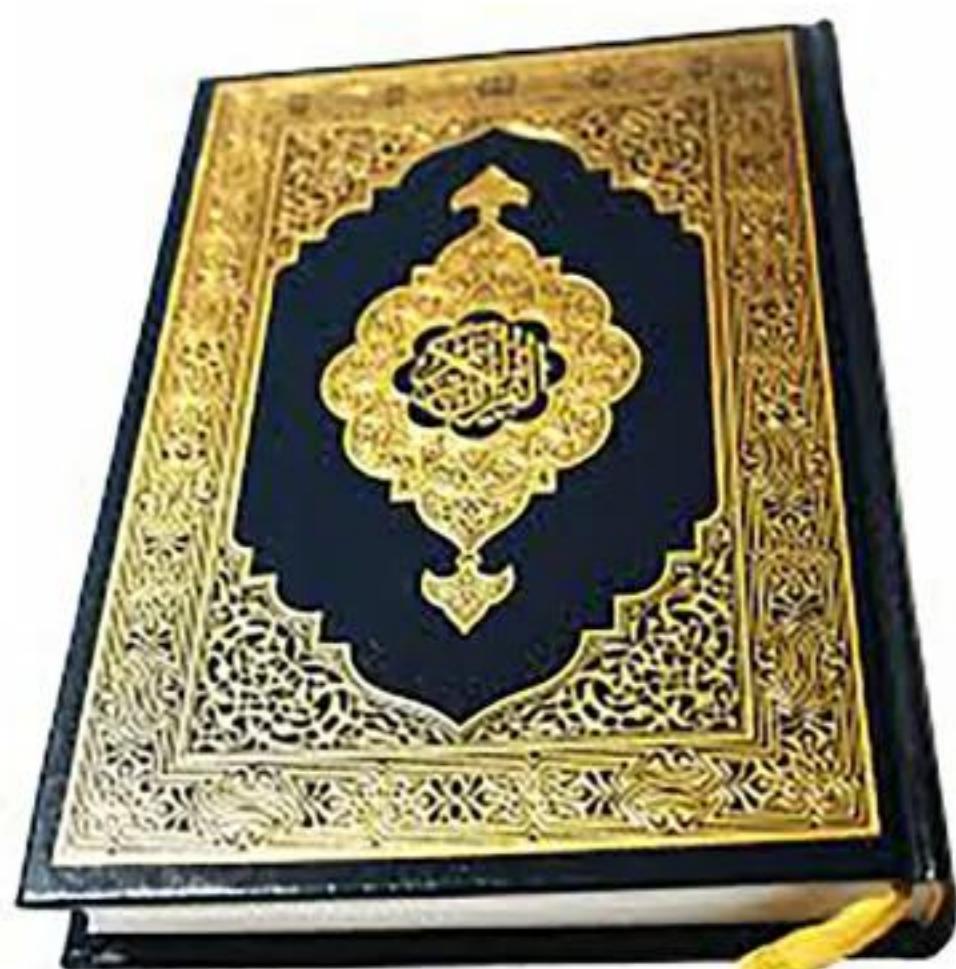
## مراحل جمع القرآن الكريم

- ◀ أبى دور أبى بكر (رضي الله عنه) وعثمان بن عفان (رضي الله عنه) في خدمة القرآن الكريم.
- ◀ أقران بين جهود أبى بكر الصديق وعثمان بن عفان (رضي الله عنه) في خدمة القرآن الكريم.
- ◀ أوضح مراحل جمع القرآن الكريم.



### أقرأ وأجيب:

لم تعرف البشرية على مدى تاريخها الطويل كتاباً لقي من العناية والاهتمام والحفظ عليه مثلما لقي القرآن الكريم، فعلى الرغم من أن الله تعالى قد ضمن له الحفاظ عليه من التحرير والتبدل، قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَرَلَنَا الْذِكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحْفَظُونَ﴾ [الحجر: 9]، إلا أننا نجد الرسول ﷺ والصحابة -رضي الله عنهم- معه قد تلقوا بالعناية والاهتمام، بل كان الصحابة -رضي الله عنهم- يتنافسون في تعلمهم وتعليمهم والعمل بما فيه، ومع هذه العناية الفائقة من الرسول ﷺ والصحابة -رضي الله عنهم- كان جبريل عليه السلام يعارض (يدارس) الرسول ﷺ القرآن الكريم في شهر رمضان من كل عام، وبعد وفاة الرسول ﷺ تفاني المسلمون في خدمة القرآن الكريم حفظاً وكتابةً وتطبيقاً.



- أقترح على زملائي طريقةً تمكننا من حفظ القرآن الكريم.

- أذكر ثلاثة أسباب دفعت الصحابة للحرص على حفظ القرآن الكريم.



## استخدم مهاراتي لتعلم



أولاً: جمع القرآن الكريم في عهد النبي ﷺ.

### معنى الجمع في العهد النبوى:

اتخذَ الجمعُ في عهدِ النبي ﷺ معنِينِ اثنَيْنِ:

أحدهما: (الجمع بمعنى الحفظ) أي حفظه في الصدور، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ، وَقُرْءَانَهُ﴾ [القيمة: 17]، أي جمْعُهُ في صدرِ النبي ﷺ، وفي صدورِ الصحابة.

والمعنى الثاني: (الجمع بمعنى الكتابة) فكانَ النبي ﷺ يأمرُ بعضَ الصحابةِ -رضيَ اللهُ عنْهُم- بِكتابَةِ الْوَحْيِ؛ قالَ اللهُ تعالى: ﴿رَسُولُ مِنْ أَنَّهُ يَلْوَأُ صُحْفًا مُطَهَّرًا فِيهَا كُتُبٌ قَيْمَةٌ﴾ [البيعة].

وعنِ ابنِ عمرَ (رضيَ اللهُ عنهُ): (أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافِرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعُدُوِّ) [البخاري] فالنهيُ عنِ السفرِ بالقرآنِ المكتوبِ وليس المحفوظ.

### أتَأْمَلُ وَأَحَاجِجُ:

- أذْكُرْ مَا أَرْدَدَهُ عَلَى مَنْ يَدْعُى أَنَّ الْجَمْعَ فِي الْعَهْدِ النَّبُوِيِّ كَانَ مُقْتَصِرًا عَلَى الْحَفْظِ فِي الصُّدُورِ فَقَطْ وَلَمْ يَشْمِلِ الْكِتَابَةَ.

### الإِذْنُ بِكِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ:

أذْنَ النَّبِيِّ ﷺ لِلصَّحَابَةِ جَمِيعًا بِكِتَابَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، كَمَا جَاءَ فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ: (لَا تَكْتُبُوا عَنِي وَمَنْ كَتَبَ عَنِي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلِيُمْحُهُ) [مسلم]، وَلَكِنَّ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ يَعْتَمِدْ عَلَى كِتَابَاتِ الصَّحَابَةِ، بَلْ اتَّخَذَ كُتُبًا خَاصَّينَ لِكِتَابَةِ الْوَحْيِ، فَكَانُوا يَكْتُبُونَ الْقُرْآنَ فَورَ نُزُولِهِ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ (رضيَ اللهُ عنهُ) قَالَ: "لَمَّا نَزَلَتْ ﴿لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [النساء: 95] دَعَا رَسُولُ اللهِ زِيدًا فَكَتَبَهَا، فَجَاءَ أَبُو مَمْكُوتَمْ فَشَكَّا ضَرَارَتَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ﴿عَيْدُ أُولَى الْأَضَرِ﴾ [النساء: 95] [رواية البخاري]، وَقَدْ كُتِبَ الْقُرْآنُ كُلُّهُ فِي حَضْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ بِأَمْرِهِ وَبِرْعَائِتِهِ، مِنْ بَدَايَةِ نَزُولِ الْوَحْيِ إِلَى آخِرِ آيَةِ نَزَلَتْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

### أَفَكُرُ وَأَجِيبُ:

- أَثْبُتْ إِذْنَ النَّبِيِّ ﷺ لِلصَّحَابَةِ بِالْكِتَابَةِ رَغْمَ أَنَّهُ ﷺ نَهَى عَنِ الْكِتَابَةِ عَنْهُ بِقُولِهِ: (لَا تَكْتُبُوا عَنِي).

- أَذْكُرْ وَاجِبِي تجاهِ القرآنِ الْكَرِيمِ فِي وَقْتِنَا الْمُعَاصِرِ الَّذِي تَوَفَّرَ فِيهِ الْمَصَاحِفُ وَالْتَطْبِيقَاتُ الْإِلْكْتَرُوْنِيَّةُ الَّتِي تَخْدِمُ كِتَابَ اللهِ تَعَالَى.



### عدم جمع القرآن في مصحف واحد في العهد النبوى :

تتابع نزول الوحي على النبي ﷺ، حيث كانت تنزل بعض آيات سورة من السور، وتنقطع بنزول آيات أخرى قبل تلك السورة أو بعدها، ثم يستأنف الوحي آيات السورة الأولى، وهكذا حتى اكتمل التنزيل قبيل وفاة النبي ﷺ مما أدى إلى صعوبة جمع القرآن الكريم في مصحف واحد، فكان القرآن الكريم مكتوبًا كاملاً بحضور النبي ﷺ، ولكن لم يكن مجموعاً بين دفتين مصحف، ولم يكن مرتبًا في الكتابة كترتيبه في حفظ الصدور.

#### استنتاج:

- أعدد ثلاثة أسباب لعدم جمع القرآن في عهد النبي ﷺ في مصحف واحد.

### ثانية: جمع القرآن في عهد أبي بكر

استشهد في معركة اليمامة عدد كبير من الصحابة، من بينهم سبعون حافظاً للقرآن الكريم، كان منهم سالم مولى أبي حذيفة، أحد الذين أمر النبي ﷺ بأخذ القرآن عنهم، وحينها أسرع عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) يشير عليه بجمع القرآن الكريم وكتابته في مصحف واحد.

#### أتامل، وأتوقع:

- الاحتمالات الواردة لولم يقبل أبو بكر الصديق بمشورة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه). مع ذكر رأيي.



### منهج جمع القرآن الكريم في عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه):

لما عزم أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) على جمع القرآن أمر عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وزيد بن ثابت (رضي الله عنه) بهذه المهمة العظيمة، وكان من أهم أسباب اختيار زيد بن ثابت (رضي الله عنه) أنه شهد العرضة الأخيرة للقرآن الكريم، إضافة إلى أنه غير متهم في دينه، ولا يتطرق إليه تجريح، وأنه كان أحد كتبة الوحي للنبي ﷺ، إضافة إلى شبابه ونشاطه وحماسته.



سَارَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ (عَنْهُ اللَّهُ تَعَالَى) وَزَيْدُ بْنُ ثَابَتَ (عَنْهُ اللَّهُ تَعَالَى) وَفِيْقَ مِنْهُجِ مُحَمَّدٍ بِالْاعْتِمَادِ عَلَى مُصْدَرَيْنِ مَعًا، هُمَا:

- 1- ما كُتبَ بَيْنَ يَدَيِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفِي حُضُورِهِ.

- 2- ما كان محفوظاً في صدور الرجال.

يقول زيد بن ثابت (رضي الله عنه): (فتبعت القرآن أجمعه من العس واللخاف وصدر الرجال)، وقد استغرق جمعه خمسة عشر شهراً، وانتهى قبل وفاة أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)، وسمى بالمصحف.

ستنتخ، وأقرز:

- أذكُرُ الْقَرَارَ الَّذِي كُنْتَ سَأْتَخْذُهُ لَوْ كُنْتُ مَكَانَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتَ (عَنْهُ اللَّهُ تَعَالَى)، وَأذكُرُ الْأَسْبَابَ.

- أَذْكُرُ مَا أَسْتَنْجُهُ مِنْ اسْتَغْرَاقٍ مَدَّةً مَهْمَةً زِيدَ (عَصْلَانَةً) فِي جَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ سَنَةً وَثَلَاثَةَ أَشْهُرًّ.

سما<sup>ت</sup> جمع القرآن الْكَرِيم فِي عَهْد أَبِي بَكْر الصَّدِيق (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ):

اتَّسَمَ جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) بَعْدَهُ سَمَاتٌ، كَانَ مِنْ أَهْمَّهَا:

- 1- انه جمع في مصحف واحد مرتب الآيات وال سور.

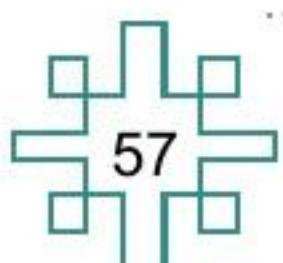
- 2- موافقته لما ثبتَ في العرْضَةِ الْآخِيرَةِ لِلْقُرْآنِ الْكَرِيمِ عَلَى جِبْرِيلَ (جِبْرِيلَ).

- 3- اشتتماله على الأحرف السبعة التي ثبتت في العرضة الأخيرة.

- #### 4- إجماع الصحابة على صحته ودقته.

## أفكار، وأستنتاج

- أَعْدَدُ أَرْبَعَةَ أَسْبَابٍ دَفَعَتِ الصَّحَابَةَ (عَنْهُمُ اللَّهُ تَعَالَى) لِلْإِجْمَاعِ عَلَى صَحَّةِ وَدَقَّةِ الْمُصْحَفِ الَّذِي جُمِعَ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ (عَنْهُمُ اللَّهُ تَعَالَى).





### ثالثاً: نسخ القرآن الكريم في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنه)

#### سبب النّسخ:

اتَّسعتِ الفتوحاتُ الإِسلاميَّةُ في عهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنه)، وانتَشَرَ الصَّحَابَةُ - رضيَ اللَّهُ عنْهُمْ - في الأَمْصارِ، وأَخْذَ أَهْلَ كُلِّ مَصْرٍ تلاوةَ الْقُرْآنِ مِمَّنْ وَفَدُوا إِلَيْهِمْ مِنَ الصَّحَابَةِ - رضيَ اللَّهُ عنْهُمْ -، حَيْثُ كَانَ كُلُّ صَاحِبٍ يُعْلَمُ بِالْحُرْفِ الَّذِي تَلَقَّاهُ مِنَ الْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ الَّتِي نَزَّلَتْ عَلَى الرَّسُولِ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَكَانَ بَيْنَ الْأَمْصارِ اخْتِلَافٌ فِي حِرْفِ الْأَدَاءِ وَوِجْهِ الْقِرَاءَةِ، وَبَدَأَ النَّاسُ يَخْتَلِفُونَ فِي قِرَاءَتِهِمْ لِلْقُرْآنِ حَتَّى كَفَرَ بَعْضُهُمْ بِقِرَاءَةِ بَعْضٍ.

#### أقرأ وألخص:

- أَلْخُصْ بِأَسْلُوبِي السَّبَبَ الَّذِي دَفَعَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ (رضي الله عنه) لِنَسْخِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

#### منهج النّسخ:

حدَّدَ الْخَلِيفَةُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ (رضي الله عنه) خطواتِ الْعَمَلِ لِجَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَهِيَ كَالتَّالِي:

- 1- تحديدُ الْلَّجْنَةِ الَّتِي سَتَجْمَعُ الْقُرْآنَ وَعَلَى رَأْسِهِمْ زِيْدُ بْنُ ثَابَتٍ (رضي الله عنه)؛ لَأَنَّهُ كَانَ الْمَكْلُفَ مِنْ قِبْلِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ (رضي الله عنه) بِجَمْعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
- 2- اعتبارُ الصُّحُفِ الَّتِي جَمَعَهَا زِيْدُ بْنُ ثَابَتٍ (رضي الله عنه) فِي عهْدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ (رضي الله عنه) أَسَاسًا فِي نَسْخِ الْمَصَاحِفِ.
- 3- إِشْرَافُ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنه) الْمُبَاشِرُ عَلَى عَمَلِيَّةِ الْجَمْعِ وَالنَّسْخِ.
- 4- أَنْ تَكُونَ الْكِتَابَةُ بِشَكْلٍ يَجْمِعُ مَا ثَبَّتَ مِنَ الْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ فِي الْعَرْضَةِ الْأُخِيرَةِ.
- 5- رجوعُ الْلَّجْنَةِ إِلَى الْخَلِيفَةِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنه) فِيمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنْ كِتَابِتِهِ.
- 6- عِنْدَ اخْتِلَافِ الْلَّجْنَةِ فِي كِتَابَةِ كَلِمَةٍ فَإِنَّهَا تَكْتُبُ بِحِرْفِ قُرْيَشٍ.

#### أَحْلَلْ، وَأَتَوَقَّعُ:

- مَا الَّذِي كَانَ سَيَتَغَيِّرُ فِي مَنْهَجِ نَسْخِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي عهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنه) لَوْ تَوَفَّتْ لَدِيهِ التَّكْنُولُوْجِيَا الْحَدِيثَةُ، مِنْ وِجْهِ نَظَرِي؟.



## نشر المصاحف في الأ MCSAR

أمر عثمان (رضي الله عنه) بتوزيع المصاحف على الأ MCSAR؛ ليقضي على التنازع والاختلاف في قراءة القرآن الكريم، فأرسل بمصحف لكل مصر، وأمر بحرق ما دون ذلك، واحتفظ عنده بمصحف سمى المصحف الإمام. واعتنى الأمة الإسلامية بهذه المصاحف العثمانية، فاتخذتها أصولاً في كتابة المصاحف جيلاً بعد جيل. قال الله تعالى: ﴿لَا يَأْنِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدِيهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَزِيلُ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾ [فصلت: 42].

## أبرهن:

- نسخ عثمان بن عفان (رضي الله عنه) للقرآن الكريم منع حدوث التنازع والاختلاف بين المسلمين.

- بالتعاون مع مجوعتي الطلابية أكمل جدول المقارنة الآتي:

القارنة	جمع القرآن في عهد أبي بكر الصديق (رضي الله عنه)	نسخ القرآن في عهد عثمان (رضي الله عنه)
السبب		
النتيجة		



نظم مفاهيمي

نسخ القرآن في خلافة ذي النورين (عليهما السلام)	جمع القرآن في خلافة الصديق (عليه السلام)	جمع القرآن في العهد النبوي
مفهوم النسخ:	مفهوم الجمع:	مفهوم الجمع:
سبب النسخ:	سبب الجمع:	كيفية الكتابة:

أنشطة الطالب

أجيب بمفردك:

- اتَّخَذَ جَمْعُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الْعَهْدِ النَّبُوِيِّ مَعْنَيَيْنِ اثْنَيْنِ، أَحَدُهُمَا مَبِينًا أَهْمَيَّةَ التَّكَامُلِ بَيْنَهُمَا.
- أَقَارِنْ بَيْنَ عَمَلِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ وَعُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ (رضي الله عنهما) مِنْ حِثْ خَدْمَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ ضَمِّنَ الجُدُولِ الْأَتَيِّ:

في عهد عثمان بن عفان (رضي الله عنهما)	في عهد أبي بكر (رضي الله عنهما)
.....	.....



3- أذكُر سببَ أمرِ عثمانَ بنِ عفانَ (رضيَ اللهُ عنهُ) بحرقِ جميعِ المَصَاحفِ واعتِمادِ المُصَحَّفِ الَّذِي أَرْسَلَهُ إِلَى الْأَمْصَارِ،  
رَغْمَ أَنَّ هَذِهِ الْمَصَاحفَ كَانَتْ صَحِيحةً وغَيْرَ مُحَرَّفَةً.

## أُثْرَىٰ خُبَرَاتِي:

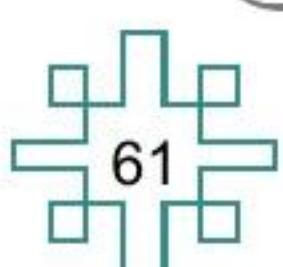
4- من ميزة المصحف الإمام الذي اعتمدَه عثمانُ بن عفَّانَ (رضيَ اللهُ عنهُ) أنه جمعَ الأَحْرُفَ السَّبْعَةَ التي أُنْزِلَ عَلَيْهَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ، أَبْحَثُ عَنْ مَعْنَى الْأَحْرُفِ السَّبْعَةِ، وَالْفَرْقِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ.

أقیم ذاتی



أقِيمْ تأثِيرَ درْسِ (مراحلُ جمعِ الْقُرآنِ الْكَرِيمِ) عَلَى سُلُوكِي وَعِبَادَتِي:

مستوى التطبيق			جانب التطبيق	م
متميز	جيد	متوسط		
			أقرأ وردي من القرآن الكريم بشكل يومي ومنتظم.	1
			أحرص على ألا أتلفظ إلا بما يرضي الله تعالى.	2
			أسعى دائماً لخدمة كتاب الله تعالى وفق أفكار محددة ومخطط لها.	3
			أقتدي بهمة زيد بن ثابت (رضي الله عنه) في حفظ كتاب الله تعالى فأرفع من همتني في الدراسة.	4
			أعتبر معلمي قدوة فاحترمه وأعرف له قدره.	5





## منهجيّة التّفكير في الإسلام

- ▲ أوضّح مفهوم منهجيّة التّفكير.
- ▲ أحدها خصائص التّفكير المنهجيّ في الإسلام.
- ▲ أستنتج أثّر التّفكير المنهجي على الفرد والمجتمع.



## أبادر لّأتعلم

يكتشفُ العلماءُ كُلَّ يوم مزيّداً منْ أسرارِ العقلِ البشريِّ، فالعقلُ لهُ طاقاتٌ هائلةٌ، وكلُّ إنسانٍ لديهِ قدراتٌ عقليةٌ ضخمةٌ، تظهُرُ كُلُّما اقتنعَ بها، وأحسنَ تحفيزها وتوظيفها، وقدْ تغيّبُ وتلاشى بالإهمالِ والاشتغالِ بِتِوافِهِ الأمورِ، يقولُ العلماءُ: مشاكلُ الذاكرةِ في الإنسانِ ناجمةٌ عنْ سوءِ الاستخدامِ. إنَّ أهميَّةَ العقلِ تتجلى منْ خلالِ الأدوارِ التي ينبغي أنْ يؤدّيَها في حياتِنَا، منْ التمييزِ بينَ الصوابِ والخطأِ، ودفعِ الضررِ، وجلبِ المصلحةِ، واكتسابِ العلومِ والمعارفِ، وغيرهاِ الكثيرُ.

لذا نجدُ أنَّ الإسلامَ وضعَ العقلَ في المكانةِ التي تليقُ بهِ، فوجَهَ الخطابَ في كثيرٍ منَ الآياتِ الكريمةِ لأصحابِ العقولِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ [النحل: ١٢]، لافتاً إلى الدورِ الذي يجبُ أنْ يضطلعَ بهِ أصحابُ العقولِ، كما دعا إلى احترامِ ما يتوصّلُ إليهِ العقلُ، وتقديرِ العلومِ والخبراتِ والنتائجِ التي وصلَ إليها أصحابُ العقولِ.

وقدْ أطلقَ الإسلامُ للعقلِ حريةَ التّفكيرِ منْ خلالِ دعوتهِ للتأمِلِ والتفكيرِ، منْ أجلِ الإفادةِ منْ مسخراتِ اللهِ في الكونِ، ولنتمكنَ الإنسانُ منْ القيامِ بوظيفتِهِ في الحياةِ، والوصولِ إلى ما يحققُ سعادَتَهُ، ونظراً لسموّ الهدفِ كانَ لا بدَّ منْ تجنيبِ العقلِ ما يُضعفُهُ أو يشتتُ جهودَهُ لتعلُّقِ مصلحةِ الإنسانِ بِبقاءِهِ في أحسنِ حالاتِهِ، ولذلكَ وضعَ الإسلامُ منهجيَّةَ التّفكيرِ تضيّطُ مسارَهُ، وتضمنُ الوصولَ إلى نتائجٍ يطمئنُ لها العقلُ، ويُشَقُّ بها الناسُ.

أعبرُ

بإشرافِ المعلمِ: أتكلّمُ عنِ الفرقِ بينَ العقلِ والدماغِ والمخِّ.

## استخدم مهاراتي لّأتعلم

## منهجيّة التّفكير في الإسلام:

هيَ خطواتٌ علميَّةٌ منظمةٌ محاطةٌ بِتوجيهٍ ربانيٍّ؛ لضمانِ وصولِ التّفكيرِ إلى نتائجٍ سليمةٍ. حيثُ تبدأ هذهِ الخطواتُ حالما يتعرّضُ العقلُ إلى مثيرٍ، فيبدأ بحالةِ الإحساسِ والشعورِ، وهذهِ





الخطوةُ تستدعي جمع المعلوماتِ وفهمَ المشكلةَ، معَ احترامِ  
مُشاعِرِ الآخرينَ وخصوصيَّتِهِمْ وكرامتِهِمْ، فالنبيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ يُسَمِّي  
صَاحِبَ مَوْقِفٍ مَا، فَكَانَ يَقُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا بِأَلْ عَامِلٍ ...، أَوْ يَقُولُ: مَا  
بِأَلْ أَقْوَامٍ ....

ثمَّ تأتيُ الخطوةُ الثانيةُ بوضعِ الحلولِ الممكِنةِ، وبمعنىٍ آخرَ: فرضُ الفرضياتِ، وهذا رغبةٌ بالمشاركةِ الإيجابيةِ والانتقالِ إلى الأفضلِ.

بعد ذلك تأتي الخطوة الثالثة وهي التأكيد من صلاحية الحلول، وتحديد أفضلها بعلانية و موضوعية تامة، ويمكن تسمية ذلك بـ: إثبات صحة الفرضيات. من هنا نجد أن التفكير المنهجي في الإسلام هو تفكير علمي، يهتم بالوسائل كما يهتم بالنتائج؛ لأنَّ الغايات النبيلة تحتاج إلى وسائل نبيلة كذلك.

## أقارب:

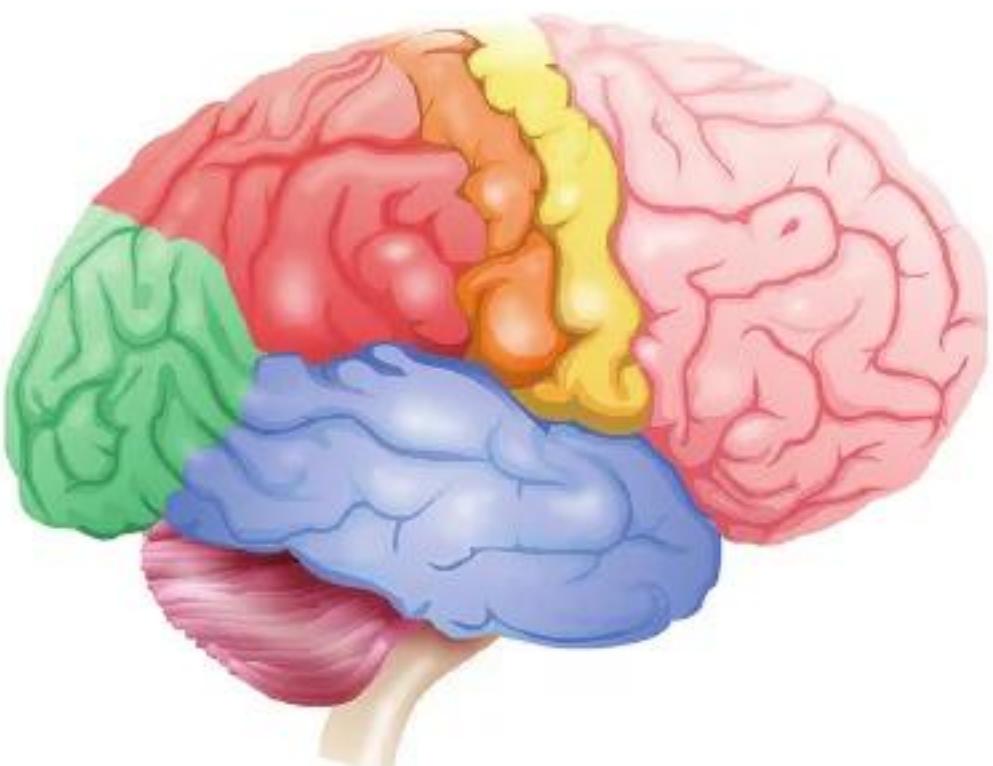
التفكير العشوائي	التفكير المنهجي	وجه المقارنة
.....	.....	الهدف من التفكير
.....	.....	وضوح المنهجية فيه
.....	.....	نتائج

## خطأض التفكير المنهجي في الإسلام:

للتَّفَكِيرِ الْمُنْهَجِيِّ فِي الْإِسْلَامِ خَصَائِصُهُ، عِنْدَمَا التَّزَمَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ تَفُوقُوا فِي شَتَّى الْمَجَالَاتِ، وَبَرَزَ مِنْهُمْ عُلَمَاءُ كَبَارٌ فِي مُخْتَلِفِ الْعِلُومِ، وَلَا يَزَالُ الْعَالَمُ الْمُعَاصِرُ يَدِينُ لِجَهُودِهِمْ وَيَقْدِرُهُمْ وَيَحْتَرُمُهُمْ. وَمِنْ أَبْرَزِ هَذِهِ الْخَصَائِصِ مَا يَلِي:

## 1) التفكير عبادةً بالمفهوم العام:

لقد أمرنا الله سبحانه وتعالى بالتفكير والتأمل في آيات كثيرة، قال تعالى: ﴿ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ [آل عمران: 191]، فالMuslim في تفكيره يكون في



عِبَادَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى وَهُوَ مَأْجُورٌ عَلَى ذَلِكَ، وَلَا يَمْكِنُ أَنْ يَعْبُدَ اللَّهُ وَيَنْالَ ثَوَابَهُ إِلَّا بِمَا يَحْبُبُهُ اللَّهُ، وَبِمَا فِيهِ الْخَيْرُ لِلْخَلْقِ، وَلَذِكْ يَعْدُ التَّفْكِيرُ فِي ظَلِلِ الرُّوحِ الْإِسْلَامِيَّةِ مِنَ الْطُّرُقِ الْمُؤَدِّيَّةِ إِلَى مَعْرِفَتِهِ وَخَشْيَتِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعَلَمَاءُ﴾ [فاطر: ٢٨].

تَفْكِيرُ الْمُسْلِمِ نَابُعُ مِنْ إِيمَانِهِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَإِيمَانِهِ بِرِسَالَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَيَضْبِطُ نَفْسَهُ فِي التَّفْكِيرِ بِإِطَارِ مِنَ الشَّرِيعَةِ الْإِلَهِيَّةِ الْكَاملَةِ.

قَالَ رَبِّهِ فِيمَا يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: "إِذَا هُمْ عَبْدِي بِالْحَسَنَةِ فَلَمْ يَعْمَلُهَا كَتَبْتُهَا لَهُ حَسَنَةً، فَإِنْ عَمَلُهَا كَتَبْتُهَا لَهُ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَإِنْ هُمْ عَبْدِي بِبَسِيَّةٍ وَلَمْ يَعْمَلُهَا لَمْ أَكُتبْهَا عَلَيْهِ، فَإِنْ عَمِلُهَا كَتَبْتُهَا وَاحِدَةً" [ابن حبان].

أتَأْمُلُ الْحَدِيثَ الْقَدِيسَيِّ الْسَّابِقَ، وَأَسْتَنْتَجُ مَدَى تَقْدِيرِ الْإِسْلَامِ لِلتَّفْكِيرِ الْإِيجَابِيِّ.

أتَأْمُلُ، وَأَسْتَنْتَجُ

## (٢) التَّفْكِيرُ تَحْكِيمُ الْأَخْلَاقِ:

الْأَخْلَاقُ فِي الْإِسْلَامِ ثَابِتَةُ، لَأَنَّهَا تَنْطَلِقُ مِنْ عِقِيدَةِ رَاسِخَةٍ، وَلَيْسَ مِنْ مَصَالِحَ ضَيْقَةٍ أَوْ وَقْتِيَّةٍ زَائِلَةٍ، فَالْتَّفْكِيرُ فِي الْإِسْلَامِ يَحْتَرِمُ عِلْمَ الْآخَرِينَ، وَيَقْدِرُ جَهُودَهُمْ، وَيَبْيَنِي عَلَيْهَا، وَيَقْوِمُ عَلَى الْحَوَارِ وَاحْتِرَامِ الْآخَرِ، فَهُوَ تَفْكِيرٌ مَرِنٌ، وَيَلْتَزِمُ بِالْأَمَانَةِ الْعَلَمِيَّةِ، فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يَنْسَبَ لِنَفْسِهِ مَا لَيْسَ لَهُ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُجْبِونَ أَنْ يُحْمَدُوا إِنَّمَا يَفْعَلُونَ فَلَا تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [آل عمران: ١٨٨].

الْأَخْلَاقُ تَضْبِطُ اِتِّجَاهَ التَّفْكِيرِ، فَلَا يَكُونُ فِيمَا يَضُرُّ الْخَلْقَ، أَوْ يَمْنَعُهُمْ مِنْ حَقَوْقِهِمْ، أَوْ يَفْوَتُ مَصَالِحَهُمْ؛ إِذْنُ فَهُوَ تَفْكِيرٌ أَخْلَاقِيٌّ.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (لَقَدْ هَمَتْ أَنَّهِي عَنِ الْغِيلَةِ فَنَظَرْتُ فِي الرُّومِ وَفَارَسَ فَإِذَا هُمْ يَغْيِلُونَ أَوْلَادَهُمْ فَلَا يَضُرُّ أَوْلَادَهُمْ ذَلِكَ شَيْئًا) [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].

أَفْكُرْ  
وَأَطْبُقْ



أحلَّ الحديثُ الشَّرِيفَ وفقَ خاصيَّةِ "الْتَّفَكِيرُ فِي الْإِسْلَامِ تَحْكُمُهُ الْأَخْلَاقُ" مُحدِّدًا مَا يَأْتِي:

- تفكير النبي ﷺ في مصلحة الأمة.

- احترام النبي ﷺ لخبرات الآخرين.

- القبول بنتائج وتفكير الآخرين.

### (3) التفكير في الإسلام موضوعي يراعي الدقة ويتحرى الحقيقة:

أمرَنا الإِسْلَامُ بأخذِ الْحِكْمَةِ أينما وجدَتْ؛ لأنَّهَا ضالَّةُ الْمُؤْمِنِ، وَمِنْ مَوْضِعِيَّةِ الْمُؤْمِنِ فِي حِكْمَتِهِ عَلَى الْأَمْوَرِ أَنْ يَتَجَنَّبَ تأثيرَ الْهَوَى وَالْعَاطِفَةِ عَلَيْهِ؛ لِأَنَّ الْعَاطِفَةَ قَدْ تُحْرِفُ التَّفَكِيرَ عَنْ مَسَارِهِ، كَمَنْ يَتَعَصَّبُ لِرَأِيهِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿أَفَرَءَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هُوَنَّهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمِهِ﴾ [الجاثية: 23]

ولذلك حذَّرَ الإِسْلَامُ مِنِ اتِّبَاعِ الظَّنِّ الْوَهْمِيِّ وَالْتَّخَمِينِ؛ لِأَنَّهُ لَا يَوْصِلُ إِلَى الْحَقِيقَةِ، وَأَمْرَنا بِالْاعْتِمَادِ عَلَى الْأَدَلَّةِ وَالْبَرَاهِينِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَا يَتَبَعُ أَكْرَهُهُ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا﴾ [يونس: 36].

(قال لزميله: الحق يبقى حقا وإن أغضبنا، والخطأ يبقى خطأ وإن أعجبنا. فاستخفَّ  
زميله برأيه).

بالتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَتَمَلِّ الموقفَ السَّابِقَ وَنَكُونُ رَأِيًّا مَبَرَّرًا.

أناقلُ  
وأكونُ رأيًّا

### (4) التفكير في الإسلام إيجابيٌّ:

جعلَ الإِسْلَامُ لِكُلِّ فَرِيدٍ فِي الْمَجَمُوعِ دُورًا يَقُومُ بِهِ، وَيَعْمَلُ عَلَى تَحْقِيقِهِ، وَهُوَ يَمْثُلُ هَدْفَهُ فِي الْحَيَاةِ، وَبِذَلِكَ يَصْبُحُ عَنْصِرًا مُنْتَجًا وَنَافِعًا لَذَاتِهِ وَلِغَيْرِهِ، وَمِنْ هُنَا لَا بَدَّ أَنْ يَدْعُ التَّفَكِيرَ السَّلْبِيَّ، وَيَتَجَنَّبَ مَعْوِقَاتِ التَّفَكِيرِ السَّلِيمِ، فَلَا يَأْسَ وَلَا إِحْبَاطَ وَلَا اتَّكالَيَّةَ.

قالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَعْبَادُوا الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنُطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الْذُنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ [الزمر: 53]، وَكَذَلِكَ يَبْتَعُدُ عَنِ الْحَسَدِ كَسْلُوكِ سَلْبِيٍّ، يُشِيرُ الْبَغْضَاءَ، وَيَدْمِرُ طَاقَاتِ الْمَجَمُوعِ.



قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأَمَمِ قَبْلَكُمْ؛ الْحَسْدُ وَالْبَغْضَاءُ، وَالْبَغْضَاءُ هِيَ الْحَالَةُ، لَا أَقُولُ حَالَةً الشَّعْرِ وَلَكِنْ تَحْلُقُ الدِّينَ وَالَّذِي نَفْسِي يَدِهِ لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَبُّوا أَفْلَأَنْبُكُمْ بِمَا يَشْتَهِي ذَلِكَ لَكُمْ أَفْشُوا السَّلَامَ يُنْكِمُ) [رواية الترمذى].

ولقدْ غَيَّرَ النَّبِيُّ ﷺ أَسْمَاءَ بعْضِ الْأَشْخَاصِ مِنْ أَجْلِ إِبْعَادِهِمْ عَنِ السَّلْبِيَّةِ، وَنَقْلَهُمْ إِلَى الْإِيجَابِيَّةِ؛ فَغَيَّرَ اسْمَ امْرَأَةٍ كَانَ اسْمُهَا "عَاصِيَةٌ" إِلَى "جَمِيلَةٌ"، وَفِي الْمُقَابِلِ فَقَدْ دَعَا الإِسْلَامُ إِلَى الْتَّفَاؤُلِ وَالْأَمْلِ وَإِحْسَانِ الظَّلْنِ بِاللَّهِ تَعَالَى، وَعِنْدَمَا جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَسْأَلُهُ حَاجَةً أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَسِّعِ بَعْضِ مَتَاعِهِ، وَأَنْ يَقْسِمَ الشَّمْنَ بَيْنَ حَاجَةِ أَهْلِهِ وَيُشْتَرِي بِالنَّصْفِ الْأَخْرِ فَأَسَا، فَفَعَلَ الرَّجُلُ، وَبَعْدَ أَيَّامٍ جَاءَ وَمَعْهُ مَالٌ يَعْنِيهِ عَنْ سُؤَالِ النَّاسِ، وَفِي هَذَا الْمَوْقِفِ نَقْلَ النَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلَ مِنَ السَّلْبِيَّةِ وَالْأَتَكَالِيَّةِ وَالْيَأْسِ إِلَى الْإِيجَابِيَّةِ وَالْإِنْتَاجِيَّةِ وَالْأَمْلِ وَالْتَّفَاؤُلِ، وَهَذَا يَمْثُلُ مِنْهَجَيَّةَ التَّفَكِيرِ فِي الإِسْلَامِ.

#### ٥) التَّفَكِيرُ شَمْوَلِيٌّ مُتَوازنٌ:

وهذا يعني أنْ يشَملَ التَّفَكِيرُ جَمِيعَ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ الْمَادِيَّةِ وَالرَّوْحِيَّةِ، فَلَا يَطْغِي جَانِبٌ عَلَى آخَرَ، فَكَمَا نَحْتَاجُ إِلَى التَّفَكِيرِ فِي الْعِلُومِ الْشَّرِعِيَّةِ كَذَلِكَ نَحْتَاجُ لَهُ فِي الْعِلُومِ الْطَّبِيعِيَّةِ، فَيَتَوازَنُ تَقْدُمُ الْمَجَمِعِ، وَتَزَدَّهُرُ جَمِيعُ جَوَانِبِ الْحَيَاةِ فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ، وَقَدْ قَالَ سَلْمَانُ (رضي الله عنه) لَأَبِي الدَّرَداءِ: (إِنَّ لِنَفْسِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِرَبِّكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَلِضِيفِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، وَإِنَّ لِأَهْلِكَ عَلَيْكَ حَقًّا، فَأَعْطِ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقًّهُ، فَأَتَيَّا النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ اذْلَكَ فَقَالَ لَهُ: صَدَقَ سَلْمَانُ) [رواية البخاري]، وَكَمَا حَضَرَ الإِسْلَامُ عَلَى الْعِبَادَةِ فَقَدْ حَضَرَ عَلَى الْعَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ، حَتَّى جَعَلَ الْعَمَلَ عِبَادَةً، وَكُلُّ هَذَا يَطْلُقُ طَاقَاتِ الْمُسْلِمِ لِلتَّفَكِيرِ وَالْعَمَلِ وَالْإِنْتَاجِ.

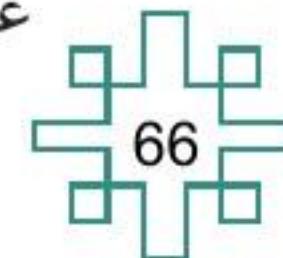
#### أَحْلَلُ، وَأَحْدَدُ:

هُنَاكَ الْعَدِيدُ مِنَ الْمَحَمِّيَّاتِ الْطَّبِيعِيَّةِ الْمُتَمِيَّزةِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ، مِنْهَا الْبَرِيَّةُ وَمِنْهَا الْبَحْرِيَّةُ. وَهَذِهِ الْمَشَارِيعُ لَهَا خَطَطُهَا وَأَهْدَافُهَا. بِالْتَّعَاوِنِ مَعَ الْمَجَمُوعَةِ الْأُخْرَى، نَحْلُلُ الْفَكْرَةَ، ثُمَّ نَحْدُدُ مَظَاهِرَ الشَّمْوَلِ وَالْمُتَوازِنِ فِي هَذِهِ الْمَشَارِيعِ.

#### أَثْرُ مِنْهَجَيَّةِ التَّفَكِيرِ فِي الإِسْلَامِ عَلَى الْمُجَتَمِعِ:

هُنَاكَ آثَارٌ إِيجَابِيَّةٌ كَثِيرَةٌ لِمِنْهَجَيَّةِ التَّفَكِيرِ عَلَى الْمُجَتَمِعِ، مِنْهَا:

- ١) وَحْدَةُ الْمُجَتَمِعِ وَحْفَظُ أَمْنِهِ: مِنْ خَلَالِ تَوْحِيدِ رَوْيَتِهِ وَجَهُودِهِ، فَكُلُّ فَرِيدٍ فِي الْمُجَتَمِعِ لَهُ دُورٌ يَقُومُ بِهِ، وَهَذَا يَتَطَلَّبُ دَرَجَةً كَبِيرَةً مِنَ الْوَعْيِ بِمَسْؤُلِيَّاتِهِمْ، وَأَهْدَافِ مَجَمِعِهِمْ، وَيَحْتَاجُ إِلَى مِنْهَجَيَّةٍ عَالِيَّةٍ فِي التَّفَكِيرِ، تَرْتَكِزُ عَلَى خَصَائِصِ التَّفَكِيرِ الْمَنْهَجِيِّ الْإِسْلَامِيِّ.





- 2) تقدُّمُ المجتمع في مختلف مناحي الحياة: حيث يحتلُّ مكانته بين الأمم، ويحافظُ على هُويَّته وخصوصيَّته، دون عزلةٍ عن الآخر.
- 3) نشرُ ثقافة الحوار، وفتحُ جسورِ التَّوَاصُل بينَ الأممِ.
- 4) تقبلُ الآخر، واحترامُ رأيه، وهذا يوفِّر جُواً من التَّعاونِ والتعايشِ بينَ الأممِ.
- 5) عالميَّة التَّفكيرِ: حيث تُصبحُ النَّتائجُ حقًا مشتركةً للجميعِ، وتخدمُ البشريةَ كُلَّها، فلا تقتصرُ على مجتمع دون غيره.

### أَتُوقُّعُ:

بالتَّعاونِ مع مجموعتي نتوقُّع آثارًا أخرى لمنهجية التَّفكيرِ.

### انظُمُ مفاهيمي

#### منهجية التَّفكيرِ في الإسلام

أثره	خطائصه	تعريفه
- وحدة المجتمع وحفظ أمنه.	- أنه عبادة بالمفهوم العام.	خطواتٌ علميةٌ منظمةٌ محاطةٌ بتوجيهٍ ربانيٍ لضمانِ وصولِ التَّفكيرِ إلى نتائجٍ سليمةٍ.
-	-	
-	-	
-	-	
-	-	
-	-	
-	-	



أنشطة الطالب:

أجيب بمفردي:

1. أُخُصْ بأسلوبِي خصائص التفكير المنهجي في الإسلام.

2. أنقُد المواقف التالية:

- غشّ زميله في الاختبار؛ لأنّه يعتّرُه من التّعاون والمساعدة.

- اختلف مع زميله في وجهة نظرِ فاتهِمَهُ بالجهل وعدم المعرفة.

- يعيد نشرَ كلّ ما يصلُ له من زميله في وسائل التّواصل الاجتماعيّ من غير أن يتأكّد من صحتِه.

أُثري خبراتي:

1. أكتب بحثاً حول موضوع "التفكير الناقد في القرآن الكريم".

2. أصمّ عرضاً تقديميّاً حول التفكير الإيجابي في الإسلام، وجهود دولة الإمارات العربية المتحدة في ترسّيخه

في المجتمع مبيّنا نتائجه على الفرد والمجتمع.



مستوى تحقّقه				جانب التطبيق	م
متميّز	جيد	متوسط			
				وضوح مفهوم التفكير المنهجي في الإسلام.	1
				تلخيص خصائص التفكير المنهجي في الإسلام.	2
				آخذ بالحكمة أينما وجدت، وأستفيد منها حتى ولو كانت من العدو.	3
				أحرص على أن يكون تفكيري إيجابياً دائماً، وأبتعد عن السلبية.	4
				اكتشافُ أثر التفكير المنهجي على الفرد والمجتمع.	5



## الدّرّس الْرَّابع

2

### الوقف عطاءٌ ونماءٌ

أميّز بين أنواع الوقف.

أوضح دور الوقف في خدمة المجتمع.

أحدّد مفهوم الوقف.

أيّن فضل الوقف.

أتعلّم من  
هذا الدرس أن

### أبادر لّاتعلم



الهيئة العامة للشّؤون الإسلاّميه والأوقاف والزّكاة

GENERAL AUTHORITY OF ISLAMIC AFFAIRS, ENDOWMENTS & ZAKAT

أطلقت الهيئة العامة للشّؤون الإسلاّميه والأوقاف والزّكاة بدولة الإمارات العربية المتحدة مشروعاً وقفيّاً تحت شعار "مفحص القطة"، فقدر قيمه المفحص الواحد بمئي درهم، حيث تعمل الهيئة على استثمار القيمة المدفوعة، وبريعها تبني المساجد وتعمر في جميع إمارات الدولة، ومفحص القطة هو المكان الذي يحفره طائر القطة ليضع فيه بيضه.

### أفكّر:

بالتعاون مع زميلاً أحد الأهداف التي تسعى الهيئة لتحقيقها من إطلاق المشروع الوقفي تحت شعار (مفحص القطة).

### استخدم مهاراتي لّاتعلم



حرص الإسلام على إشاعة روح التكافل بين أفراد المجتمع، فشرع لتحقيق ذلك الكثير من أبواب الخير ومنها: الزكاة، والصدقة، والهبة، والوقف.

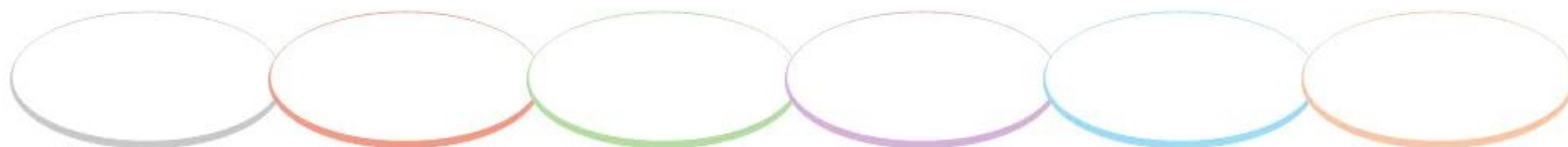


## التعريف بالوقف:

هو الحبس والمنع؛ وقفٌ كذا أي حبسٌ. ويقصد به أن يخص الشخص شيئاً يملكه لنفع الناس فلا يبعه، ولا يهبه لأحدٍ، ولا يورثه بعد وفاته. ويكون الانتفاع من ذات الشيء أو بريعيه، ويصرف منه في وجه الخير.

أعدّ:

خلال ثلات دقائق أكبر قدر ممكن من أنواع الأعيان الموقوفة في وقتنا المعاصر.



## الوقف قربة إلى الله تعالى:

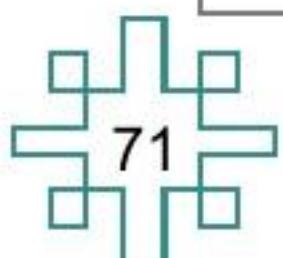
قد شرع الله تعالى لنا الوقف ورغبنا فيه ونَدَبَ إِلَيْهِ، وعَدَهُ نُوَعًا مِنْ أَنْوَاعِ الصَّدَقَاتِ الَّتِي يَتَقَرَّبُ بِهَا الْمُسْلِمُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: (إِذَا مَاتَ إِنْسَانٌ انْقَطَعَ عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثَةِ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَةٍ، أَوْ عِلْمٍ يَتَفَعَّلُ بِهِ، أَوْ وَلِدٍ صَالِحٍ يَدْعُو لَهُ). [رواه مسلم]

وقال ﷺ: (إِنَّ مِمَّا يَلْحُقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحْسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلِمَهُ وَنَشَرَهُ، وَوَلِدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمُصَحْفًا وَرَثَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لَابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهَرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحِيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ) [رواه ابن ماجه].

## التعاون، وأقارن:

بالتَّعَاوِنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَبْيَنْ وَجَهَ الشَّبِهِ وَالْخِتَالِفِ بَيْنَ الصَّدَقَةِ وَالْوَقْفِ.

الوقف	الصدقة	وجه المقارنة
-	-	أوجه الاختلاف
-	-	
-	-	
-	-	أوجه الاتفاق
-	-	
-	-	





## وقف المسلمين الأوائل:

تسابق الصحابة رضوان الله عليهم في وقف كثيرٍ من أموالهم، وحبسها في أوجه الخير والبر المختلفة؛ لتعلم فائدتها جميع أفراد المجتمع، حتى قال جابر (رضي الله عنه): (ما أعلم أحداً كان له مالٌ من المهاجرين والأنصار، إلا حبس مالاً من ماله صدقةً مؤبدةً لا تُشتَرَى أبداً، ولا تُوهَبُ، ولا تُورَثُ). ونذكر نماذج منها:

وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرضاً له بخیر، حيث إنَّ ابنَ عمرَ (رضي الله عنه) قال: أصابَ عمرُ أرضاً بخیر، فأنَّى النَّبِيَّ ﷺ يَسْتَأْمِرُهُ فِيهَا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَصَبَّتُ أرضاً بخیر، لَمْ أَصِبْ مَالاً قَطُّ هُوَ أَنْفُسُ عَنِي مِنْهُ؛ فَمَا تَأْمُرُنِي بِهِ؟ قَالَ: «إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَاهَا، وَتَصَدَّقْتَ بِهَا»، قَالَ: فَتَصَدَّقَ بِهَا عُمَرٌ؛ أَنَّهُ لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا، وَلَا يُبَتَّاعُ، وَلَا يُورَثُ، وَلَا يُوهَبُ، قَالَ: فَتَصَدَّقَ عُمَرٌ فِي الْفُقَرَاءِ، وَفِي الْقُرْبَى، وَفِي الرِّقَابِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَابْنِ السَّبِيلِ، وَالضَّيْفِ، لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلَيْهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ،... {متفق عليه، واللفظ لمسلم}.

**أحدُّ**: أركان الوقف في وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه).

- الواقفُ:

- الموقفُ:

- الصيغةُ:

اشترى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بئر رومة ليوقفها على أوجه الخير، فلم تنحصر الأوقاف في بناء المساجد، فقد أقبل عليها الصحابة (رضي الله عنه) لنيل الأجر، وتوفي ما يحتاجه المجتمع، فعن ثمامه بن حزن القشيري قال: شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال: «أنشدكم بالله وبالإسلام هل تعلمون أنَّ رسول الله ﷺ قدَّمَ المدينة وليس بها ماءٌ يُسْتَعْذِبُ غيرَ بئر رومة، فقال: «من يشتري بئر رومة فيجعل فيها دلوه مع دلاء المسلمين بخیر له منها في الجنة؟»، فاشترى منها من صلب مالي، فجعلت دلوه فيها مع دلاء المسلمين؟» (رواه النسائي)، وأصله أخرجَه البخاري في الشرب والمساقاة، باب: من رأى صدقة الماء، معلقاً.

أشهدَ عثمان بن عفان (رضي الله عنه) والصحابة على وقفه عندما أعلن وقفه لبئر رومة سقاية المسلمين.



صورة لبئر رومة في المدينة المنورة



• ३३३

**أصدِرْ حَكْمًا:** بالتعاون مع زميلي أَيْنُ حَكْمٌ ما يلى مع التَّعْلِيلِ:

- انتفاع الواقف بجزءٍ من ريع وقفه.
  - الكتابة والإشهاد على الوقف في وقتنا المعاصر.

ساهمت المرأة في ظل الإسلام بدورٍ كبيرٍ في ازدهار الأوقافِ، وتوظيفها لخدمة المجتمع، فقد تصدقت أم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان (رضي الله عنها) بأرض لها على موالياها وأقاربها، كما اشتهرت حفصة بنت عمر (رضي الله عنها) حلياً وأوقفته لآل الخطاب.

## أحدث:

عن نماذجٍ أخرى لوقفِ النّساءِ في الحضارةِ الإسلاميةِ في مجالاتِ التعليمِ والرّعايةِ، مُستعيناً بشبكةِ الإنترنتِ أو المكتبةِ، ثمَّ أقرؤُها على زملائي.

## شروط الوقف:

نظم الإسلام الوقف ووضع له من الشروط ما يكفل استدامة العين والمنفعة معاً؛ لتعم الفائدة أفراد المجتمع جميعاً، ومنها:

- أن يكون الواقف أهلاً للتصريف بالمال؛ لأن يكون: بالغاً، عاقلاً، مختاراً غير مكره، مالكاً للعين التي يريد وقفها.
  - أن يكون الموقوف مالاً متقوماً - أي له قيمة في الشرع -، معلوماً يتم تحديده منعاً للخلاف بين الناس، وأن يكون مما يدوم الانتفاع به.
  - أن يكون الموقوف عليه جهة برٌ وليس جهة معصية، وأن تكون غير منقطعة؛ أي لا تنتهي.
  - يشترط في الصيغة الجزم والإلزام، فلا ينعقد الوقف بالوعد، ولا يصح تعليقها على شرطٍ.

أناقش، وأعلّ

حكم وقف الكتب والموقع الإلكتروني كالمكتبة الواقية التي توفر نسخاً إلكترونيةً من الكتب.



## أنواع الوقف:

تعدّدت أنواع الوقف حسب الجهة الموقوف عليها ابتداءً، ليقسم إلى ثلاثة أنواع هي:

**الوقفُ الأهليُّ:** وهو ما جعلت فيه المنفعة ابتداءً على أقارب الواقف أو على أفراد معينين، ويطلق عليه أيضًا: الوقفُ الذرريُّ أو الوقفُ الخاصُّ.

**الوقفُ الخيريُّ:** ويسمى الوقف العام، وهو ما جعلت فيه المنفعة إلى جهة أو أكثر من جهات البر التي لا تنتهي، سواءً كانوا معينين بالوصف كالقراء، أو جهات بُرّ عامة.

**الوقفُ المشتركُ:** وهو ما يجمع بين الوقف الخيري والأهلي، بأن يُخصص الوقف جزءًا من منافع الوقف لذريةٍ مثلاً، ويترك جزءاً آخر لوجه البر والإحسان. كأن يقف داره على جهتين مختلفتين، مثل: أن يقفها على أولاده، وعلى المساكين.

## أبْيَنْ:

نوع الوقف فيما يلي:

نوعه	الوقف
.....	وقف عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) أرضا له بخبير على القراء، والقربي، والرقب...
.....	اشترى عثمان بن عفان (رضي الله عنه) بئر رومة فجعل دلوه فيها مع دلاء المسلمين.
.....	اشترت حفصة بنت عمر (رضي الله عنها) حلياً وأوقفته لآل الخطاب.

## الوقف ... خدمة المجتمع:

لقد تفّنّ المسلمون منذ عهد النبي ﷺ وعلى مر العصور في ابتكار أغراض و مجالات متنوعة للوقف، فشهدت الأوقاف نمواً وتنوعاً، فلم يترك المسلمون باباً من أبواب الخير إلا وقفوا عليه ما يضمن بقاءه، ويكفل استمرار نفعه؛ ليتحقق التكافل الاجتماعي بين أفراد المجتمع، ومن نماذج الوقف:

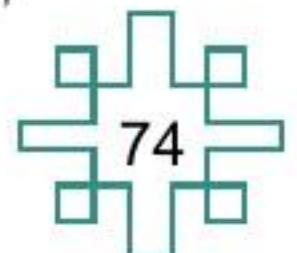
أوقاف المساجد ومرافقها ولوازمها، حيث بادر المسلمون لعمارتها وإنارة، وإمدادها بالمصاحف، وحفر الآبار لها للوضوء، وأوقاف المدارس وتوابعها من أماكن إقامة الطلاب الغرباء، ومواضع الدراسة والمطالعة، وقاعات البحث والكتاب، والمرافق الصحية، وأوقاف المكتبات العلمية والثقافية.

أوقاف الخدمات الصحية من المستشفيات والمصحات وجهات الإنفاق على المرضى والأطباء.

أوقاف الخدمات الاجتماعية لرعاية الفقراء والأطفال والنساء والخدم والعاطلين عن العمل.

أوقاف بيئية كصيانة الترع والأنهار، وأوقاف الطيور والقطط.

استوعب الوقف على مر العصور المقاصد العامة للشريعة الإسلامية بتعدي أنواعه و مجالاته.



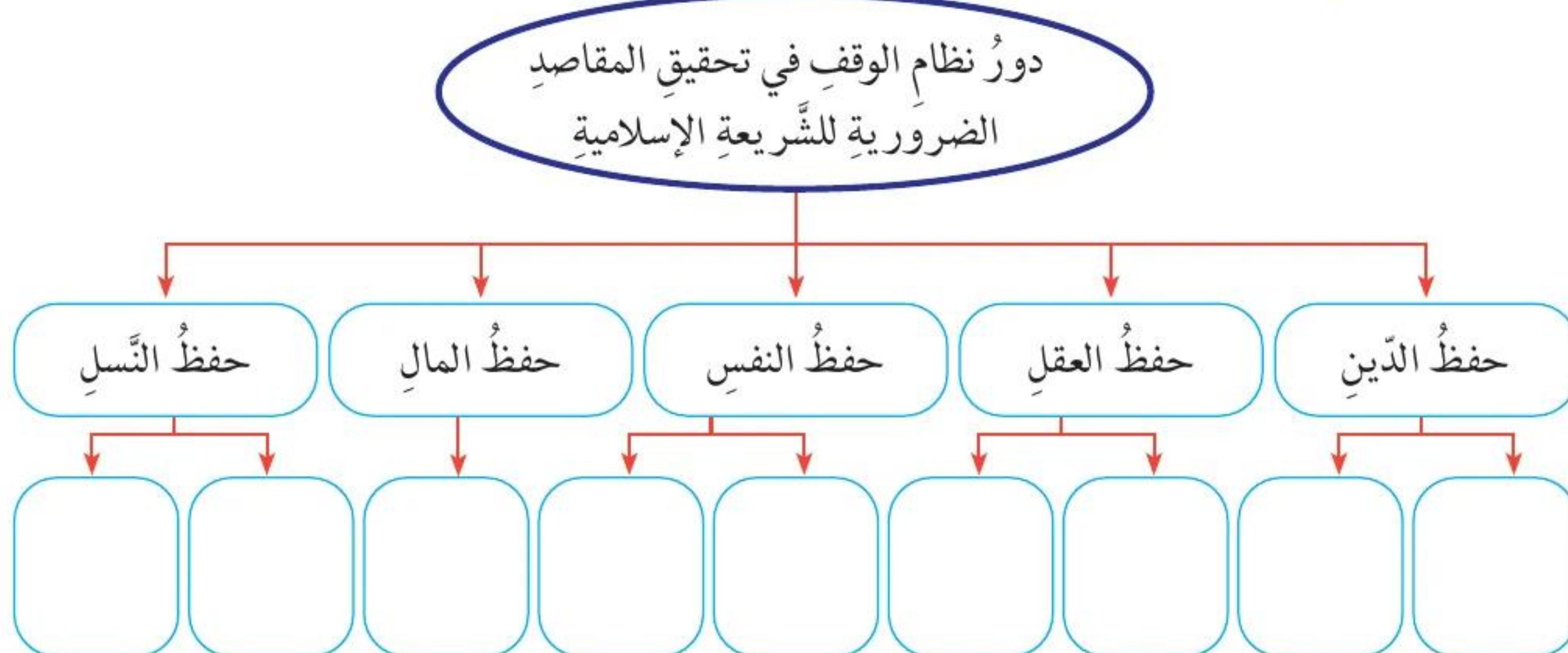


## • أتعاون وأستخلص:

١ الآثار الإيجابية للوقف على الأهل المقربين أو على جهات البر.

الآثار الإيجابية للوقف على جهات البر	الآثار الإيجابية للوقف على الأهل المقربين
.....	.....

ب دور نظام الوقف الإسلامي في تحقيق المقاصد الضرورية للشريعة الإسلامية كما في المخطط التالي:



## إمارات والوقف:

أدركت قيادتنا الرشيدة فضل الوقف ودوره في تنمية المجتمع في جميع مجالات الحياة، فكان والدُّنَا القائِدُ المؤسِّسُ لِدُولَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدَةِ الشَّيْخُ زَايدُ بْنُ سَلَطَانَ آلْ نَهْيَانَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى سَبَّاًقًا إِلَى الْوَقْفِ، فَقَدْ وَقَفَ أَوْقَافًا كَثِيرَةً فِي وِجْهِ الْخَيْرِ الْمُخْتَلِفِ دَاخِلَ الدُّولَةِ وَخَارِجَهَا؛ لِيَعْمَمَ عَلَى كَافَّةِ أَفْرَادِ الْمُجَمَعِ بِمُخْتَلِفِ دِيَانَاتِهِمْ وَمُسْتَوَاتِهِمِ الْمَادِيَّةِ، بَلْ تَعْدَى إِحْسَانُهُ إِلَيْهِ الْإِنْسَانَ لِيَشْمَلَ النَّبَاتَ وَالْطَّيْرَ، وَعَلَى نَهْجِهِ سَارَ الْحُكَّامُ وَالْتَّجَارُ، بَلْ تَعْدَى ذَلِكَ لِيَتَسَارَعَ الْأَفْرَادُ لِلْمُسَاَمَةِ فِي الْوَقْفِ الْجَمَاعِيِّ الَّذِي تَمَّ تَسْهِيلُ أَمْوَارِهِ مِنْ قَبْلِ الْمُؤْسَسَاتِ الْوَقْفِيَّةِ الْمُتَشَّرِّةِ، وَالَّتِي تَعْمَلُ عَلَى تَنْظِيمِ الْأَوْقَافِ وَتَنْمِيَتِهَا وَرَعَيَتِهَا فِي مُخْتَلِفِ أَنْحَاءِ الدُّولَةِ.



أبْحَثْ وَاعْبِرْ:

أبْحَثْ عَنْ نَمَادِجَ مِنَ الْأَوْقَافِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ، وَأَعْبِرْ عَنْ وَاجْبِي تِجَاهَ الْأَوْقَافِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي أَرْجَاءِ بَلَادِي.

نَمَادِجُ مِنَ الْأَوْقَافِ فِي دُولَةِ الْإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَحَدَّةِ:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

أَعْبِرْ عَنْ وَاجْبِي تِجَاهَ الْأَوْقَافِ الْمُنْتَشِرَةِ فِي أَرْجَاءِ الْإِمَارَاتِ:



أَنْشِطَةُ الطَّالِبِ

أوَّلًا: أَجِيبُ بِمُفَرْدِي:

1) بَمَ تَرُدُّ عَلَى مَنْ يَدْعُى أَنَّ الْوَقْفَ فِيهِ تَجْمِيدٌ لِلْمَالِ الْمَوْقُوفِ، وَإِخْرَاجُ لُهُ مِنْ دَائِرَةِ الْمَالِ النَّافِعِ؟



2) أبَيَّنُ الْحُكْمَ الشَّرِعيَّ لِمَا يَلِي مَعَ التَّعْلِيلِ:

- وقف صبي دارا له ورثها عن أبيه على الفقراء.

• وقفَ رجُلٌ جمِيعَ مالِهِ عَلَى الْفُقَرَاءِ.

• وقفت امرأة جزءاً من ريع مزرعتها دون تحديد نسبته على المحتاجين.

• وقف الدّائنُ أرضاً مرهونةً لدِيهِ مقابل المال الذي أقرّضهُ للمَدين بمجردَ أخذِهِ منهُ على الفُقراءِ.

## ثانياً: أثرٌ خيراتي:

1. أقام بزيارة إلى مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان للأعمال الخيرية، ثم أكتب تقريراً عن جهود الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان مؤسس دولة الإمارات - رحمه الله - في إنشاء ودعم المشاريع الوقفية داخل الدولة وخارجها.
  2. بالتعاون مع زملائي أضع برنامجاً لمشروع حول دور الوقف في خدمة المجتمع تحت شعار (وقف الإمارات) ثم أعرضه على معلمي.



## أقِيمُ ذاتي



♦ ما مدى تحقيقى لنواتج التعلم في هذا الدرس؟

مستوى تحقّقه			جانب التعلّم	م
ضعيف	جيد	ممتاز		
			أشرح مفهوم الوقف.	1
			أبين فضل الوقف.	2
			أميّز بين أنواع الوقف.	3
			أوضح دور الوقف في خدمة المجتمع.	4



ظُعْ بِضْمَتِي



أقرأ العبارة التالية وأكمل وفق النّمط:

- أحرض على توعية أفراد مجتمعي بدور الوقف في تنمية الوطن.





## التنمية البشرية في الإسلام

- ▲ أستنتج خصائص التنمية البشرية في الإسلام.
- ▲ أبين أهداف التنمية البشرية.
- ▲ ألخص بعض تجارب التنمية البشرية.
- ▲ أوضح مفهوم التنمية البشرية.
- ▲ أحلل العلاقة بين التنمية وخلافة الإنسان في الأرض.



## أبادر لّتعلم

## إضاءات

قال ﷺ: (إِنْ قَامَتِ السَّاعَةُ وَفِي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسِيَّلُهُ فَلِيَغْرِسْهَا).  
رواه أحمد

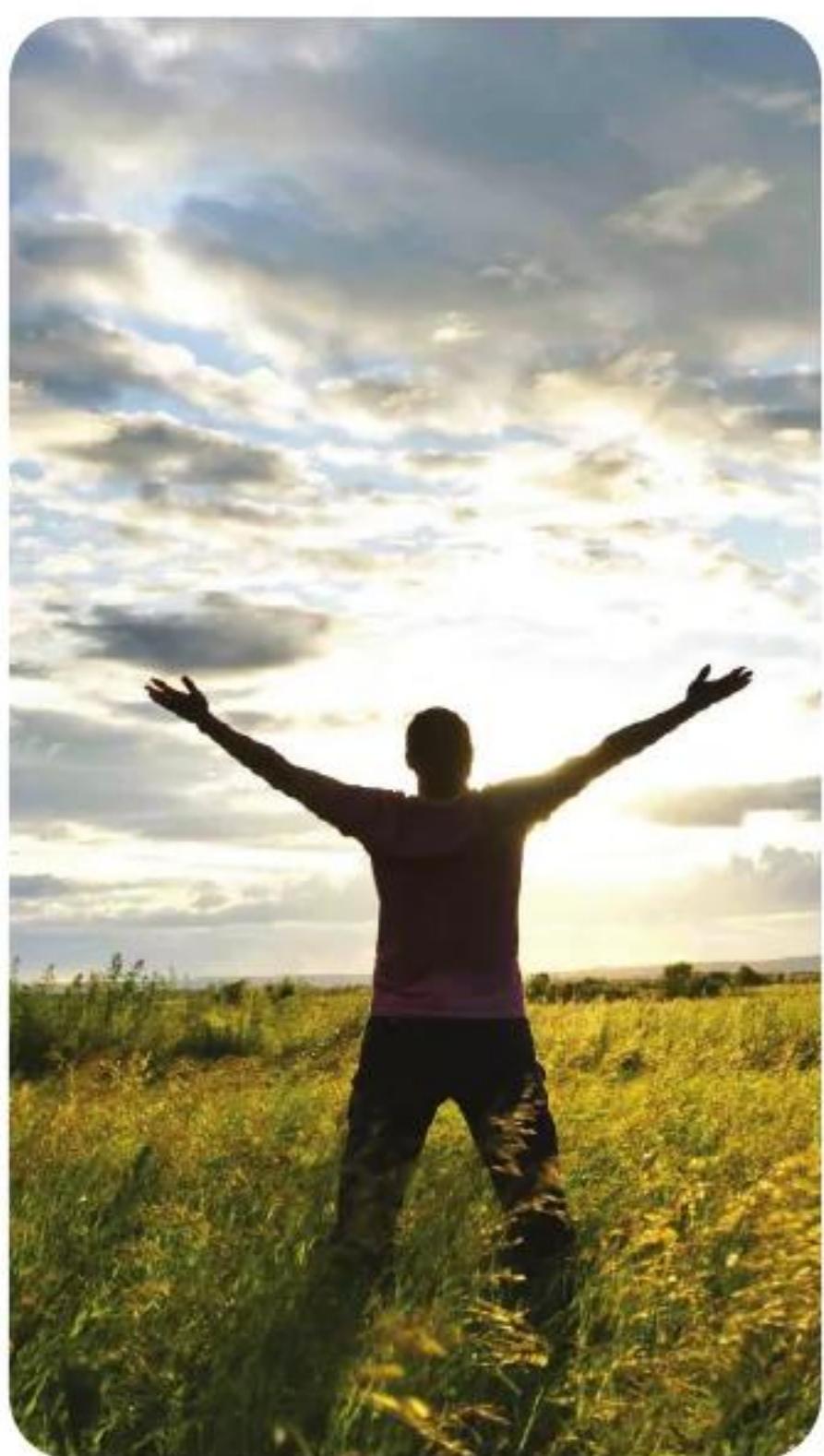
تعتبر تنمية الموارد البشرية ركيزة أساسية لكل مجالات التنمية الأخرى، فلا يمكن تحقيق تنمية في مجال ما بعيداً عن العنصر البشري؛ لذلك بدأ التركيز على تنمية الموارد البشرية من أجل تحقيق التنمية الشاملة للمجتمع، وتركز مفهوم التنمية البشرية حول إطلاق طاقات الإنسان وقدراته؛ لتحقيق حاجاته والانتقال إلى مستوى أفضل، وهو متفق تماماً مع مفهوم التنمية بشكل عام، وهي الانتقال بمجتمع ما من مستوى أدنى إلى مستوى أعلى، ومن نمط تقليدي إلى نمط آخر متقدم.

بدأ الحديث عن التنمية في النصف الثاني من القرن العشرين، في ظل الحاجات المتعددة للإنسان، والتخصص في شتى مجالات العلوم، وتزايد أعداد السكان. فهل هذه فعلاً هي بداية التنمية البشرية؟

## استخدم مهاراتي لّتعلم

## التنمية البشرية عبادة:

أنزل الله - تعالى - القرآن الكريم على رسوله محمد ﷺ خاتماً للكتب السماوية ومصدقاً لها، والمتأمل في القرآن الكريم يجد أنَّ موضوعه هو الإنسان، وأنَّ كلَّ ما فيه موجه له، وقد جعله الله - تعالى - نوراً وهدى للناس، ليخرجهم من ظلمات الجهل إلى نور العلم، ومن التخبط والانحراف إلى الهدى والصلاح، قال تعالى: ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبْلَ السَّلَمِ وَيُخْرِجُهُم مِّنَ



**الظُّلْمَتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ** ﴿١٦﴾ [المائدة: 16]، فكانت الكلمة الأولى من كتاب الله - تعالى: ﴿أَقْرَأَ﴾ [العلق: 1]؛ لتبدأً منذ اللحظة الأولى لتنمية الإنسان، وصار واجباً عليه أن ينمي طاقاته وقدراته، وبشكل دائم ومستمر؛ لينتقل من نمط تقليدي يعيش فيه إلى نمط آخر متقدّم كمَا ونوعاً.

من هنا نجد أنَّ القرآن الكريم قد وضع أساس التنمية البشرية وهو العلم والمعرفة، وحدَّد غاياتها عبر آياته الكريمة منذ قرونٍ بعيدةٍ، فاندماجُ المسلم في التنمية البشرية واجبٌ شرعيٌ؛ ليرتقي إلى مراتب متقدمةٍ في الطاعة والعبادة وتحقيق ذاته، ويتمكن من مواكبة روح عصره، ويحفظ مصالحه ومصالح مجتمعه والناس جميعاً، ويحققَ معنى الخلافة في الأرض، قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: 30].

**أحلٌ:**

بالتعاون مع مجموعتي نحلل العلاقة بين خلافة الإنسان في الأرض ومفهوم التنمية البشرية.

البيان	العناصر
.....	الحكمة من خلق الإنسان
.....	هدف استخلاف الإنسان
.....	الغاية من تحقيق الاستخلاف
.....	الغاية من التنمية البشرية
.....	إذن: العلاقة بين التنمية البشرية والاستخلاف في الأرض.



## خصائص التنمية البشرية في الإسلام:

## أولاً: الشمول:

إن نظرة الإسلام للتنمية نظرة شاملة، شملت الإنسان والكون والحياة، ووضحت طبيعة علاقـة كلّ منها بالآخر، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُم مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَهُوَ يُكِلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ [البقرة: 29]، فالكون بكلّ ما فيه مسخر للإنسان، والإنسان مكلف باستثمار وتطوير موارده الطبيعية والحفاظ عليها، قال تعالى: ﴿أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمَرُكُمْ فِيهَا فَأَسْتَغْفِرُهُ ثُمَّ تُوَبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُجِيبٌ﴾ [هود: 61]؛ ليحافظ بذلك على استمرارية الحياة بكلّ أشكالها، ولن يتحقق هذا إلا بتنمية الإنسان لنفسه فكريًا وسلوكياً؛ ليكون قادرًا على تنمية بقية المجالات الأخرى: الاجتماعي والاقتصادي والبيئي والمالي والثقافي، ويحقق حاجاته الروحية والمادية بتوافق واعتدال، دون تغليب جانب على آخر.

## أتفقُ:

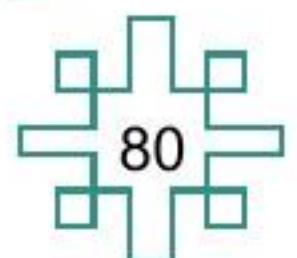
- بالتعاون مع طلاب الصف وإشراف المعلم نضع نتائج متوقعة للحالة التالية:

التوقعات	الحالة
.....	يبلغ في تناول الطعام بحجة إمتاع نفسه.
.....	تفرّغ للعبادة وترك العمل نهائياً.

## أنتقد:

- بالحوار مع مجموعة نناقش العبارة التالية ونحكم عليها: (صحيحة، غير صحيحة)

الغایة تبرّر الوسيلة	العبارة
.....	الحكم:
.....	السبب



**ثانياً: ربانية:**

كما أبینا سابقاً أنَّ القرآنَ الْكَرِيمَ جاءَ لِتَحْقِيقِ سُعَادَةِ الْإِنْسَانِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، وَهَدَائِهِ وَإِصْلَاحِ شَأْنِهِ، وَهَذَا أَعْلَى مَرَاتِبِ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَوْأَنَّ أَهْلَ الْقُرْآنِ آمَنُوا وَاتَّقُوا لَفَنَّحَنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ﴾ [الأعراف: 96]، وَهَذَا وَعْدُ اللَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ، وَيَعْلَمُ مَا يَصْلُحُهُ وَمَا يَفْسُدُهُ، فَنَتَائِجُهُ سَلِيمَةٌ وَمَضْمُونَةٌ.

أَمَّا مَا يَتوَصَّلُ إِلَيْهِ النَّاسُ مِنْ عِلْمٍ إِنَّمَا يَخْضُعُ لِلتَّجْرِيبِ وَالتَّعْدِيلِ الْمُسْتَمِرِ، وَتَدَارُكِ السَّلْبِيَّاتِ؛ لِلْوُصُولِ إِلَى الصَّوَابِ، وَخَلَالَ ذَلِكَ قَدْ يَدْفَعُ الْإِنْسَانُ ثُمَّاً بِاهْطَأً لِلْأَخْطَاءِ الْمُحْتَمَلَةِ، لَكِنْ لَيْسَ هَنَّا كَمَا يَمْنَعُ مِنَ الْبَحْثِ، أَوْ مَا يَمْنَعُ مِنْ تَبَادُلِ الْخَبَرَاتِ وَالْمَنَافِعِ وَالْتَّعَاوُنِ بَيْنَ الْبَشَرِ جَمِيعًا؛ لِتَحْقِيقِ الْمَصَالِحِ الْإِنْسَانِيَّةِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِلْمِ وَالثَّقَوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى إِلَثِمِ وَالْعُدُونِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [المائدة: 2]

**ثالثاً: إنسانية:**

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ كَرَمَنَا بَنِي آدَمَ﴾ [الإسراء: 70]، وَالْتَّكْرِيمُ هُنَا عَامٌ فِي بَنِي آدَمَ جَمِيعًا، وَلَمْ يَقْتَصِرْ عَلَى زَمَانٍ أَوْ مَكَانٍ، وَهَذَا يَعْنِي أَنَّ الْإِنْسَانَ عَمَومًا هُوَ مَحْوُرُ التَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، فَعَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ بِهَذَا التَّكْرِيمِ، وَأَنْ يَرْفَعَ مِنْ درْجَتِهِ فِيهِ، قَالَ تَعَالَى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ أَذْلَى الَّذِينَ إِنَّمَاءُ مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أَوْتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ يُمَانَعُ الْمُعْلَمُونَ خَيْرٌ﴾ [المجادلة: 11]، وَبِذَلِكَ يَحْقُّ دُورَهُ فِي الْحَيَاةِ، وَيَحْيَا حَيَاةً كَرِيمَةً سَعِيدَةً بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ: إِخْلَاصًا وَعِلْمًا وَإِتقانًا.

**أطْبَقُ:**

- أَتَأْمَلُ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ التَّالِي ثُمَّ أَجِيبُ:

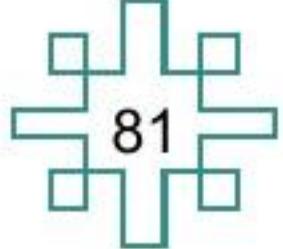
قالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: مَنْ كَتَمَ عِلْمًا أَجْمَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنْ نَارٍ. [ابن حِبَان]

- أَرْبِطْ بَيْنَ الْحَدِيثِ وَمَا يَنْسَبُهُ مِنَ الْخَصَائِصِ السَّابِقَةِ.

**أَصْفَمُ:**

- أَرْسِمُ خَطَّةً لِلتَّنْمِيَةِ الْبَشَرِيَّةِ حَسْبَ الْجَدُولِ التَّالِي:

صعوبة متوقعة	أطْوُرُ نَفْسِي	اسم الخطبة
طريقة حل الصعوبة:	.....	هدافي
.....	.....	الفترة
نتيجة متوقعة:	.....	الإجراءات





## أهداف التنمية البشرية:

من خلال مفهوم التنمية البشرية نتبينُ أهدافها على النحو التالي:

- الارتقاء بالإنسان فكريًا وسلوكياً.
- إطلاق طاقات الإنسان وقدراته واستخدامها بأفضل الطرق.
- الاعتماد على الذات، وجعل الإنسان منتجًا وفاعلاً في المجتمع، وقدراً على تحقيق حاجاته.
- الانتقال بالفرد والمجتمع إلى المستوى الأفضل، وتوفير حياة كريمة لهما.
- تحقيق المصالح الخاصة والعامة مع تقديم المصلحة العامة.
- جعل الإنسان قادراً على التنمية الذاتية المستمرة وعدم الاكتفاء بحدٍ معين.

## أكون رأياً:

من خلال الحوار مع مجموعتي نكون تصوراً عن الحالات التالية حسب الجدول:

المبررات	رأيي	الحالة
.....	.....	قال: لقد طورت ذاتي ونميتها، لكني لا أريد أن أعمل.
.....	.....	قال: نميت ذاتي، لكن الأعمال التي تعرض على ليست بمستوائي.
.....	.....	يحب صناعة المنسوجات واشترى آلية نسيج، ولا يعرف عنها شيئاً.



## تجارب في التنمية البشرية:



من العلماء من طلب العلم وهو كير في السن، لم يحصل العمر بينه وبين طلب العلم، فصار لهم مكانة بين العلماء، وارتفع شأنهم بين الناس، منهم العز بن عبد السلام - رحمه الله - فقد طلب العلم في سن متأخرة بعد أن تجاوز الخامسة عشرة من عمره، واجتهد في طلب العلم حتى صار من أشهر علماء عصره، وعلم الناس اللغة والنحو والفقه والتفسير، وألف كتبًا، ولا زالت كتبه في مكتبات الجامعات، وما زال طلبه العلم ينهلون منها وإلى ما شاء الله تعالى.

### أناقش:

تشير تقارير حول التنمية البشرية إلى أن من نتائج التنمية البشرية انخفاض نسب الإصابة ببعض الأمراض، وبشكل ملحوظ.

- خلال جلسة نقاش مع طلاب الصف، نحدد سبب ذلك.

### أبحث:

عن قصة أحد العلماء الذين طلبوا العلم كبارًا في السن، وألخصها لطلبة الصف.



انظُم معلوماتي

## التنمية البشرية في الإسلام

:କେମ୍ବାଦୀ

## خواصها:

## التنمية عباده

هائلا:

بدایتھا:

دلمه:

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم لا يسمح بإعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر



أجيب بصفدي:

أولاً: أوضح حكم التنمية البشرية في الإسلام مستدلاً على ذلك.

ثانياً: أوضح المقصود بخاصية الشمول للتنمية البشرية.

ثالثاً: أحدد العلاقة بين التنمية البشرية وتنمية الموارد الطبيعية.

رابعاً: أعدد أهداف التنمية البشرية.





أُثُرٍي مَعْلُومَاتٍ:

قالَ تَعَالَى: ﴿فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا﴾ ١٠ ﴿يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا﴾ ١١ ﴿وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا﴾ ١٢ [نوح]

جميع الحقوق © محفوظة لوزارة التربية والتعليم، لا يصح إعادة إصدار هذه الصفحة أو جزء منها أو تخزينها في نظام استعادة المعلومات، أو نقله بأي شكل من الأشكال، من دون إذن مسبق من الناشر.

التوبةُ والرجوعُ عنِ الخطأِ إلى الصَّوابِ،  
وهذه تنميةٌ بشريةٌ.

فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ رَبِّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا

فيه إشارةٌ إلى سببِ الحياةِ وغالبِ نعمِ اللهِ تعالى،  
وهذا يحقّقُ لهمُ الراحةَ والطمأنينةَ.

يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مَدْرَارًا

فيه إشارةٌ إلى المواردِ الطَّبَيعِيةِ والأولادِ،  
إشارةٌ إلى حقوقِ الأجيالِ القادمةِ

وَيُمْدِدُكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَيْنَ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا

**• أَبْحَثُ:**

- أَكْتُبْ تقريرًا عنِ التَّنْمِيَةِ البَشَرِيَّةِ فِي دُولَةِ الإِمَارَاتِ الْعَرَبِيَّةِ الْمُتَّحِدةِ.



أقيِّم ذاتي



مستوى تحققِه			جانبُ التعلم	م
متميز	جيد	متوسط		
			مفهومُ التنمية البشرية.	1
			مفهومُ التنمية.	2
			حكمُ التنمية البشرية.	3
			خصائصُ التنمية البشرية.	4
			دلالاتُ خصائصِ التنمية البشرية.	5
			أهدافُ التنمية البشرية.	6

أضع بضمتي



أثقُ ببنفسي وقدرائي، وأنمِي ذاتي، وأكونُ منتجًا ومشاركًا في خطط التنمية الوطنية، وأقدمُ مصلحةَ الوطن.



المركز الرسمي للإفتاء بدولة الإمارات العربية المتحدة

يجب عنها:



01  
الهاتف المجاني للفتوى (8 صباحاً - 8 مساءً)  
(عربي - انكليزي - أوردو) : **8002422**

02  
خدمة الفتوى عبر الرسائل النصية SMS  
(اتصالات - دو) على الرقم : **2535**

03  
فتاوى الجمهور عبر الموقع الإلكتروني  
**www.awqaf.gov.ae** : 24/7

04  
للاتصال من خارج الدولة :  
**00971 2 20 52 555**



السلام عليكم ورحمة الله وبركاته  
نرحب بكم في  
موقع ومنتديات صقر الجنوب التعليمية  
منهاج دولة الإمارات العربية المتحدة

# المنهاج الحكومي الوزاري المنهاج الخاص للمدارس الخاصة منهاج غير الناطقين بالعربية

ويسعدنا ويشرفنا ان نستمر معكم في تقديم كل ما هو جديد للمنهج المحدثة المطورة ولجميع المستويات والمواد

ملفات نجمتها من كل مكان ونضعها لكم في مكان واحد  
لما ان جميع ما ننشر مجاني 100%

أخي الزائر - أختي الزائرة ان دعمكم لنا هو انضمامكم لنا  
فهو شرف كبير لنا

صفحتنا على الفيسبوك [هنا](#)  
مجموعتنا على الفيسبوك [هنا](#)  
مجموعتنا على التلقرام [هنا](#)  
قنواتنا على اليوتيوب [هنا](#)

جميع ملفاتنا نرفعها على مركز تحميل خاص في [صقر الجنوب](#)

نَحْنُ نَسْعَى دَائِمًا إِلَى تَقْدِيمِ كُلِّ مَا هُوَ أَفْضَلُ لَكُمْ وَهَذَا وَعْدٌ مِّنَ اللَّهِ  
شَجَعْنَا دَائِمًا حَتَّى نَوَّاصِلَ فِي الْعَطَاءِ وَنَسْأَلَ اللَّهَ أَنْ يُوفِّقَنَا وَيُسَدِّدَ خَطَايَا

في حال واجهتك اي مشكلة في تحميل اي ملف  
من منتديات صقر الجنوب المعنوي  
صفحة اتصل بنا



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم

# قنوات التلفزيون المعنوي لجميع الصفوف والفصول

قناة الصف الثالث

قناة الصف الثاني

قناة الصف الأول

قناة الصف السادس

قناة الصف الخامس

قناة الصف الرابع

قناة الصف التاسع

قناة الصف الثامن

قناة الصف السابعة

قناة الصف الثاني عشر

قناة الصف الحادي عشر

قناة الصف العاشر



الإمارات العربية المتحدة  
وزارة التربية والتعليم

# مجموعات الفيس بوك للمنهاج الاماراتي الفصل الأول والفصل الثاني محدث

الصف الثالث

الصف الثاني

الصف الأول

الصف السادس

الصف الخامس

الصف الرابع

الصف التاسع

الصف الثامن

الصف العاشر

الصف الثاني عشر

الصف الحادى عشر

الصف العاشر

صفحتنا على الفيس بوك

قناة اليوتيوب للمنهاج الاماراتي

المدف الرئيسي  
لنتيائج صقر الجنوبي

هو

منصة تعليمية مجانية

هدفنا المنفعة ونشر العام

نشر العام مجاناً لكل من يطلب العام في جميع أنحاء العالم  
لا نفرض أي رسوم أو نفقات على العضويات في الموقع  
علماً أنه مجاني بدون تسجيل عضوية

لنسير في البقاء أنه شاء الله  
يمكنه أن تساهم في استمرارنا والتحفيظ  
عنا مصاريف السيرف والاستضافة

مهما كانت مساحتها صغيرة أو كبيرة، لها أثر كبير في استمرار  
الموقع لتقديم خدماته المجانية من ملفاته مجانية ومنتقلاته  
من خلال دعمنا على حسابنا الخاص على

من خلال الضبط هنا PayPal